

MICROFILMED BY BYU

AT: COPTIC MUSEUM, OLD CAIRO

OPERATOR	REDUCTION X
STEVE BALDRIDGE	24

DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
13 MAY 1987	22

FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER. NO.
A86360239	HRP 51568

PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
EGPT 002A	7

SIMAIKA SERIAL NO. 72
CALL NO. 215 THE

TITLE OF RECORD

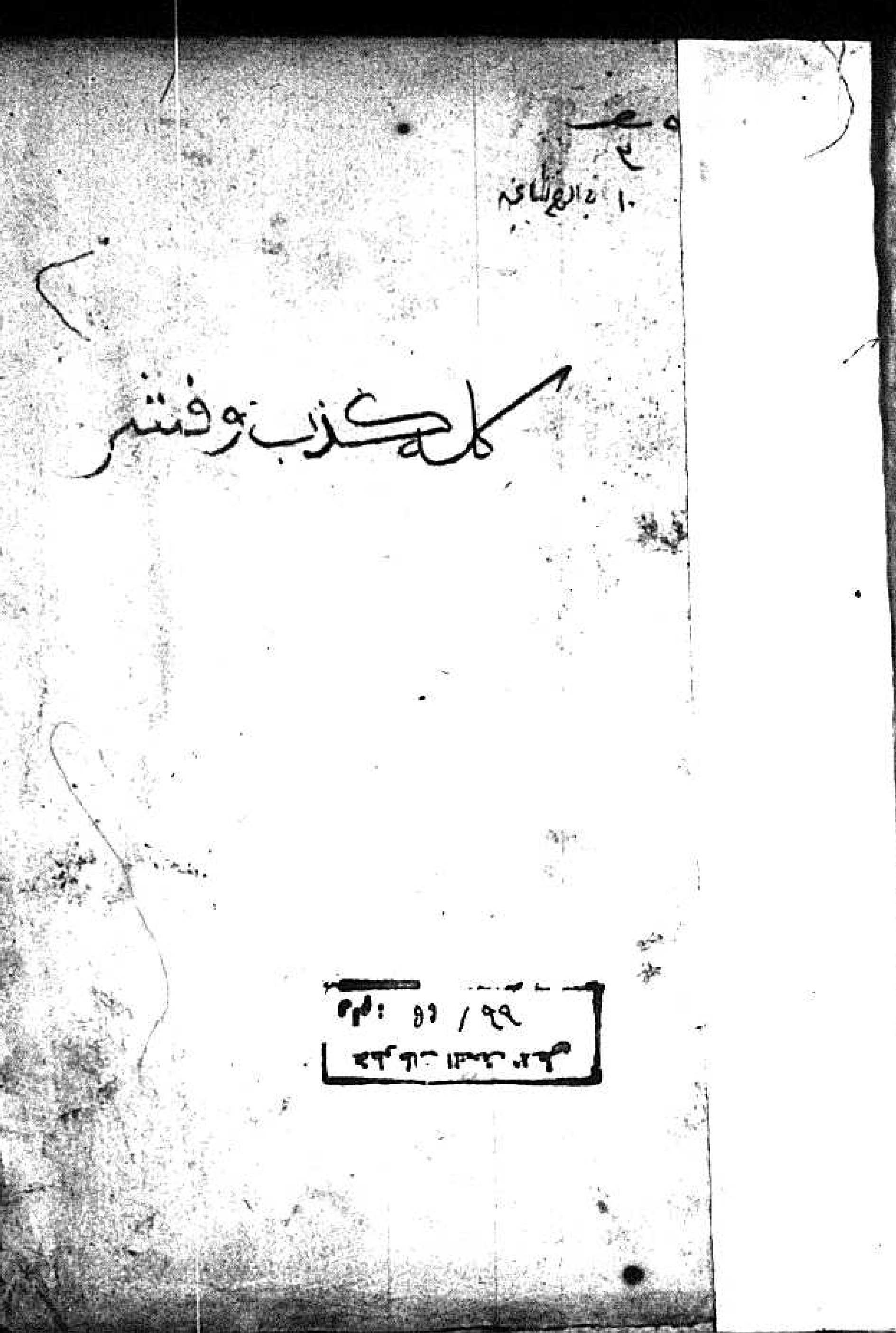
MUSEUM REGISTER
NEW NO. 99
OLD NO. 1265

ITEM



المعلم والتلميذ ، ٢٢ مقالة ، بفهرس
أدله بالعربية
القرن الثامن عشر
عدد أوراقه ١٢٦ ورقة

Whole Volume
Bleed Through


كلمه كذب وفشر

بسم الاب والابن والروح القدس اله الواحد
نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه بنسخ
هذا الكتاب المبارك الذي هو كتاب المعلم والتلميذ
وهذا الكتاب المبارك المطهر الكريم يشتمل على اثنين
وعشرين جزواً اعني باباً او مقالة او مسله نفع
الله بما فيهم الكاتب والقاري والسامع امين

الباب الاول
في الخلاص من الخطية
المتقدمة والمتاخرة
عدد ورق كه

المقالة الثانية
في فايدة تناول القربان
وتسمية المعمودية ميلاد
ثاني للتوبة عدد ورقه

الباب الثالث
في سبب احتمالنا الذي يكون
تحت قانون الاعتراف
عدد ورق

الباب الرابع
في معنى قول يوحنا المعمدان
توبوا فقد قربت منكم
ملكوت السموات عدد ورقه

في معنا قول يوحنا توبوا فقد قربت منكم ملكوت
الله الباب الخامس عدد في قول سيدنا المسيح الحق
المحق اقول لكم ان من يامن بي يعمل الاعمال الذي

اصلها الباب السادس ٧٤ في قول هذا الايات
تشبه المومنين بالسمك ومثل الزوان ومثل حبة الخردل
ومثل الخمير الباب السابع في قول الرب ملكوت
السموات تغصب ومثل الناس والمدراه والقمح والتبن
الباب الثامن ٥٤ في قول يوحنا في القتاليقون ان
المولود من الله لا يخطي وبقية الكلام الباب التاسع
٥٥ في قول من يسمع ويعمل به يشبه رجلا حكيما
ومثل العشرة عذارى وقوله طوبا للمساكين بالروح
فان لهم ملكوة السموات الباب العاشر ٥٤ في قوله
لبطرس انت الصخرة وقوله لم يكن في مواليد النسا
اعظم من يوحنا المعمداني الباب الحادي عشر
في قوله لو نوا حكما كالحيه وقوله لا تدعوا لكم ابا على
الارض ولا معلما الباب الثاني عشر ٥٥ تفسير قوله
عن الكنز المخفي في الحقل والتاجر الذي يطلب الجوهر
النفيس والشبكة الذي القيت في البحر الباب الثالث
عشر تفسير فيه جميع منافع الاعتراف واحده
واحده الباب الرابع عشر تفسير مثل صاحب
البيت

البيت ليسهر لئلا ينقب بيته وقول يوحنا انا اعمدكم
بالما وقول القتاليقون المسيح ليس بالدم وحده
الباب الخامس عشر تفسير المثل لمن اراد ان يسعي
بحمل صليبه ويسعى الباب السادس عشر تفسير
مثل المنافق الذي دفع الوزنات ومثل الخشب عصا فيز
وتفسير عظم الرتبة ومعنا حد التوبه والمصعورين
الباب السابع عشر قول ان الانسان لا يعيش
بخبز ضيق وتفسير عنا الخاطي وفقره وعنا الصديق
وفقره الباب الثامن عشر تفسير تعجب في
الاعتراف ومثل وكيل الظلم وسبب غسل ارجل
تلاميذه وقوله في التوراه الزاني بالبهيمه يقتل
الباب التاسع عشر وتفسير قول بولس ليس
لليهود ختان ظاهر هو اليهودي والختان في الظاهر
ختان وهي تختص بالرهبان فقط الباب العشرون
تفسير قول الرب لا تخف ايها القطيع الصغير
ومثل الامراه التي وقدت سراجها وهي تختص
بالرهبان ايضا الباب الحادي والعشرون يحتوي

٢

بالرهبان ايضا واب منزلت الكاهن وكيف يصيروا
المومنين بني الاب ويرنوا مع المسيح الباب الثاني
والعشرون ـــ قوله في الانجيل خمسه في بيت
تخالف اثنين ثلاثه وقول يوحنا عن المسيح ان
بيده الرفش يعني المدراه وتمت كملت الفهرسه
بعون الله تعالي ونساله المغفره والاعانه في
جميع الامور وخلاص النفس برحمته وتحننه
الذي له المجد والاكرام والسجود الي الابد امين
الرب يغفر خطايا المهتم والكاتب
والقاري والسامع ويوفقهم قرايه
بلا عيب ونسا بر بني المعموديه
امين

برايه وصرف مشورة الحية وقبلها واكلت ايتها
ونسبه الي البعل واكل منها ولذلك سماها الله شجرة
معرفة اختلاف الخير والشر ولم يسميها باسم غير
هذا الاسم وانما دعاها بهذا الاسم تسليت لادم يوضح
له انك لن تشتي وجعلت نفسك اعلم مني لاني اعلمتك
ان اكلت منها هو لك شر وانت نظرت انه لك خير
فقد صرت عالم اختلاف الخير والشر وذلك من عظم
رايك وتفعلك براي نفسك دون رايي انا ومشورتي
التي شرت بها عليك وقد ظهر لنا هذا من كتاب
الله ان الخطيه مرض النفس وان سبب هذا
المرض التفه بالمعرفه والكبريا ولذلك علمنا ايضا من
كتاب الله انه لم يكن للانسان شفا من هذا المرض
الا بنقص الراي والاتضاع ولذلك ان ابن الطبيب
الحقيقي لما شا ان يشفي الانسان من هذا المرض
وتعلمه كيفية الشفا منه انشاه بنقص المعرفه والاتضاع
لانه جعلت قدرته اتضع بارادته وهواه وتجسد من
امراة وتشبه بالانسان الضعيف في كل شي ما خلا

الخطية فقط الذي جا ليشفيه منها واظهر في كل شي
شبه باقصى المعرفة تعليم للانسان وتاديب لكن له
واقام علي الارض ثلاثين سنة وهو لا يظهر لاحد
من الناس انه اله ولا نبيا ولا عالما من غير
قبول ذلك من معلم بل شهد عليه الانجيل المقدس
انه كان يمضي الي المعلمين يسالهم ويتعلم منهم مثل
مسترشد ومستفهم ولما كمل له ثلثين سنة حرك
يوحنا بروح القدس ان يحضر الى بني اسرايل
وينادي فيهم بالتوبة عن الخطايا وان يعمد كل احد
ممن ياتي اليه في نهر الاردن معترفين بخطاياهم
فجا ايضا ذلك الذي لم يخطي قط ولم يوجد في فمه
دغل الي يوحنا مع جملة من خرج من الخطاه ..
المحتاجين الي المغفرة ثم اتضع ليوحنا مثل محتاج اليه
وهو غير محتاج لانه الغني وحده جعل نفسه كالمحتاج
وتعمد من يوحنا فلما تعمد نظر يوحنا روح القدس
نازل عليه مثل حمامة وسمع صوت الاب يشهد عليه
انه ابنه حبيبه ذاك الذي روح القدس روحه وهو
ابن

ابن الله من قبل كل الدهور واقام علي الارض ثلاثين سنة
ولم يدع احدا يعلم انه لم لكن حين حضر الي يوحنا باتضاع
ومسكنة واظهر انه نال ذلك علي يديه وذلك لم يزل له
قبل كل الدهور ولكنه اراد ان يعلمنا ان هكذا ننال نحن
ذلك ايضا بالاتضاع والمسكنة والخضوع للكاهن اتباعا
لخضوع سيدنا المسيح ليوحنا كاهن ابوه الذي لم يكن محتا
له ولكنه فعل ذلك تعليما لنا وتاديب لا تفتنا العاقلة
من تلك الساعة التي فيها خضع للكاهن مثل محتاج
اليه ابتدي بالصلاة والصيام وعمل العجايب التي لم
يكن يعمل شيا منها قبل ذلك ليس انه كان غير مقتدر علي
ذلك او غير عارفا به بل لكي يعرفنا نحن ان لا نعمل شي قبل
الخضوع للكاهن اعني الصوم والصلاة وما اشبه ذلك ثم من
بعد ذلك كان يفعل ما يفعل بقوته وارادته ويشبه الي
قوة غيره وارادته لانه كان يقول ليس هو يفعله بل الاب
الذي ارسلني ليس هذا مني بل من الاب الذي ارسلني
افعل ارادتي بل الاراده الذي للاب ولا ان نعمل دون
الاب بل يعلمنا هنا ان لا نفعل شي بارادتنا ولا براينا

ج

وحدنا وان كنا عالمين بذلك وقادرين عليه نتشبه به هو
العالم القادر وحده ونتغير ثلث المعرفة ونقص الراي
ونتدبر براي غيرنا من كهنة الدين قد جعلهم لنا ابا خلفنا
الابن الذي ارسله علينا ان نسلم انفسنا لهم منذ يوم نتعمد
من ايديهم ونتدبر برايهم جميع ايام حياتنا ولا نفعل شيا
براي انفسنا ولو كان يظن انه يرضي الله فمن يستطيع
عدونا الشرير يجربنا بالكبريا ويميلنا الى هوانا حتى
نستحسن ما لا يرضي الله ونظن انه يرضيه فاذا نحن
تنبهنا بالمسيح ربنا ونسبنا هوانا الى الجهل ونقص الراي
ونتدبر براي الاب الثماني الذي يخاطبنا على لسان
كهنته خلصنا من طغيان العدو وغوايته وكان جميع
هوا الله رضاه وعلمنا عدونا كما غلبه ربنا بقلة المعرفة
والاتضاع ولذلك كان يعلمنا التشبه به في ذلك المنافق
~~وذلك ان المنافق اخفى نفسه في الحية المماثلة مثله~~
~~عن ادم وحوى حتى اطغاهم واخفى الرب المتجسد لاهوته~~
~~عنه فاخفى هو ايضا في جسد ادمي الذي هو يشبه صورته~~
~~وهي ناطق مثله ولم يظهر له قدرته ولا حكمته بل اظهر~~
ونظهر

/٣

ب

ني

عَ

ونظهر انه غير عارف بالشي وهو عالم الغيوب وما حصل للتلو
ومن جملة ذلك قوله عندما لبسته نازفة الدم من الذي
لمسني واشفاها منه واستعصاه من تلاميذه كم عندكم من
الخبز واستفهامه ايضا من والد المعتري كم لابنك
منذ اعتري واستفهامه عن لعازر اين تركتموه
واشبه ذلك من فعاله التي يفعلها يعلمنا طريق الخلاص
الذي بها ننجا من الخطية لانا بالكبريا وعظم الراي مرضنا
وبالاتضاع ونقص الراي نشفا وكان قصده بهذه الفعال
نوعين اثنين النوع الاول خلاصنا من الخطية المتقدمة
الواجبة على ادم ابونا وعلى جميع نسله بسببه والنوع الثاني
يعلمنا نحن ايضا كيف نتخلص من الخطية التي تجدد لنا
في زماننا صنعها لنا لنسلكها لنتخلص من الخطية فاما النوع
الذي خلص ادم ابونا وجميع نسله فهو هذا ان ادم ابونا لما
تمتع براي نفسه واطاع مشورة الشيطان كبريا منه وطمع
في الاهوتية ونسب حالته الى الجهل اتم الله قوله الصادق
وسلط عليه الموت على ادم وجميع ذريته ونسله كما نسبه الى
الجهل والكذب في قوله انك اذا اكلت من الشجرة موتا تموت
انسله الله بدا ابليس الذي رضي لنفسه بالتعبد له فاما نحن

الشيطان تمام لقول الله موة متضاعف موة روح وجسد
اماتت جسدك في التراب واحدر روحه الى الجحيم وكذلك
نعمل بجميع نسله واقهرهم اذ حكيم وصانع الخليقة
لاني صنعت ضيع بخلقته حتى امت جميع نسل ادم وان
الذي الدهو مشا ان يوري المنافق ضعف حكمته التي بها
ينقض ويرحم ادم المثلي المعرفه ويعرفه انه رحيم وكريم
ولست بمحيل كما ظننت في قدر سبحانه تدبير الخليقة خلاف
تدبير المنافق وذلك ان المنافق اخفا نفسه في الحيه المتا
مثله عن ادم وحوه حتى اطعاهم واخفا الرب المتحنن لاهوته
عنه واختفا هو ايضا في جسد ادمي الذي هو شبه صورته
وحي ناطق مثله ولم يظهر له قوته ولا حكمته بل اظهر الضعف
وقلت المعرفة حتى ظن المنافق انه كاحد بني ادم الضعفا
القليلي المعرفة فجسر عليه في وقت الصلب وتقدم اليه
لكي يميته مثل احدهم ويحدر روحه الى الجحيم فسلطه القادر
الحكيم بقوة لاهوته واوجب الحكم عليه وطالبه بالعدل
مثل ابيهم وانا لم اخطي قط ولا يجب لك علي حق فلماذا
جيت لتميتني وما هي الان دية موتي طالبه الرب بدية موته
ونهب ادم وجميع نسله واصعدهم من حبسه واخذهم
منه

تد

منه بالعدل في ديته لما اخذهم جلت قوته بقوة ولا بقهر
لكي لا يظلمه ولا ينقض عليه المنافق اني بالحيلة صنعت افضل
منك بل باعظم ضعف غلب المتقوي باعظم قوة وباعظم جهل
غلب المتحكم باعظم عنا وباعظم اتضاع باعظم كبر واظهر
تبارك اسمه لدويه لادم الذي ظن انه تحيل واوصله الى مكان
طمع فيه بلدغ الحيه وحلته الاه اذ تجسد بالناسوة
الماخود منه وانا اضا نعمة لاهوته على جميع الطايعين
له من نسل ادم لكي يكونوا شركا ناسوته في نعمت لاهوته
اظهر اعظم رحمته وسماحته وكرمه وحلمه وقوته وكان فعله
في فعله هذا مثل ملك عادل له غلام من اكابر غلمانه
ارسله الى مدينة لسيره من مدن مملكته لكي يقضي له حاجة
بعينه المدينه وتغلب عليها براي نفسه دون راي سيده
وملكها وظن ان سيده يتركها له وحده فلما بلغ سيده
ذلك ارسل اليها غلام وسلطه عليها وامره ان يقاتل
الغلام المتغلب ويخرجه منها ولا يمكنه من الملك عليها
وان ذلك الغلام المنافق تنا لد على غلام سيده ولبس
حليه غير الحليه التي بها يعرف ودخل اليه وانسه وتحدث
معه طويلا حتى علم انه قد امن اليه فابدا يناله الحلمي

جه

كد

ة

ما الشرط الذي شرطه عليك سيدك واكد عليك الوصيه
في عمله فلما اعلمه به قال له ونادا اوعدان يفعل بك
اذا خالفته هذا الشرط قال حوه بعيني ففرح المنافق بهذا
الوعد وظن انه يقدر يغلبه وقال له عند تحقيقه انه
قدامن يقوله انا اخبر منك بهذه المدينه وشروطها
لاني قبلك كنت فيها وليس تموت اذا فعلت هذا الشرط
كما وعدك سيدك وانما سيدك اخبر منك بشروط هذه المدينه
وقد علم ان من فعل هذه الشروط صار مثله ملكا ولذلك
منعك ان تفعله لكي لا تصير مثله فصدق الغلام قوله
وقبل غوايته وفعل الشرط الذي نهاه سيده عن فعله
فلما علم عدوه ان سيده غضب عليه وان هواه ان يموت
كما وعده وانه اذا اماته سر سيده بذلك وليس يعارضه
في امره فعجل صدق وعده فقبض عليه وعلى جميع من معه
من اصحابه وعذبهم جدا وصار في طلب جميعهم وتسلط
عليهم وكلمن وجده منهم الحقه بهم فظن انه قد غلب
سيده وانه لا يعود دفعة اخرى يقلعهم منه ولا يقلع
منه المدينه وافتخر بقوته وحكمته وانه متى اراد سيده
ان يقلعه منه بالقوه والقهر نسبه في ذلك الى الظلم
والبخل

والبخل والكذب فيما وعد فدبر سيده تدبيرا احكم من تدبيره
وخلصهم منه وملك مدينته بالقوه والحكمة وذلك انه لم
ياتي اليه بحيلة ورجله ينزعهم منه بالقوه لكيلا ينسبه
الى الظلم والقهر بل غير هو ايضا حيلته وفعل معه كما
كان هو فعل معهم وحضر الى مدينته في شبه احدهم فلما
راه المنافق ظن انه من جملتهم فحضر اليه بالحيلة
المخفية التي بها اطغاهم وتحدث معه وانسه وجربه
وامتحنه لكي يمسكه مثلهم وذلك ان سيدنا كان لبس
جسد ادم واتخذه من مريم العذري وظهر في العالم حتى
يستطيعوا ينظروه بعيونهم الجسدانية فلما راه الشيطان
يشتوا في القامة قليل قليل ظن انه كاحد الانبيا فصار
يتقدم اليه ويجربه فلما سمع الاب يصرخ على الاردن
هذا ابني الحبيب وراى الروح القدس نازلا عليه من السما
هرب الشيطان منه فلما جاع جسد السيد عليه لصعوده
البريه وراه انه جاع بعد صيام الاربعين يوما فجا اليه
ابليس وجسر عليه وجربه فلم يوصل السيد الى مطلوبه
ولا عرفه شيا بل طرده عنه الى زمان كما قال الانجيل ان
الزمان هو زمان الصليبوت العظيم فلما اتا ابليس فراي

السيد علي الخشبه معلق نقدم اليه ليمسك روحه مثل جميع
الناس بني ادم ويحدرها الي الجحيم ويعتقلها فراي الشمس
قد كشفت نصف النهار وتساقطت الكواكب وتشقق
الصخور ونيا منه الموته من القبور فخاف وهرب منه
فجسره السيد بقوله الوي الوي لماذا شبقتني يعني الاهي
الاهي لماذا تركتني فلما سمع ابليس هذا تقدم اليه كليه
ليمسكه بعظمته ويعتقله فطالبه السيد بزلته واعتقله
عوض جسارته وفك منه جميع المعتقلين بتواضع وحيله
وحكمه لا تدرك هذا هو النوع الاول فلما فدانا السيد
بدمه الكريم وتواضعه العظيم اعطانا هذا السر ان نتعمد
من الكاهن كما صنع هو وبعد المعموديه نصوم ونصلي
ونحتمل تجارب ابليس كما احتملها هو لاجلنا فمتي دمنا
كذلك انحفظنا ومتي سقطنا بعد المعموديه فليس يبقا
لنا معموديه ثانيه تغفر لنا خطايانا بها غير الاعتراف
بالخطيه باتضاع للكاهن ونقص راي منا فانها معمود يه
دايمه كما علمنا هو الذي هو الطبيب الحناني ان نطلب هذا
الدوا من الطبيب كل يوم باتضاع ولجاجة كما صنع هو مع
ذلك العبد الغني الغبي الذي ابتر عينه اذ من حيلة
الدويه

الدويه حتي غلبه وقتله ايضا من بشره بغير ظلم ولا قهر
وعلمنا هذا الحكمه الدائمه ايضا ان نتشبه به في افعاله
نغلب العدو كما غلبه هو وهو النوع الثاني من النوعين
المتقدم ذكرهم فقد اتضح لنا المرض والدوا وتحققنا ان
بالكبريا وعظم الراي كان مرضنا وبالاتضاع ونقص
الراي يكون دوانا قال التلميذ فما هو الاتضاع ونقص
الراي الذي به يكون قال المعلم قد سبقت اعلمتك والذي
لك في القول عده دفوع وهو السبيل الذي سلكه ابن الله
لكي نتشبه به فيه قال التلميذ وانعم بتكرير لي ايضا لكي
اعلمه قال المعلم هو الفعل الذي قلت لك ان المسيح
ابن الله لم يفعل شي من فعاله قبله وجعله بدو جميع
افعاله وهو اتضاعه وخضوعه ليوحنا كاهن ابوه الخضو
المحتاجين الي ذلك من بني ادم الضعفا واعلمتك ان الرب
المعلم الصالح لم يصنع صلاه ولا صوم قبل ذلك ولا [illegible]
من جميع اموره قال التلميذ ومن الذي يشهد لنا انه منذ ذلك
فعل الصلاه والصوم وانه لم يفعل شيا قبل ذلك قال
المعلم الاناجيل المقدسه لم تشهد له بصلاه ولا بصوم
الا منذ ذلك والشاهد بصلاته منذ ذلك لوقا الانجيلي

شهد انه في ساعة اعتماده من يوحنا صلا لوقته ولم يشهد
له بصلاة قبل ذلك وكذلك يشهد لوقا وبقية الانجيليين
ان لوقته ايضا صام ولم يشهدوا له بشي من ذلك قبل
هذا اراد بهذا ان يعلمنا ان قبل الطاعة والخضوع
للكاهن لا ينفعنا شيا مما نفعله وانه لا ينبغي لنا ان نفعل
بغير الكاهن حتى ولا الصلاه ولا الصوم الذي كل احد
يعرف انهما يرضوا الله قال التلميذ وكيف يكون ابتدي
الطاعة للكاهن قال المعلم كما يشهد الانجيل ان
القوم كانوا يفعلوا ذلك ليوحنا لانه يشهد انهم كانوا
ياتوا الى يوحنا ويعتمدون منه معترفين بخطاياهم
اوضح لنا هذا القول ان الانسان يحتاج الى الكاهن
في التعميد والاعتراف بخطاياه لان يوحنا كان يعلم
التوبة التي بها تغفر الخطايا وجعلها نوعين اعتماد
واعتراف بالخطايا وكذلك كان يصرخ سهلوا طريق الرب
وهيوا سبله يعني بهذا القول ان من اعتمد واعترف
بخطاياه سهل طريق الرب لكي يمشي في نفسه وهيا سبله
لكي يمشي في افكاره قال التلميذ وما هو معنا قولك
الرب الذي سهل للانسان طريقه لكي يمشي فيه قال
المعلم

قال المعلم الرب هو روح القدس الذي لا يقدر احد يغير
يغلب الشيطان ولا الخطيه ولا الموت ولا الجحيم لانه
وحده هو الغالب وهو ضد الشيطان وهو الذي يخرجه
من الانسان كما قال الرب اني بروح الله اخرج الشيا
هو الذي اذا حل في الانسان طرد منه الشيطان وليس
يحل في الانسان بشي اخر غير المعموديه والاعتراف
بالخطايا الطريق الذي تعلمناها من يوحنا ويشهد ان
بها تسهل طريق الرب قال المعلم لان المعموديه والاعتر
بالخطايا هي وتلك المعرفه وهذين هما ضد المرض الذي
به مرضنا ومتنا وذلك ان الله لما خلق ابونا ادم ونفخ
فيه من روحه فصارت قوة روح القدس معه تحفظه
من الخطيه وتخلصه منها فلما تكبر وقنع براي نفسه
فارقته روح القدس وقويت عليه روح الشيطان والقته
في كل خطيه وبغير الاتضاع ونقض الراي لا يعود اليه
روح القدس ولا يتخلص من الخطيه الا بهما لانهما ضد
اوليك اعني الاتضاع ونقض الراي ضد الكبريا وعظم
الراي قال التلميذ اوضح لي كيف يكون المعموديه والاعتر
بالخطايا للكاهن اتضاع ونقض راي فقال المعلم اما

المعموديه فان الانسان لا يغفر بها الا ان يتضع
للكاهن ويعترف له بمخافته لله اما بشريعه اليهوديه
او الحنيفيه وحسب ما امر روح القدس في الدسقليه على
افواه التلاميذ الرسل القديسين يشهر ذلك الكاهن
لجماعة الكنيسة انه رجل يهودي او حنيفي ويكون انتهاره
في وسط الجماعه بعد قراة الانجيل فيخرج بيعزل عن
الجماعة لكي يعلموا كلهم انه غير مسيحي ويبقى خلو الكل
بالقباع ومسكنة محقق انه نجس في نفسه دون الجماعة
كلها فانه غير مستحق ان يخالط الاطهار ولا يشاركهم
ولا ينال معهم اعني القربان المقدس الذي هو جسده
ودمه ويمكث لذلك مدة محدوده وبعد تلك المده
يعرفه الكاهن بين الجماعة من نيابه ويوقفه عريان
ساعة طويله وهو يصلي عليه وبعدها الانهوه وهذا
الخزي يعمده في الما ويغطسه تلاث غطسات مثال الذي
قبر في الارض ثلثة ايام عن خلاص بني ادم فيصير مشاركه
في موته ويحيا معه حياه جديده لانه خضع للكاهن مثل
خضوعه واتضع له مثل اتضاعه ورضي لنفسه بالعري
والخزي بين الجماعة عن خطيته كما رضي ذلك عنه بالعري
والخزي

بالخزي على خشبة الصليب فقد شاركه في موته واشترك معه
في قيامته ~~نقول اشترك~~ لان جسد المسيح بقوة الاهوته
الحال فيه قام من بين الاموات فلذلك الذي يشارك
المسيح في اتضاعه كما وصفنا تحل فيه روح القدس الذي
هو روح لاهوت المسيح فيطرد منه القوة الذي هو روح
الشيطان الذي يحسن له الخطية ويحيي روحه حياه جديده
ويجعل له قدره ومحبة في عمل الخير وبغضه في عمل الخطيه
حتى انها من كثرة بغضها له يغلب الجسد القوة الذي
طبعه الخطية ويجعله غالب لطبعه اعني غالب الخطيه
فيصير الجسد المائت غير مائت اعني بذلك ان الخاطي
يصير غير خاطي فيصير حيا مثل الرب حياه بغير موت
الخطية فقد شارك الرب في حياته وقيامته فلذلك
يستحق الشركة في لحمه ودمه من ساعته واما الاعتراف
بالخطية فانه محتاج اليه بعد المعموديه من اجل جرب العدو
له وربما رماه في الخطيه بعد المعموديه فاذا ناله ذلك ورضيها
بنفسه فارقته النعمه الحافظه له كما فارقت ادم ابوه وملك
عليه العدو كما ملك ابوه ادم وعمل فيه كل خطيه فليس
له معموديه ثانيه تخلصه من الخطيه وتعيد اليه روح

بيد

ون

ي

القديس نجعل الرب له الاعتراف يقوم مقام المعمودية وهو
اتضاع ونقص راي لمن يفعله مثل المعمودية وذلك انه
يحضر الى الكاهن فيعترف له بخطيته كما فعل وقت المعمودية
ويتضع له ويخضع له ويطيع امره فيكون اعترافه له
بالخطية خزي لنفسه وعري بين يديه كما تعري قدامه
في وقت المعمودية لان العري هتكت النفس وفضيحه
لها وخزي وعارا فيكون هذا قد احتمل العار والخزي
كما احتمل الرب عنه ذلك على خشبة الصليب فهذا اتضاع
ونقص راي لانه اوجب على نفسه الجهل والخزي والعار
وربما كان عالما بما يجب عليه من الصلاة والصوم والصد قة
وغير ذلك بدل خطيته ولم يعمل ذلك براي نفسه بل نسب
نفسه الى الجهل ونقص الراي اتضع للكاهن وسال منه ما
الذي يجب علي ان اعمل عوض هذه الخطية لاني قد اخطيت
ومن اخطا ليس له راي ولا معرفة فاهديني الى ما اعمل
وافرض علي الفريضة الذي تجب علي وعاقبني ها هنا
العقاب الفاني واخزيني ها هنا الخزي النافع لكيلا
يخزيني الرب هناك الخزي الدايم المهلك فيفرض عليه
الكاهن فريضة من الالام المسيح الذي احتملها عنه صلاة
او صوم

او صوما او اتضاع او خزي او غير ذلك من هذا الفعال
نقل عليه وفيه روح القدس وتجدده وتطهره بالخطيه
وتقويه على ارواح الشياطين ما دام في الدنيا وبعد خروجه
من الدنيا تطير نفسه في الهوا وتخلصه من وتطهر حتى
توصله الى نعيم الفردوس وتنيحه مع انفس القديسين
ومن اخطا وتهاون بهذه الفريضة ولم يسلكها تخلت
عنه نعمة روح القدس وقوية عليه ارواح الشياطين
ورسوه في كل خطية ولم يزالوا معه ضاربين به الى حين
خروجه من الدنيا فلا يكون له استطاعة على الخلاص منهم
يحدروه الى الجحيم ويعذبوه بالعذاب الذي ليس له
انقضاع اتسل لنجتني قال التلميذ فاذا اعترف
وخلص من الخطية ثم عاد ايضا الشيطان اوقعه
ماذا يصنع هل له اعتراف ثاني قال المعلم ليس الاعترا ف
بالخطيه دفعه واحده مثل المعمودية لان المعمودية
مثال موت الرب كما سبقت اعلمتك والرب دفعة واحد
مات ولذلك تكون المعمودية دفعة واحده وليس لها
ثانية الى الابد ومن فعلها ثانية امات الرب دفعة
ثانية وصار كاليهود الذي صلبوه واما الاعتراف

بالخطيه فهو شبه الالام المسيح والمسيح ليس تالم لهو واحد
بل الالام كثيره وصلاه وصوم وطرد وخزي وتشتيه وضرب
وغير ذلك من عدت اصناف فلذلك يكون الاعتراف
بالخطيه دايم كل ايام العمر وهو في كل دفعه يعترف يحتمل
الالام للسيد لانه في وقت الاعتراف يحتمل العار والخزي
الذي احتمله السيد وان هو منع من القربان علي كل احد
انه لم يمنع منه الا بسبب خطيه قد اخطاها فهو يفتضح
عندهم ويحتمل الشهره الذي احتملها السيد عن خطايانا قدام
الجماعه علي خشبة الصليب ثم يحتمل ما يفرض عليه الكا[هن]
من صوم وصلاه وسجود وجوع وعطش كما احتمل السيد
عن خطايانا فينال نعمة روح القدس الذي احتقرها بسبب
الخطيه ويظفر بالشيطان ويغلب الخطيه ما دام في الدنيا
وبعد خروجه من الدنيا قال التلميذ فاذا اسقطه الشيطان
طويلا يعترف هكذا دايما ويتوب طويلا قال المعلم ليس يسقطه
الشيطان طويلا ما دام مداوم الاعتراف والتوبه هكذا لان
هذا التدبير علمنا اياه سيدنا لكي يهرب منا به الشيطان
ولا يعود يسقطنا لان الشيطان اذا اسقطنا ليس يقصد
سقوطنا الا اخسارتنا وبعدنا من مجد الله فاذا نحن نهضنا
بعد

بعد السقطه وسلمنا انفسنا للاعتراف والخزي ربحنا ربح
عظيم في مجد الله وندم الشيطان غايت الندم لكونه اسقطنا
لانه قصد ان يضرنا نفعنا وان تحقق ذلك انه كلما
اسقطنا نهضنا وانتفعنا هكذا ليس يعود يسقطنا ابدا
لان ابليس بخيلا وليس يشتهي لنا خيرا ومتى سقطنا ولم
ننهض ونعترف هكذا يفرح الشيطان غايت الفرح ويسقطنا
في كل ساعة ولا يزال كذلك حتى يقتلنا ويهلكنا من مجد الله
لان الذي يرمي بالقوس اذا رما واصاب سهمه كذا الذي دفوع واذا
رما واخطا سهمه يشذ عن الذي لكيلا يضيع في شي ولا
سيما انه اذا كان يرمي ليربح فينال الخساره فليس يعود
يرمي ابدا فهذا الفعل اعني الاعتراف نقل عنا سهام الشرير
نقوي عليه بقوت روح القدس الساكن فينا فيها تين
الخصلتين التي تعلمناهم من يوحنا المعمدان في نفينا من الخطيه
المتقدمه والمستقبله وننال الحياه الموبده ولذلك يشهد
يوحنا ان بهما تسهل طريق الرب وبهما سبله بالمعمودية
مثال لموت سيدنا والاعتراف بالخطايا دايما يكون مثل
لكثرت الالام المسيح الرب كما يشهد عن نفسه في الانجيل المقد[س]
في مواضع كثيره قايلا ان ابن البشر يقبل الالام كثيره فلاجل
كثرت الالامه وجب علينا ان يكون الاعتراف دفوع كثيره

لنال الالام الكثيره مثل سيدنا ونتشبه به في احتماله وصبره
لاجلنا وبغير المعموديه والاعتراف لا يحل لاحد التناول
من جسد الرب ودمه الكريم لان القربان هو جسد الرب
لانه ظهر لنا متجسدا كما ظهر من بطن مريم العذري بروح
القدس عندما قبلت البشري من الملاك وهي نقيه من الخطيه
بامانه ثابته واذا لم نتهل طريقه كما امرنا يوحنا الكاهن
المومن بالمعموديه والاعتراف فليس يحل فينا ولا نستاهله
ونكون مثل يهوذا لانه كان يسرق ويخطي وسائر الغش
في قلبه ولم يظهره السيد الذي هو رئيس الكهنه علي طغيه
ملتبسا اذاق بل كان يخفي شره وتناول مع التلاميذ ولم
يرده الكاهن الحقيقي ولم يمنعه في ذلك الوقت لكنه
هلك لما اخذ بغير اعتراف ومات موتين نفسانيا في الجحيم
الي الابد وجسدانيا في التراب الي القيامه يصير الي جهنم
ايضا ولو كان السيد رده ولم يناوله القربان او اشهره بين
التلاميذ لكانوا التلاميذ يعثروا ذلك والكهنه من بعدهم
لكنه ستره في ذلك الوقت يريد اجتذابه الي التوبه والندم
علي خطيته واعترافه بسرقته يهوديه فيما بينه وبينه ولا
يشهره ويكون ذلك نموذجا لسائر الكهنه ان لا يهملوا
من

١

من يعترف عليهما بل يحبوه ويعززوه ويعلموه خلاصة نفسه
ان هو اطاعهم فان هو وبخهم وشتمهم يعلموه ايضا ويتانو
عليه كما فعل المسيح باليهود واحتمل كل الالام الي الموت
بالصلب وهو يصلي عنهم يا اباه لا تحسب عليهم ذلك تعليم
وتاديب لكل الكهنه لا يعاجلوا الخاطي فيطردوه من الكنيسه
ليلا يطلبوا من الله به فاذا لم يسمع منهم ذنوع لكثيره ودام
علي طغيانه يطردوه من الكنيسه وخطيته عليه ودمه في
عنقه الي الابد واذا جاوبهم وشتمهم وذلهم خطاياهم
يعلموا انه زادهم فضيله علي فضيله ونعمه علي نعمه لانه افتر
عليهم وجعلهم خطاه مثله يريد بذلك انك لا ترجعوا تقولوا
لي شيا عن خطيتي اشتمك والرب علمكم يعلموه هم ولا ينظروا
لكلامه ويذكروا قول السيد في الانجيل طوباكم اذا طردوكم
وعيروكم وكذبوا عليكم وجعلوكم اشرارا افرحوا وتهللوا
فان اجركم عظيم في السموات ونحو ذلك قال التلميذ
ففي اي موضع يامرنا من الكتب بالاعتراف غير الانجيل
المقدس قال المعلم وما يبعد كلام الانجيل انا اعرفك
ايضا يوحنا التلميذ الرسول في اول فصل من رسائله اذا
انقيا يقول يسمي كتمان الخطيه ضلاله ايضا اي ان

كتما لما ايضا ظلمنا انفسنا وجدنا ولم نعمل الحق وان نحن
اعترفنا بها فالرب محق صادق يغفر لنا خطايانا ويطهرنا
من كل اثم وظلم قال التلميذ في اي موضع اخر قال المعلم
علي لسان يوحنا المعمداني وعلي غير لسان يوحنا في
مواضع ليس لها عدد من جملتها قول الانجيل المقدس ليس
خفي الا سيظهر ولا مكتوم الا سيعلن الذي
تقولوه في الظلمة سوف يسمع في النور اعني بذلك ان الخطيه
التي تعملها في الظلمة الخفية سوف تسمع في النور يعني
يوم الدينونة الذي اشهر لم بها في النور يعني ظاهر في يوم
تظهر خفايا القلوب كما قال الرسول بولص ويشهر كل
انسان لما عمله خفية قدام كل الخليقة يعني كل الخليقه
جميع الملايكة وجميع الادميين وجميع الشياطين وقول الرب
محق صادق والسما والارض يزولان وكلامه لا يزول وقد قال
ليس خفي الا وسيظهر فلابد له ان يظهر كلما عمله الانسان
خفيا في هذا الدنيا ويشهر به فيا اخوه مفضل هذا امرنا الله
سبحانه بالاعتراف كل احد منا للكاهن الذي هو انسان
واحد بما عمله خفيا فيتم كلمة الرب الذي لابد ان تتم وهي
لابد

لابد خفي الا وسيظهر فاذا هو اظهر خطاياه في هذا الدنيا
فليس يشهره الرب ثانية يعني ذلك الحشر العظيم ويكون
بالشهادة نفسه لانسان واحد خلص من الشهرة العظيمه
الدايمه ومن اجل ذلك قال القديس يوحنا في الفنا يقول
من اعترف بخطيته الرب محق صادق يغفر له خطايا
ويطهره من كل ظلم وذلك اخفا الخطيه ظلمه واظهارها
في هذا الدنيا نور كما قال الرب الذي تقولوه في الظلمة
سوف يسمع في النور وانما اخفا الخطيه ظلمة لان الخطيه
شر ومن يفعل الشر في الظلام هو يفعل بغير خوف لانه
يعلم ان ليس احد يراه والذي يفعل الخطيه في النور هو
يخاف ممن يراه لان النور يشهره لذلك الذي لا يعود نفسه
الاعتراف بالخطيه هو يفعلها كل وقت بغير خوف
كمن يسرق في الظلمه والذي يعود نفسه الاعتراف
لا يدعه الخوف يعمل الخطيه لانه يخاف من الاعتراف
بها فيمتنع من عملها كمن يسرق بالنهار فيخاف ممن
يراه ولذلك قال الرب في الانجيل المقدس هو من يعمل
الشر هو يبغض النور ولا ياتي الي النور لكيلا تبكته اعما
انها شريرة والذي يعمل الحق هو ياتي الي النور لكي تظهر

اعماله انها بالله معموله وقال القديس بولس في رسالته الي
اهل افسس يوضح هذا المعنا بعينه ويصف الخطايا
باسماها بان فاعلها لا يرث ملكوت الله ولذلك الجهر
علي الاعتراف ويحقق لهم ليتوبوا ويسالوا المغفره منها ويذكر
القول ان كل شي يظهر فهو نور وكل شي يختفي فهو ظلمه
بمعني ان الخطيه اذا اظهرت بالاعتراف ليس تبقا بعد
خطيه بل ثواب واكليل متصل ما بينه اعني المعترف ولكونه
صدق الرب في قوله وسارع في قبول الخزي والفضيحة العاجله
مخافة من ذلك الخزي والشهره الاجله وقال القديس
يعقوب في اخر فصل من رسالته من كان مريضا منكم فليدعي
قسوس الكنيسة ويدهنونه بزيت باسم الرب والرب يقيمه
ويعافيه ولو كان قد عمل خطيه غفرت له فاعترفوا
بخطاياكم بعضكم لبعض وصلوا بعضكم علي بعض لكي تخلصون
حقق الاعتراف واوضحه ايضاح بين هذا وانه لقسوس
الكنيسة خاصة ينبغي وكتاب الابركسيس يشهد ان جميع
الذين امنوا كانوا ياتوا ويعترفوا بما عملوه وفي الابركسيس
ايضا يقول انهم كانوا تحت مشورة الرسل في كل شي وليس
في الاعمال الروحانيه فقط بل وفي الاعمال الجسدانيه ايضا
لم يكن

43

لم يكن واحد منهم يتصرف في ماله الا بمشورة الرسل وفي
الفصل الثامن من الدسقليه امر روح القدس من اجل
الخاطي الذي يخطي بعد المعموديه وانه اذا اراد التوبه
يجب علي الكاهن ان يشهره ويعزله عن الجماعه بعد
قراة الانجيل من حدوده كما يفعل مع اليهودي
والحنفي قبل ما يعمدهم وقد اوضحت لك من قول الله
في كتبه المقدسه بالمعموديه والاعتراف يكون الشفا من
الخطيه والظفر بابليس بمعونة روح القدس المعزي
له المجد مع الاب والابن والروح القدس الي ابد الابدين
امين

٥ المقاله الثانيه في الاعتراف يوضح فيها الفايد
للذي يتناول القربان وما الفايده للذي يمتنع
منه براي الكاهن في زمان القانون الذي للتوبه
وما سبب تسميه المعموديه ميلادنا الثاني بسلام الرب امين
قال التلميذ اوضح لي يا معلم ما الفايده بتناول القربان
وما هي فايده في الامتناع منه في زمن التوبه عن
الخطايا وما سبب تسميه المعموديه ميلادنا الثاني قال
المعلم لاجل ان كل مولود يشبه ابيه في الطباع

والجوهر ولما كان الميلاد الاول الجسدي اصله من
شهوه مائيه والابن المولد لا بشك مائي والي الموت صاير
بالطبع مثل ابيه وفي اعمال ابيه يتشكل اعني اعمال
الجسد البهيمي وشهوات الجسد تشتهي مثل الاكل والشرب
والمخالطه والنوم وما اشبه ذلك والي شهوات الروح
لا يرغب ولا يميل البته فلما انعم الله علينا بحياه خلاف
الحياه الجسدانيه حياه روحانيه ليس اصلها من شهوه
مائيه ونطفه باليه بل اصلها من الله الاب بروح القدس
علي يد الابن الوحيد يسوع المسيح الثالوث المقدس ميلاد
ثانيا لان الميلاد الاول ارضيا جسدانيا فانيا وهذا
الميلاد الثاني روحانيا سماويا باقيا فيجب علي كل متعمد
ان يتشبه بالله ابيه في الاعمال الروحانيه وان كان
ليس له قوه ان يتشبه بالاعمال الالهوتيه فيتشبه بجسد
المسيح الابن الوحيد لنكون له اخوه في اللاهوت كما صار
هو لنا اخ في الناسوت وجعلنا اخوته في اللاهوت ولذلك
قال في انجيل يوحنا اني ابي وابوكم والاهي والاهكم اي
اني صرت اخوكم بالجسد ابن ادم ابيكم وجعلتكم اخوتي
اولاد

اولاد الله ابي ولذلك تسميت ابي ابوكم لكوني اتضعت
وصرت انسان مثلكم لكي ارفعكم بي من حيث اتصالي بكم
واصعدكم الي محل نزولي اليكم ومن اجل هذا تسميت المعموديه
ميلاد ثانيا لانها تجعلنا اولاد الاب السماوي واخوه الا
بن
الوحيد ومحلا لروح القدس وفي ذلك الوقت يصير
الانسان ابنوا للكاهن له اب بدل السماوي وروح القدس
فيما كلاهما كما هو في الاب والابن وفي تلك الساعه يسما
المومن تلميذا لا لفظة التلميذ هي متعلم وهو ان كل
متعلم هو تلميذ ايضا ولذلك يقول الرب لتلاميذه امضوا
وتلمذوا كل الامم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح
القدس وذلك ان من ساعته يتعمد الانسان صار
تلميذا وابنا للمعلم الذي يعمده وروح القدس فيما اثنيهما
وكمل فيهم اسم الثالوث الاب والابن وروح القدس ولذلك
يقول الرب في الانجيل الي انا وابي ناتي اليه ونصنع
هيكلا فيه يجب عليه ان يكون تلميذا بقيت حياته
لا يفعل ابدا فعل بغير راي الكاهن معلمه ومتي اخطا
وفعل فعل براي نفسه بغير راي معلمه افضل نفسه من

التلميذ. واندرها من نعمة المعمودية وكتاب الابركسيس
يشهد في عدة مواضع ان المومنين بالمسيح لم يكونوا
يسموا قط الا تلاميذ. وبعد مدة طويلة اسموا مسيحيين
اراد الرب بهذا الاسم الثاني ان يحقق الاول لانه على
ان ربما يتكبر واحد من المومنين عندما تحصل له رياسة
في الكهنوت اذ على يقول لنفسه لست اكون انا بعد تلميذا
لان ليس احد اكبر مني في الطقس حتى اصير له تلميذا.
فجعل الرب اسم المسيحية يبطل عنه هذا الاثم والغلطة
المتكبر لانه اذا تكبر على التلمذة فمنعه اسم المسيحية لان
المسيح هو خالق ولم يتكبر بل تتلمذ للمخلوق وهو يوحنا
المعمداني من اجل هذا يتضع الانسان ويتلمذ لمن هو اقل
منه لانه ليس هو اكبر من المسيح الذي اتضع ليوحنا فكلمن
يتكبر ولا يعترف بخطيته ويتلمذ لمعلم من كهنة البيعة
فليس هو مسيحي فهو يهودي او حنفي ولذلك سميت المعمو
ميلادا ثانيا لان المولود يرضع اللبن من والدته ويكون محمولا
منها ومربيا من لبنها وعلى يديها كذلك يجب على المتعمد ان
يكون جميع ايام حياته مثل الطفل تربيا على يدي الكاهن
معلم

معلمه ويكون محمولا منه ويرتضع اللبن الالهي برايه الذي
هو القربان المقدس الذي يرتضع به من يوم تعميدنا الى
نهاية عمرنا الذي هو لحم ودم المسيح والدايه ترضع لحمه
ودمه لكي نحيى به كما يحيا الولد بلبن والدته الذي هو من
لحمها ودمها قال التلميذ وكيف يحيا الانسان بالقربان
ما هي هذه الحياه قال المعلم لان جسدنا من شهوة
نطفة وهو ابن الخطية ولا يقدر ابدا يغلب الخطية
لان طبعه خاطي وجسد المسيح بروح القدس ليس هو
من شهوة ولا من نطفة ولا في طبعه خطية فاحتجنا
له يختلط مع جسدنا يجعله مثله غالب الخطية كالخميرة
التي اذا هي اختلطت بالعجين العظيم اقلبته الى طبعها
خميرا لان جسدنا خاطي فاذا اختلط معه جسد المسيح الغا
الخطيه جعله غالب للخطية خميرا وليس للجسد فقط
بل وللنفس والروح مثل قول الرب في مثله في الانجيل
ان الخميرة تخمر ثلاثة اكيال دقيق يعني الجسد والنفس
والروح خبزنا مخمور مملا من سم الخطيه فنال لانفسنا
وجسد المسيح بلا اثم ولا خطيه وهو ترياق يداوي جسدنا
المسموم ويكون فعله كالتبر في العاش لان جسد المسيح

هو تبر الذهب النقي اذا ما خلط مع جسد يا النحاس اقلبه
ذهبا كطبيعته ولذلك صنع موسى حية نحاس بغير سم
وكانت تشفي كل من لسعته الحيات اذا نظر اليها سريعا
مثالا لجسد المسيح البري من الخطيه المصلوب عنا اذا
اختلط مع اجسادنا طرد منها سم الخطيه القاتل قال
التلميذ فقد نرا انا نشتهي لنبرينا ولو اهل الجسد كل حين
وهم ممتلين خطيه ومغلوبين من الخطيه وليس يشفيهم
منها كما قلت يا معلم قال المعلم ان تبدو لنا يسوع المسيح
هو الذي قال هذا ووعدنا به بفمه الطاهر من ياكل جسدي
ويشرب دمي له الحياه الدايمة يعني يغلب الموت الذي
هو موت الخطيه بقوة روح القدس نصيبا الى الابد
ولا نموت ولكنه قد اعلمنا بتحقيق هذا القول الذي
قلته انت الان على فم بولص الرسول في رسالته الاوله
لاهل قورنتيا بقوله هكذا كل انسان ياكل ويشرب من جسد
ودم المسيح بغير استحقاق فهو يذنب اليه وياكل ويشرب
دينونة لنفسه فقد حقق ان من اكله وشربه وهو لا
يستحق التناول منه فهو يذنب ويزيد ذنبا على ذنب
وخطيه

وخطيه على خطيه وتقوى عليه الخطيه ويغلب منها اكثر
من الاول لانه كلما تناوله بغير استحقاق تخلت عنه
روح القدس بفعل تهاونه بها وتتسلط عليه قوة الشيطا ن
تدينه وتعاقبه عوض تهاونه بنعمة روح القدس فيكون
القربان عليه ذنب ودينونة لقول بولس الرسول ايضا
فليمتحن الانسان نفسه اولا ثم يصلحها وحينيذ ياكل
ويشرب من هذا الجسد والدم الكريم ومتى اكل وشرب من
ذلك الجسد بغير استحقاق كان دينونة لنفسه ومن اجل ذلك
كثيرت فيكم المرضا والمسقومين والذين يموتون فجاه اي بغتة
سرعة حقق لنا الرسول ان الذين يتقربون بغير استحقاق
يدانون من الله في هذه الدنيا اولا بالامراض والاسقام
والموت المزعج وموت احبايهم ومن يعز عليهم واولادهم
ادبا لهم وعقاب عوض خطاياهم وسلبهم اموالهم
ويعذبهم قوتهم ولتوبتهم ادبا لهم عوض جسارتهم على جسد
المسيح ودمه بغير استحقاق قال التلميذ وكان الامراض
وموت الاولاد والفقر والحاجة للناس والشتات من
موضع الى موضع وهذه البلايا تحل بالناس بفعل تهاونهم

بالقربان قال المعلم هكذا اشهد الله على لسان بولس
الرسول وشهادة الله حق ولا تبطل ابداً قال التلميذ
فكيف تفحص الانسان نفسه وتصلحها كما قال الرسول
قال المعلم تفحصها وتصلحها بالاعتراف الذي هو التوبة
الذي ذكرها يوحنا المعمدان ملاك الله المسهل طريقه
قدامه وكان ينادي ويقول سهلوا طريق الرب امامه
بالمعمودية واما بالاعتراف بالخطية لان جسد المسيح
ما سمي قربان الا لاجل ان متناوله يتقرب من الله
باعمال حسنة التي هي ترك الخطية والاعتراف بها باتضاع
للكاهن لان روح القدس يحل في القربان ويظهر لنا
محجوبا عن اعيننا كما ظهر لنا اولا بالجسد الماخوذ من مريم
العذري هذا هو تسهيل الطريق كامر يوحنا هذا هو
الدوا المشفي من وجع الخطية ومن الخلط ومن الموت
القاتل والكاهن هو الطبيب الحامل لهذا الدوا ولا
يعطيه الا للانسان احتما وتهيا ليتناول منه وانما
جعل الاعتراف قبل التناول من القربان لان الطبيب
النفوق على المريض الذي لا يطلب لسبب العفة ليس
يعطي

يعطي الدوا للمريض بنظره الظاهر من مرضه فقط بل
حتى يرفع قارورته ينظر الى الما الخارج من داخل جسد
المريض بالخطية يعرف ما في باطنه من المرض وكذلك
المريض بالخطية اذا لم يظهر للكاهن خطاياه الباطنه
المخفيه الذي تشبه قارورة الما الخارج من المريض ويكشف
جميع افكاره الرديه وسره وباطنه فيصف له الكاهن
الحميه الواجبه عليه ويعرفه ما ينبغي له استعماله والنضج
النافع لخلطه وبعد ذلك يامره بشرب الدوا الشربه
النافعه له الذي بها ينضج جسمه وتقوا اعضاه كلها
يعني القربان المقدس وان هو تناوله بغير هذا الامر
الذي وصفناه كان حاله حال من تناول الدوا بغير
طبيب فما ينتفع به لانه فعل ذلك براية الفاسد بل يزداد
مرضا على مرضه وربما يموت بسبب ذلك الدوا واذا تناول
براي الطبيب يشفى من مرضه ويقوى كانه لم يمرض قط
فاذا كان هذا فعل الدوا الجسداني الضعيف القوة اذا
استعمله الانسان كما ينبغي فكيف الدوا الالهي القادر
القوي بالحقيقة يكون لكل من يستعمله كما ينبغي شفا النفس

وله

من الخطيه الماضيه والمستقبله وحياه دايمه وظفرا
بالاعدا وخلاصا من افات الدنيا والاخره لان القربان
ايضا يشبه بالخبز كما قلت لكذا ولا ابقا دام العجين رطبا
هي تنشي فيه وتخره واذا كان يابس فما ينتفع بها هو
بالحقيقة الدرياق المحيي ولكنه الحي يشفي قبل ان تموت
وقبل ان يتمكن منه الشر هو بالحقيقه التبر الذي للذهب
ولكنه يلقي على نحاس نقي ستقيه لا على نحاس صدي هو بالحقيقه
الحيه النحاس المصلوبه الغير مسمومه ولكنه للاحيا
الملسوعين الناظرين له يخلص من الشر لا لمن توانا لم
ينظر اليها حتى مات وحتى ملك الشر عليه هو الطاهر
القدوس وفي الطاهرين يحل بالتوبه والاعتراف ويحييهم
لان النفس المتطهر بالكبريا على الاعتراف هو المثل الذي
قاله السيد يجعل خمرا جديدا في زقاق جدد يتحفظان
جميعا واذا جعل في الزقاق العتقا لقدم يعني افعال
الجسد العتيقة يخرقهم وسيدهم هو لبني الابنا الطاهر
فمن كان ابنا لله لتعليم يوحنا المعمداني بالاعتراف والتوبه
فهو

فهو يستحق التناول من هذا اللبن وينمو فيه ويحيا به
ومن كان كالبهايم في الشهوات الجسدانيه فلا يجب له
التناول منه لانه اهانه بلبن طاهر يعطي للبهايم اما
بلبن انسان ان يسقا للبهيمه اهانه بالمسيح ان يعطي لانسان
خاطي لم يتوب ويعترف بعد لان هذه الثلثه مواهب
وهبه الكهنه الرب المعموديه والاعتراف والقربان المعمو
للاب والاعتراف للابن والقربان لروح القدس والثلاثه
لاهوت الاعلى بركاهن هذا الثلاثه هم الثلاث خبزات
الذي امرنا الرب في الانجيل ان نطلبهم بالحاجه لكي
نلقاهم ضيفنا الجاي الينا من عند سفرنا في الطريق
الذي هو الموت لان من جاه الموت وهو عادم واحد
هلك هلاك نفس وجسد لانه بالمعموديه يولد من الا
والاعتراف من الخطيه يشارك الابن في اتضاعه
والامه وبالقربان يشارك الروح القدس لان روح
القدس هو يحل على القربان ويقدسه وبهذا الثلاثه
تصير المومنين شيا واحدا مع الثالوث المقدس لانهم
بالمعموديه والاعتراف يستحقوا روح القدس الذي

القربان ويصيروا شيا واحدا بعضهم مع بعض ليس منهم
واحدا الا وهو ابنا لاخر والاب الاخر ابنا لاخر والاخر
لاخر لان كل واحد منهم تلميذ المعلم وكذا المعلم تلميذ لاخر
والاخر لاخر والكل للثالوث المقدس الذي دعوا اسمه
عليهم وهم جميعهم متصلين بعضهم ببعض كاتصال اغصان
الجسد بعضهم والجسد جميعه متصل بالراس الذي هو
المسيح ولذلك يصلي السيد ويطلب عنهم في الانجيل قايلا
يا ابي القدوس احفظهم باسمك الذي اعطيتني لكي يكونوا
كلهم واحد كما نحن واحد يعني احفظهم باسمك انت
الاب وانا اسمي الابن احفظهم ان يتسموا بهذا الاسم لا
يكون منهم واحدا الا وهو ابن طايع لمعلم منجل طاعة
لك ايها الاب ويكونوا كالسلسلة الواحدة المجتمعة من
خلق كثير ليس منهم خلقة واحده مفرده وحدها وايضا
انا كالكرمه وهم الاغصان ما داموا متصلين بي عاشوا
واخرجوا ثمار كثيره ومن افترق مني يبس كالغصن
وحرق فقد اتضح بهذا القول ان كل من لا يعترف
بالخطية دايما للكاهن ويتوب ويقبل من فم الكاهن
ويكمله

ويكمله ليس هو ابنا ولا تلميذ ولا متصل بالمسيح بل هو خلقه
مفرده ~~وحدها وايضا انا كالكرمه~~ ويثبت قول الانجيل
ان الرب لم يرسل تلاميذه واحدا واحدا بل اثنين اثنين وقوله
له
ايضا اذا اتفق اثنان منكم على الارض بان يسالا كل شي
يسالوه ينالوه من ابي السماوي وقوله في حكمة سليمان
ان خلاص للانسان برفيقه وقوله في التوراه عندما
خلق ادم لا يجمل ولا يحسن ان يكون ادم وحده بل نخلق
له معينا مثله بهذا للاقاويل جميعها حقق ان الانسان
ما دام في العالم لا يقدر يخلص الا بمساعدة اخر له على
خلاص نفسه وكل من يجحد احدا للثلاثة كان تماما جاحدا
متى جحد المعمودية جحد الاب ومتى لم يعترف بالخطيه
جحد الابن الذي اتضع ليوحنا المعمداني ومن جحد
القربان جحد روح القدس الحال على القربان ومتى جحد
احدها ولا ليس له خلاص لا في هذه الدنيا ولا في الاخره
نسال السيد المسيح ان يخلصنا من الجحود ويجعلنا
في كل حين معترفين تايبين متضعين ساهرين طايعين
ابدا والمجد لله دايما ابديا

المساله الثالثه يوضح فيها بسبب امتناع الذي
يعترف وهو تحت قانون التوبه من تناول القربان
قال المتلمذ قد اوضحت لي يا معلم النايبه في القربان
واحب ان توضح لي ماهي ثابت المعترف التايب في
الامتناع من القربان في الزمان الذي يكون فيه تحت
قانون التوبه بامر الكاهن اياما معلومه قال المعلم
يجب ان تعلم قبل كل شي ان الله خلق الانسان من
جسد وروح سمايي وارضي ولذلك وضع ناموسين ناموس
للجسد وناموس للروح ناموس الجسد وضعه علي يد موسي
لانه جسداني وناموس الروح وضعه علي يد الابن
الوحيد يسوع المسيح وكل مواعيد الله في ناموس موسي
وقصاصه جسدانيه لان القوم كانوا جسدانيين وجميع
مواعيد الذي وعد بها في ناموس المسيح روحانيه مثل
انه روحاني وهذا الناموس الذي للمسيح هو الناموس
الاول الذي كان الله رسمه لادم في الفردوس من قبل
المخالفه لانه جميعه روحاني فهو يطهر كل شي ولا ينجس
شي وليس هو لشبه موسي الذي للقوم القساه القلوب
الذي

الذي قد تعودوا بالاخلاق وكثرة الخطايا لما كانوا
مختلطين مع القبط بارض مصر لان ناموس موسي يمنع
من اكل الذي من بعض الحيوان الذي خلقها الله ويسميها
انها نجسه والناموس الاول الذي اعطاه الله لادم في
الفردوس يشهد ان الله راي جميع ما خلقه فاذا هو حسنا
جدا ومن يشهد الله عنه انه حسن فليس هو نجس ولذلك
يقول الله ايضا لما خلق ادم وحوي قال لهما قد اعطيتكما
كل عشب اخضر وزرع مبزور وكل شجره مثمره تكون لكما
طعاما وجميع وحوش الارض وجميع طيور السما وكل دبيب
يتحرك علي الارض فيه نفس حيه اجاز لهما اكله جميعه
وقوة الجميع مع العشب ولم يمنعهم من اكل شي من خليقته
لانها كلها حسنه جدا وفي ناموس موسي يامر بالطلاق
وفي ذلك الناموس الاول لا يومر به بل يقول هكذا
يترك الانسان ابيه وامه ويلصق بامراته ويكونا كلاهما
جسدا واحدا لانها عن فرقتهما وجعلها غير محلله وقبل
هذا الناموس الروحاني اتا ربنا يسوع المسيح لانه امرنا في
الماكول والزيجه وناموس المسيح هو الناموس الاول
المرسوم في الفردوس وليس كناموس موسي الذي اعطاه

للقوم العتاه نبا انه لهم من اجل قساوة قلوبهم اوفي
ناموس موسي بامر الموة عن كل خطيه او بعض الخطايا
واحده واحده من صنع الخطيه الغلابيه بالموة بموة
وكان يعني بدلك موة الجسد لان الناموس كان جسداني
واما في ناموس الفردوس فكان الفرض جميعه روحاني
وذلك ان الله حد على ادم الموة في الفردوس من اجل المعصيه
ولم يموة موتا جسدانيا للوقت بل كان حد الله عليه موة بالروح
وهو الاحترام من اكل شجرة الحياه والخروج من الفردوس
والعوده الى الارض التي خلق منها ادم فقال له يا ادم انت
تراب والى التراب تعود يعني بهدا ان عودتك اليها انت
الاولي المهانه هو موت لك لان كل من كان في كرامه
وزال منها الى اهانه فقدماه بمفارقته الكرامه التي
كان فيها وهدا الحد بعينه هو الحد الدي حده اليتبوع
المسيح في ناموسه موة الروح وليس موة الجسد لان ناموس
المسيح هو الناموس الفردوسي واما ناموس موسي الجسداني
يفرض الموة على من يخطي تهديدا بالقتل اماتة الفور
واما تهديد المسيح الروحاني موة روحاني وهو الامتناع
من

من اكل شجرة الحياه التي هي جسده المسيحي خبز الحياه
الدي نزل من السما فلدلك انه يحد جميع او قوانينه على
كل واحده من الخطايا يامر بالامتناع من اكل خبز الحياه
من مفهومه على كل خطيه او بعضهم واحده واحده وبعض
المث الدي يجب ان يمنع الانسان بها عن كل شجرة الحيا
وهدا هو الموت الروحاني الدي به يعتدي الخاطي من الموة
الجسداني وينال الحياه الى الابد في ملكوت السموات فهدا
هو سبب امتناع الخاطي من تناول القربان من قانونه
كالقول الدي قاله الله لادم انك تراب والى التراب تعود
كدلك اذا امتنع المسيحي من تناول القربان صار مثل من
لم يعتمد ويعود الى التراب الدي كان فيه اول مثل ادم عند
مخالفته لان الانسان قبل تعميده يمتنع من الاختلاط
بالمسيحيين في السراير المقدسه كما قال روح القدس في
الفصل الثامن من الدسقليه لانه يخرج مع الجماعه في
وقت قرات الكتب والانجيل المقدس وبعد قرات
الانجيل يعزل عن الجماعه ولا يحضر الطهر في سر القداس
ولا ينظر اليه الى جسد سيدنا المسيح بعينه ولا ينال

معدود مع الموتا محترم من شجرة الحياه الي يوم نعمته
بنال روح القدس ويأكل من شجرة الحياة ويخالط
الاحيا فاذا هو اخطا بعد المعوديه خطية تستحق
الموة من الخطايا المحدوده في ناموس موسي عاد الي
الحاله الاوله الذي كان فيها قبل المعوديه وتحرم
شجرة الحياه ومخالطت الاحيا فيعود الي التراب
الذي كان فيه اول وتكون هذا العقوبه له مغفره
لخطيته بدل الموة المفروض في الناموس قال التلميذ
كيف يكون للنفس بهذا عقوبة مثل عقوبة الموة للجسد
اوضح في ذلك قال المعلم لان النفس طبعها الكبريا
لان الله خلقها كذلك لصورته ومثاله وهو تبارك اسمه
لم يزال كبريا متعالي فطبعها ابدا الشرف والعلو والكبريا
فاذا هي اتضعت ورضيت بالاهانة فقد عاقبت نفسها
عقوبة تشبه عقوبة الموة للجسد لانها [illegible] هواها
وقهرت طبعها اذ كان طبعها مخلوق متكبر ولا يمكنها
الاتضاع الا بكلفه وقهر لان الشرف والكبريا والعلا
والعز هو طبعها لصورة الله خالقها والذل والاهانه
والخزي

والخزي خلاف طبعها اخبي قهرت طبعها ورضيت بذلك
كان ذلك اعظم عقوبه عليها وهولها كالموة للجسد
اذ رضيت بذلك فهو يكون مغفره لخطيتها قال التلميذ
وما هو الخزي والاهانة فرضه الله للنفس الخاطيه
قال المعلم واي خزي واهانه يشبه اعتراف انسان
لانسان مثله انه قد اخطا وخالف الله هذا هو الخزي
العظيم ثم بعد اعترافه لذلك الانسان يشهر نفسه عند
جماعت الكنيسة اي انه قد اخطا وتعجبت عندما ينظروه
قايما خلفهم محتورا لشركه معهم في خبز الحياه وهذا سمه
علي الخاطي منفصل بنوعين احدهما كي يشهر نفسه عند الجماعه
انها قد اخطت ولا يعلموا ما هي خطيتها لانه لا يمكن الانسا
يعترف بخطيته لجميع الناس لان في ذلك خطرا عظيما
بعمل الانسان يعترف لانسان واحد ابي بخطيته بعينها
ويعترف لبقية الجماعه باستعاعه من القربان وانفراده عنهم
في سر القداس لانهم اذا راوه كذلك علموا انه قد اخطا
من غير ان يعلموا ما هي الخطية التي اخطاها والنوع الثا
اه النفس الممتنعه من مخالطت الجماعه وتناول القربان

ن

في

منسحقة متضعة مشفقة اني لست متنجسة بمخالطة
المومنين ولا مشارك لهم في خبز الحياة وبلغنا هذا الفكر
الصالح المتضع فهذا هو الفكر الذي بفعله مدح الرب قايد
المايه وقال اني لم اجد مثل عظم امانته لاحد من اسراييل
لانه قال اني يا رب غير مستحق دخولك تحت سقف بيتي
كذلك الذي يمتنع من القربان تعظيما له وتشريفا له وتحسينا
لتلك الاتفاقه ودخوله تحت سقف بيته فهو مشارك
قايد المايه في تلك الامانه والمدحة فمن اجل هذين النوعين
منع الرب الخاطي من تناول القربان ومخالطة المتعدي
له في سر القداس قال التلميذ فلعل يا معلم هذا الفعل ذبيحة
لله في ناموس المسيح عوض الذبيحة الذي امر بها موسى في
ناموس التوراة قال المعلم نعم هذا الذبيحة المقدسة الذي
لله التي شهد الله عنها على فم داوود النبي اذ يقول ذبيحة
الله روح منسحقة وقلبا منسحقا متواضع لا يرذله الله هذا
هي ذبيحة الله التي امر بفعلها على يد الكهنة ولكن من
يفعلها على غير يد كاهن قال التلميذ اوضح لي ذلك كيف يذبح
الكاهن هذا الذبيحة قال المعلم الم اعلمك ان الكاهن

هو

هو الذي يبكت النفس الخاطيه عن ما تعترف له وهو الذي
يامرها بالاتضاع وقبول الاهانة والامتناع من مخالطة
الجماعة ومن اخذ القربان فهذا جميعه ذبحا للنفس لانه لها
قهرا وكلفة لانه خلاف طبعها المخلوقة المتكبره وانما هي
تحتمل ذلك وترضي به من اجل الله فهي تذبح نفسها لله على يد
الكاهن كما اوضح لنا داوود ذلك وقال ان ذبيحة الله
روحا منسحقة وقلبا متواضع وشهد ان الله لا يرذله لذلك
شهد الله فيه في صلاة عزاريا واعترافه عنهم في اتون النار
قايلين لكن بنفسا منسحقة وروحا متواضع نذبح لك فهكذا ان
الذبيحة لا تذبح لله ابدا على يد غير كاهن لذلك لا ينبغي
لنفس من الانفس ابدا ان تعترف على يد غير كاهن ولا تعتقد
التوبة من ذاتها وحدها بغير كاهن ورسم للكاهن ان ينظر
في حال الانسان المعترف الطالب التوبة ويقطع عليه
من تلك المدة الطويلة مقدار ما يعلم ان له عليه مقدرة
بالسلطان الذي انعم به على الكهنة في الانجيل من الربط
والحل وشهد الله انه يربط ما ربطتموه ويحل ما حللتموه وانما
فعل ذلك سبحانه رحمة منه للخاطي لانه شهد عن نفسه انه
اله يريد رحمة لا ذبيحة وهذا جميعه دبره روح القدس

مفعل الاعتراف لكي يتحقق كل احد ان بغيره لا يكون ولا
ينال احد المغفرة الا به لانه الاتضاع الحقيقي والامانة
وتسحق النفس والقلب وبه يكون الخلاص من الخطيه ؛
بغير تعب كثير ولا مده طويله وللكهنة خاصه اعطي هذا
السلطان الذين هم خلفا رسل المسيح الذي نفخ في وجوههم
قايلا لهم اقبلوا روح القدس من غفرتم لهم خطاياهم غفرت
ومن مسكتموها عليه مسكت فاكل التلميذ فما تقول في انسان
اعترف بخطيته لكاهن متراخي متعمل في دينه يحب
للجسدانيات غير عالم بالمذهب فاشار عليه ذلك الكاهن
ان يتناول القربان من ساعته ولم يقطع عليه مدة ولا فرض
له قانون ولا توبه هل ينال مغفرة خطيته بالسلطان
الذي اعطي للكهنة قال المعلم لكثيرون سالوا عن هذه
المساله والجواب فيها ان يطلبوا انسان غير مرايي يامر
بقانون الله بمعرفه وخبره ولا يبالوا عنه ان كان مهمل
في المذهب او متشدد لان المقصود منه القطع بكلام الحق الذي
امر الله به ولا يبالوا بالخطيه لانها عليه فان الله لما اعطي
هذا السلطان للكهنة ابتداهم قايلا اقبلوا روح القدس
يدل بذلك ان الكاهن الذي يامر الانسان المعترف له بكلام
روح

روح القدس هو الذي ينال الانسان على يديه مغفرة خطيته
فاذا كلمه بكلام خلاف كلام روح القدس ليس ينال على يديه
مغفره وبهذا الفصل بعينه الذي فيه اعطي الرب للكهنة
السلطان يقول ان التلاميذ قالوا لتوما قد راينا الرب
فقال لهم لا اصدق ذلك حتى انظر رسم المسامير في يديه
واجعل يدي في جنبه موضع الحربه ولم يكن توما غير مومن
بالمصلوب حتى يقول هذا القول ولو كان لم لذلك قليل
الايمان ما كان الرب يظهر له ولكنه جعله لنا مثال
لنمتحن الكاهن الذي نعترف له كما امتحن توما السيد
المسيح وكل كاهن نعترف له فيامرنا باحتمال الالام واوجاع
مثل صوم او صلاه او صدقه او قبول حزن فنعلم ان ذلك
الكاهن من قبل الرب كلمنا وانه كاهن حق ومعه سلطان
مغفرة الخطايا ومتى سهل علينا الخطيه ولم يفرض علينا
قصاص ولم يرجعنا باحد اوجاع المسيح الذي نال بها عن
خطايانا علمنا ان ليس لنا على يديه اعني ذلك الكاهن مغفرة
خطيه كما علمنا توما ان نمتحن اولا وفي انجيل متى يامرنا الرب
ان ندخل من الباب الضيق والطريق الكربه ويحذرنا
من الانبيا الكذبه الذين ياتونا بلباس الحملان وداخلهم

دباب خاطفة لانه عل سبحانه ان لتبوس الكهنه
يلبسون لباس الخراف الذي هو لباسه ويلبس تلاميذه
ومن داخلهم خلاف ذلك بل متشبهين بالذياب الخاطفة
الذين هم الشياطين حذرنا منهم لئلا يرخصوا لنا ويسهلوا
علينا فعل الخطايا ثم انه قال من ثمارهم تعرفونهم يعني
كلامهم الذي يامرون به ولا تتشبهوا باعمالهم الرديه فهي لهم
وعليهم ولا يلزم شعبهم منها مضره ولا يلزم شعبهم ايضا
ان يدينوهم عنها لكن يقبلوا منهم وصايا الحق الذي هو
من الباب الضيق والطريق الكربه وبهايينا الوا عرفت
خطاياهم ومتى سهلوا على الانسان الخطيه وكلموه
بوصايا الباب الواسع والطريق الرحبه المودية الى
الهلاك كان كلامهم كلام الشياطين الذياب الخاطفة ولا
يجب قبوله منهم لان الخطيه لا تغفر الا بمشقه ولكن يجب
ان تكون المشقه على قدر الانسان لئلا يغلق عنه باب
الرحمه وكتاب الاعتراف المسمى كتاب الدرشي يامر ان
لا يقطع الكاهن على الصعلوك صوم لبنه ولا امتناع من
الاطعمه اللذيذه لان ذلك ليس فيه مشقه بل يقطع عليه
صدقه تصل قدرته اليها فهي عليه اصعب من الصيام ويقطع
على

على الاغنيا الصوم والامتناع من الاطعمه اللذيذه والملا
الحسنه لان ذلك عليهم اصعب من الصدقه وعلى الجمله
يقطع الكاهن على كل انسان قطيعة يكون فيها مضره
بجسده وله عليها قدره هذا هو الباب الضيق الذي تصل
منه الى الحياه الدائمه والكاهن الذي يامرنا بهذا فهو كاهن
حق ومعلم حق ومن امرنا بخلاف ذلك كان كاهن كذاب
كما حذرنا سيدنا يسوع المسيح معلمنا الحقيقي الذي له المجد
دايما الى الابد امين

المساله الرابعه وضح فيها تفسير الكلمه الذي نادى
بها يوحنا توبوا فقد اقتربت منكم ملكوت السموات
قال التلميذ فسر لي يا معلم الكلمه الذي قالها يوحنا توبوا
فقد اقتربت منكم ملكوت السموات قال المعلم ليس
يوحنا وحده نادا بهذا الكلمه بل والسيد المسيح ايضا
وتلاميذه بعده نادوا بها ويجب عليك انت ايضا ان تعلم
ملكوت السما هو روح القدس وبه نغلب اعدانا ونملك ملك
السما الذي لا يفنا وبغيره لا يحيا احد وسماه الرب البارقليط
باليونانيه وتفسيره المعزي لانه يعزي من يحل عليه ويقويه
على حرب الاعدا الذين هم الشياطين لانهم يقاتلوا النفس

مادامت في الجسد وبعد انفصالها من الجسد يقبضون
عليها ويمنعاها من الصعود الى نعيم الله فاذا كانت روح
القدس حاله في النفس وهي في الجسد عزاها وقواها واعا
على حفظ وصايا الله وعند خروجها من الجسد تخلصها ايضا
من مضاديها وتصعدها بقوه الى النعيم الذي لا يزول لان روح
القدس هو ملكوة السموات ولم يكن احدا من جميع بني البشر
يستحق ان يناله قبل مجي المسيح كما قال الله في سفر الخليقه
ان روحي لا تسكن بعد في هولاي الناس فلم تسكن روح القدس
في احدا الى مجي المسيح بل كان يوحي اليهم وحيا فينطقون
النبوات ويبشرون الناس بها انه لا بد ان يسكن فيهم
يعني روح القدس على يد المسيح وبه يحيوا ويملكوا الى
الابد ولهذا الوعد كانوا الناس يشتهوا مجي المسيح ولما
اعطا الله الناموس لموسى وفيه العشرة كلمات الوصايا
الكبيره فلم يقدر احد على كمالها فلما جا سيدنا يسوع المسيح
جعل الانسان يصل الى روح القدس بوصيه واحده من وصايا
يوحنا المعمداني اما المعموديه واما الاعتراف بالخطية وصارت
بالحقيقه ملكوة السموات قريبه لان هاتين الوصيتين
سهله

سهلة جدا موجوده في كل مكان ولا تعسر على انسان ولا يحتاج
الى احدا ولا غنا ولا سفر ولا غرامة بل امانة في القلب واتضاع
لا غير فلذلك صارت ملكوت السموات قريبه من كل
احدا ولا يحتاجوا يسفروا الى مدينة القدس ثلاثة دفوع في كل
سنة كما امرت التوراه ولا الى ذبايح دايمه مستمره عن الخطيه
ولا الى طهر دايم بالما على كل شي يلمسهم او يحدث فيهم كما امرت
التوراه بل الامانه والاتضاع في القلب فقط يامن الانسان
من كل قلبه اذا خضع للكاهن منجل الرب واعترف له وقبل
الاوامر من فاه باتضاع ينال روح القدس وقد قربت ملكوة
السموات لمن يتوب وليست بعيده كما كانت في التوراه بل قريبه
جدا وهذه البشري الذي بشر بها اشعيا النبي اولا في نبوته
عن يوحنا المعمداني اذ يقول صوتا صارخ في البريه اعدوا طريق
الرب وسهلوا سبله كل الاوديه تتضع وكل الجبال تتذلل
ويصير الوعر سهلا والطريق الخشنه لينه ويعاين كل ذي
جسد خلاص الله يعني بقوله البريه لان البريه وعرة الطر
اوديه وتلال فلا يزال الماشي فيها ابدا معذب من الطلوع
والنزول فمتى امتلى الوادي واتذلل التل صارت طريق معتدله

شبه النبي النفس الخطايه بهذه البريه لانها وادي ونال
ولا يملن روح القدس المتمشي فيها وقوله وادي لان الوادي
بحفوز تحتاج الي ملوا ولذلك من الامانه فاذا امنت النفس
واتضعت وشحنت نال البرايا بخضوعها للكاهن واعترا
له بخطاياها يهذبها الي الخلاص ويسهل الطريق لروح
القدس لتحل فيها وينفي ظلمتها ويخلصها من اعداها كما قال
الله على لسان ارميا النبي اني احل فيهم وامشي فيهم واكون
لهم الاها وهم يكونوا لي شعبا فبالامانه والاتضاع والاعترا
للكاهن ينال الانسان روح القدس قريبا بغير كسل
ولا تعب حينيذا يقوي به على بقية الوصايا الذي امرنا بها
الله بها لانه لا يستطيع احد ان يعمل شيا ممن حصل له روح
القدس بهاتين الوصيتين لتسهله جدا ويستضي بالنور
ويقتدر يصل الي الملك الذي لا يزول فقد اعطانا المسيح
الجايزه قبل العمل والمكافاه قبل الخدمه ووعدنا انه متى
دوامنا العمل والخدمه دامت لنا الجايزه المكافاه ومتى
تهاونا بالعمل والخدمه نزع الجايزه والمكافاه التي اعطانا
اياها وهبه بغير استحقاق وعذبنا عذاب نستحقه على
تهاونا

تهاونا بنعمته وموهبته التي لا توصف وفي ناموس التوراه
امرنا لا نعادي احدا ولم يعطنا فرسا ولا سلاح واوعدنا اننا
اذا حاربنا وغلبنا يعطينا ولذلك لما قاتلنا بغير فرس ولا
سلاح غلبنا جميعنا واقتروا اعدانا فاما ناموس المسيح قبل
خروجنا الي الحرب اعطانا القوس والسلاح لما علم من همتنا
اننا نشا نهلك الاعدا لانه لم يطلب منا شي سوى الهمه
فقط والرغبه في الحرب ووعدنا اننا متى حاربنا اعطانا
الظفر باعدانا وتملكنا عليهم الي الابد واننا متى تهاونا
سلاحه وجعلناه معنا بطال بغير استنفاع نزعه منا
ويسلمنا في ايدي اعدانا ويعذبنا معهم الي الابد فقد انصح
لنا تحقيق الكلمه الذي نادوا بها المبشرين قايلين توبوا
فقد قربت ملكوت السموات وبالحقيقه لقد قربت ملكوت
السموات وصار الوعر سهلا والطريق الخشنه لينه
وعاين كل ذي جسد خلاص الله له المجد الي الابد امين

والمجد لله دايما ابديا

المسالة الخامسة في الاعتراف يوضح فيها تفسير
الكلمة التي قالها الرب في الانجيل الحق الحق اقول لكم
ان الذي يامن بي يعمل الاعمال التي اعمل وافضل من هذه
الاعمال يعمل وقوله ايضًا ان من له امانة مثل حبة الخردل
ينقل هذا الجبل وقول بولص الرسول ان مجد الروح تظهر
في المومن افضل من ظهوره في وجه موسي سلام من الرب
امين قال التلميذ يا معلم فسر لنا المثل الذي قاله الانجيل
في فصل يوحنا الحق الحق اقول لكم ان الذي يامن بي يعمل
الاعمال التي اعمل واعظم من هذه الاعمال يعمل لانتا لا نري
احدا من المومنين به يعمل كاعماله ونحن نعلم ان قوله حق
ولاسيما اتقنه بالقسم اذ قال الحق الحق اقول لكم ففي
اي نوع انري مثل هذه الوعد اقول لك قال المعلم ان ذلك
كاين لوعده لا يبطل ابدًا لان قوله حق وانا ابينه لك بمعونة
روح القدس عرفني ما اعظم الاعمال التي عملها الرب وانا
اعرفك ان المومنين به يعملون اعظم من ذلك الاعمال
قال التلميذ اظن ان اعظم اعمال الرب قيامة الموتي
قال المعلم ليس ذلك اعظم اعمال المسيح لان بغيره من
المخلوقين

سكل

المخلوقين باسمه قد قاموا الموتي ولكن له من الاعمال ما
هو اعظم من ذلك وهي الاعمال التي يعملها مخلوقة فقال
التلميذ وما هي الاعمال قال المعلم اربعة جبابرة منهم اعدا
ادم ونسله والموت اخذهم ولم يقدر احدًا يقهرهم لا الاباء
ولا الانبيا ولا الرسل غير الرب يسوع المسيح فقط وهذا
اسماوها الاول الشيطان الذي اعوا ادم حتي اخطا والثاني
الخطيه التي حسنها الشيطان لادم والثالث الموة الذي
جلبته الخطيه علي ادم والرابع الجحيم الذي احدر الموت
اليه ادم هولاي الاربعه اعدا متعلقين بعضهم البعض
كحلق السلسلة الواحده منهم تسبب الاخره والشيطان
بسبب الخطيه والخطيه تسبب الموت والموة يسبب الجحيم
هولاي الاربعه اعدا تملكوا علي ادم وجميع ذريته ولم يقدر
احدًا يقهرهم ولا يغلبهم الا المسيح فقط فانه قهرهم
بقوته وحكمته هذا هو اعظم جميع اعماله وهذا العمل الذي
اعطا السلطان لكل من يومن به بعمله ليغلب هذه
الاربعة اعدا كما غلبهم هو وهذا هو بالحقيقه اعظم
من عمله لانه هو اله وقادر وليس غلبته لهم عجب بل

ني

العجب ثم العجب من الانسان الضعيف المقهور الذي
يجاهد حتى يقهرهم ويغلبهم وهو اعظم من الذي يحمله
الرب قال التلميذ بالحقيقه هذا هو اعظم من عمل لبيذ
ولكن اريد تعرفني كيف يغلب المومن هذا الاربعة اعدا
قال المعلم وقد اعلمتك ان كل واحد منهم بسبب الاخر
ومن غلب واحد منهم غلب الجميع وانا اعرفك ذلك بيانه
قال التلميذ اوريني ذلك قال المعلم احسب ان انسان
غريب من مذهب النصارى ولحق فيه ووجد هذا الوعد
الذي وعد به الرب المومنين ان يغلبوا الشيطان والخطيه
والموت والجحيم ليس هو يشتاق الى هذا المذهب ويرغب
في عبادة هذا الرب وحينئذ يبحث ليعلم كيف الوصول
الى ذلك فيسال من يخبره ذلك عن الوصول اليه فيقال
له ما تصل الى ذلك الا على يد الذي اعطى لهم هذا السلطان
على الشياطين والخطيه والموت والجحيم فيفتش في الانجيل
المقدس فيجد السيد دعا رسله الاثني عشر واعطاهم
القوه والسلطان على الارواح النجسة يعني الشيطان
وزبانيه

وزبانيته ونجد فيه ايضا انه اعطاهم السلطان على
الخطيه ليغفروها اذ قال اقبلوا روح القدس من غفرتم
له خطاياه تغفر له ومن مسكتموها عليه مسكت ما دا
ذاهبا في الانجيل يقول وابن احد ليسال الذي دفع لهم
هذا السلطان حتى اخذه على ايديهم فيقال له انك تجد
خلفاهم في كل موضع وكل مدينه وقرية من بلاد المومنين
وهم البطاركه والاساقفه والقسوس هولاي هم خلفا
الرسل لانهم كهنة المسيح ولهم اعطى سلطان الرسل على
الشياطين وحينئذ يمضي ذلك الانسان الى احد الكهنه
المقدم ذكرهم ويعترف له بالمذهب الغريب الذي هو متعبد
للشيطان ويساله العتق من تلك العبوديه المره فيدخل
به الكاهن الى البيعه ويصلي عليه صلاة الموعوظين
التي هي قبل المعموديه ويعظه بكلام الرب ويفرض عليه
فريضة المسيحيين ويلزمه القانون الواجب ويمكث هكذا
مده طويله محدوده كما امرت الرسل في الفصل الثامن
منها ويكون يحضر في كل قداس قراة الكتب والانجيل المقدس
وبعد ذلك يخرج ولا يخالط المومنين في سر القداس قبل

يتمم وبعد ذلك المدة المحدودة التي يعاقب فيها نفسه
بهذا الاتضاع وهذا الاهانة والطرد والنفي من الجماعة
وبصرخة الكاهن بين الناس اعني الجماعة كما تعرى السيد
عن خطايانا على خشبة الصليب ويصلي عليه صلاة
طويلة محدودة ثم تتمه في الماتلته دفوع تشبه الذي
قبر عنا في الارض ثلثة ايام ومن ساعته يتعلل الشيطان
والخطية وينال قوة روح القدس تعطيه الظفر بهم من
ساعته ويستحق الحياة المؤبدة الذي هو جسد المسيح
ودمه الكريم تمام لقول الرب الحق الحق اقول لكم ان من
يومن بي ينال الحياة الدائمة ومتى تهاون بنفسه وعثر
من الشيطان مرة ثانية وسقط في الخطية بعد المعمودية
وعاد ايضا الى الكاهن الذي له السلطان على الشياطين
وشكا له مرضه واعترف له مثل الاول بوقفه مع الجماعة
وبعد الانجيل يعزله عنهم حتى يصير حزين موجوع نادم
على ما فعل بنفسه وابعدها من مخالطة المومنين ومشاركتهم
في الاسرار واذا هو احتمل هذه الخزي والاهانة مد تيه
استحق مغفرة خطاياه وصار غالبا للشيطان والخطية
على

ويكل

على يد الكاهن وكل دفعة يغلبه الشيطان ويرميه في
الخطية يعترف له ايضا بها ليغفر له ولا يزال كذلك حتى
يفارق هذه الدنيا ثم اذا مات وهو معترف فلا يكون
للموت ولا الجحيم عليه سلطان بل يغلبهم ويرث الحياة الدا ئمه
كما وعد السيد المسيح ان من يامن بي يعمل اعظم من اعمالي
اراد بهذا القول ان يكون علامة المومنين لكي نعرف انه
مومنا ام لا لئلا انسان يظن انه مومنا فيكون منه كلا على
الشيطان والباطل فجعل السيد له هذه العلامة ليكون بها
يعرف كلما اسقطه الشيطان في خطيه واحترق قلبه
بالندم واسرع الى الكاهن بالبكا ملتمسا قصاصا يقاصص
به نفسه انه مومن بالمسيح وان روح المسيح ساكنة فيه
وهي التي احرقت قلبه لما انه اخطا وندمته وكلفته
ان يقاصص نفسه عوض خطيته وهذه علامة الامانة
وعلامة روح القدس في الانسان المومن فحسن بروح المسيح
انهامه كما قال ان كنتم تحبوني فاحفظوا ايضا وصاياي
وانا اسال ابي يعطيكم فارقليط اخر روح الحق الذي
لا يستطيع العالم ان يقبله لانهم ما يعرفوه واما انتم

نعرفوه حقق ان الروح القدس اذا كان في انسان
ذلك الانسان يعرف انه فيه وبه يغلب الخطا لانه
كلما اخطا احرقته روح القدس بنارها الخيره بولي
حتى يعترف الى الكاهن انه قد اخطا فيغفر له خطيته
وكما ان المتحرك يعرف الحركه انها منه رح كذلك القلب
النادم يعرف بخطيته يعرف انها فيه روح القدس وايا
وكلمن اخطا ولم يحترق قلبه ولم يعترف بخطيته ليغفر له
فيعلم يقينا ان ليس فيه روح المسيح ذلك ليس هو للمسيح
بل هو من حزب الشيطان ولذلك يخطي ولم يندم لان
روح الشيطان الساكنه فيه يحبه في الخطيه وتعلمه
الكسل والكبريا وتشير عليه اي انت تريد تعترف لانسان
مثلك وتفتضح عنده وربما يريد لكبريا حتى يوكد نعاليه
ذلك الكاهن ويجعله الترجمانا وخطايا منه ويشك
فيه بكل دي فيزداد خطايا على خطيته واما علامه
الامانه فهو احتراق القلب والاتضاع هذه الذي
تشبه حبه الخردل لان حبه الخردل حادقه تحرق
لسان

٤٤ك

لسان الذي يذوقها كذلك الامانه تحرق الانسان حتى
يعترف ويبعد منه الخطيه كما قال الرب ان من له
امانه مثل حبه خردل فهو ينقل هذا الجبل يعني بالجبل
الشيطان تطرده الامانه الحادة كالخردل بالاعتراف
الذي هو الاتضاع كما قال في الانجيل عندما سالوه التلاميذ
عن اخراج ذلك الشيطان من المعتري قال لهم لقلة
ايمانكم الحق اقول لكم لو كان لكم امانه مثل حبة خردل
٥ لقلتم لهذا الجبل انتقل فينتقل سماه جبل من اجل كبريا
ل وتجبره وطرده بقوة الامانه بحيه الروح كما قال الرسول
في رسالته الثانيه لاهل قرنتيه ان خدمة الروح يجب
ان تكون فيها مجد اكثر من مجد موسى الذي اضا
وجهه في خدمة الموت لان مجد وجه موسى زال وتغير
ومن تطهر فيه هذه العلامه لا تزول منه ولا تتغير
لا قبل موته ولا بعد موته بل في حياته تكون معه وتطرده
بالشيطان والخطيه وتدعه يغلبها بالتوبه والاعتراف
وبعد مماته هي معه لا تفارقه تطرده بالناطين الذي في

الهوا ويطيروا به في العلا وتبعه الى يوم القيامة ❁
ايضا يخلق جسده من جديد ويطهر بجد هامة من
داخل وخارج في النفس والجسد وهي الذي تصير له لباسا
دايما يستغني به عن الكسوة الفانية وتصير له غذا ايضا
يستغني به عن الاغذية الفانية فهذا اعظم من بحر موسى
لانه بحرا لا يزول ولا يتغير الى ابد الابد امين ❁

والشكر لله دايما ابدين

المقالة السادسة في الاعتراف يوضح فيها تفسير
قول الرب في الانجيل وهذه الايات تتبع المومنين
باسمي يخرجوا الشياطين وتتمة القول وتفسير
الثلاثة امثال التي في الانجيل مثل القمح والزوان
وحبة الخردل والخمير بسلام من الرب امين قال التلميذ
قد فسرت لي تحقيق الوعد واريد منك تفسير القول
الذي قاله الرب في اخر فصل من انجيل مرقص هذه الايات
تتبع المومنين باسمي يخرجوا الشياطين ويتكلموا بالسنة
جديدة ويحملوا الحيات بايديهم فلا يوذوهم ويضعون
ايديهم

ايديهم على المرضى فيعافوا فهذا ربك نحقق لي هذه العلامات
ايضا كما حققت لي تلك العلامة المتقدم ذكرها قال المعلم
نحن نرى المولود بالجسد ينتقل في ثلاثة اعمار الاول
الطفولية والثاني الشبوبية والثالث الكهولية وهو
حد كمال الانسان لان الكهل هو الانسان الكامل
وكذلك ايضا المولود بالروح ينتقل في ثلثة اعمار الاول
زمان الطفولية عندما يولد بالروح جديدا ويكون مرتضع
بلبن التعليم الذي يستفيده من فم المعلم بروح القدس
ويتغذى به كغذا الطفل باللبن الجسداني ويكون تحت
مشورة والده محمولا منه كالطفل ولا يعمل عملا واحدا براي
نفسه ولو كان يظن ان ذلك العمل يرضي الله فهذا ليس
هو شكل الاطفال لان الاطفال ليس لهم لبريا ولا حيلة
ولا معرفة بشي البتة واذا ما صنع شي براي نفسه تصير
خطيته محموله عليه وليس يكون محمولا من الكاهن الذي
هو والده وهذا ايضا ليس هو شكل الاطفال لان الطفل
لا يقدر يشي بل محمولا من غيره مسترسل بتدبيره هذا
هو الطفل الذي قال الرب مثله ان ملكوة السموات

لمثل هذا يعني بالاطفال الانسان الذي يعترف بخطيته
للكاهن وينسب نفسه الى قلة المعرفة ويتدبر براي
معلمه مثل الطفل الذي لا يعرف شي بل يتدبر براي والده
ولهذا وامثاله بالحقيقة ملكوت السموات كما شهد الانجيل
عنه وانه يعطي للمتواضعين كما شهد بطرس ويعقوب
الرسولين في القتاليقون هذا هو الذي حلف الرب من اجله
من لم يقبل ملكوت الله مثل الطفل لا يدخلها وعنه قال
الرب ايضا ان ليس يظهر له دون الحكما والفهما يعني
المتكبرين في نفوسهم الذي لا يتدبروا براي غيرهم وهم
متكبرين على الله اعلي المنزلة ان يشتهي انسان ليس
يطلب سماع الكلمة من فاه بل يامن انه مجل اتضاعه لربه
بكلمة الرب علي قدر رتبته بما يخلصه واذا هو امتلا حكمه
ومعرفة تامة واشار عليه معلمه ان ينفرد وحده في بريه
او في حصن هذا يدعا شاب بالروح لانه انفرد وحده للجهاد
على خلاص نفسه كما الشاب بالجسد الذي صار له قدره
على العمل وحده وهو بعد غير كامل حتى ينظر الرب الى
اتضاعه

٣٤

اتضاعه وصبره وجهادة فتحل فيه روح القدس بالكمال
وتحرق منه جميع الافكار الشريرة كما ينظر الانسان
الى وجه انسان مثله وينظر ايضا الى الارواح القديسة
الطاهرة نظرا بين بغير شك وتلون روحه منبسطه
مع روح القدس حتى ينظر ما قد كان قبل زمانه وما يكون
ايضا فيما بعد وينظر بعقله وهو على الارض ما هو كاينا
في السما لان عقله منبسط مع روح القدس لاجل اتصاله
به وهذا هو المومن الكامل الذي له ان يعمل العلامات التي
ذكرت وعنها الرب المومنين به في اخر فصل من انجيل
مرقص وهو يخرج الشياطين ويتكلم بالسنة جديدة ويحمل
الحيات وياكل سم الموت ولا يوديه ويضع يده على المرضا
فيبرون فهذا الذي غلبت بالروح القدس واحترقت منه
زوان الشياطين وصار نقي نقي وليس فيه ولا ولا واحد
من اوجاع الخطيه ولا يقدر الشيطان ان يدخل الى نفسه
ولا واحد بل يظهر وجه لوجه وهذا هو المثل الذي ضربه
الرب في الانجيل تشبه ملكوت السموات انسان زرع

قمحاً جيداً في حقله فلما نامت الناس زرع فيه عدوه
زوان. القمح هو الاعمال الصالحه الذي تزرعها روح
القدس في الانسان يوم تعميده فاذا هو غفل وتهاون
يعني نام زرع فيه العدو الزوان وهو الفكر الشرير
فيكون بين الفكرين محاربه الشرير والصالح القمح
والزوان وقد سالوا العبيد صاحب الحقل ان ياذن لهم
في قلع الزوان قال لهم لا تقلعوه لئلا تقلعوا الزوان
يتقلع القمح معه يعني بالعبيد الملايكه سالوا الرب
ان يقلعوا الفكر الشرير من قلب المومن فلم يأذن لهم لئلا
يتكبر المومن عندما يرى نفسه قد تطهرت من الفكر الشرير
وعند كبرياه يتقلع الفكر الصالح منه لذلك قال لا تقلعوا
الزوان لئلا تتقلع معه الحنطه لان الانسان اذا عدم
الفكر الشرير تكبرت نفسه وبكبرياها يعدم الفكر
الصالح وانما كلما تكبر وتجد فيه الافكار الشريره
تقاتله تقوده الضروره الى الاتضاع والاعتراف والخضوع
للكاهن والطاعه للاوامر التي يفرضها عليه ومثل
تلك

طاكل

تلك الساعه تنبت معه روح القدس الذي هو الفكر
الصالح وفي زمان الحصاد يحصد منه الزوان وزمان
الحصاد هو منتهى هذا الدهر كما فسر سيدنا المسيح ومنتهى
الدهر هو الموت وهو المنفرد بذاته في البريه او في الحبس
يوم فراقه من الناس ووحدته وابتعاده من جميع هموم هذا
الدهر ومن مخالطه اهله لان في ذلك الوقت يشتغل
فيه بالروح القدس وتحرق جميع الزوان منه والتي التي
هي الافكار الرديه حينيذ يصير مثل الذي انتقل من الموت
الى الحياه ويصير فرح نقي قد اجتمع في الاهداء الروحانيه
وهذا قد قام من الاموات قبل القيامه قيامه نفسه قبل
قيامه الجسد فاما من كان في هذه الدنيا متزوج ومقيم
بين العالم وهو يجاهد الخطيه يقع ويقوم في طريق التوبه
والاعتراف الى حين موته في ذلك الوقت عند مفارقه
نفسه جسده يتقوه عليها الارواح الشريره فاصحن من
احتفاظها للوقت تحرقهم روح القدس بنارها وتجمعهم
من قدامها وتمتزج بها روح القدس كما امتزجت بذلك العالم
اولا في حياته قبل مماته وتجعلها طاهره نقيه مثل ذلك

بد

التدبير في دقيقة واحدة كمثل البرق الذي يخرج من
المشرق فيظهر في المغرب المثل الثاني تشبه ملكوت
السموات حبة خردل وهي اصغر الزرايع كلها فاذا نمت
تصير شجرة تحل طيور السما تحت اغصانها يعني بحبة
الخردل الامانة التي تحرق قلبه اذا اخطا وتنهضه الى
الاعتراف الذي هو التوبة الدائمة فاذا دامت فيه تكبر
جدا حتى تصير طيور السما الذين هم الملايكة يحلون
عنه تحت اغصانها التي هي الاعمال الصالحة المثل
الثالث ايضا تشبه ملكوت السموات خميرة اخذتها
امراة اخبتها في ثلثة اكيال دقيق فاختمر واجمعا
المفسرين في ذلك واحدا ذلك ان القمح منه هذا الدقيق
واذا حلت فيه خميرة الامانة في الثلثة اكيال اعني
النفس والجسد والروح فاذا دامت فيها نعمته بنعيم
اللاهوت وهو في هذه الدنيا اما الكامل المنفرد في البراري
واما المقيم في العالم ويلازم الاعتراف ويقبل القانون
دايما وفي الاخرة عند موته ينال ذلك وهذه الثلثة
امثال ضربها السيد معنى واحد فلذلك فسرنا الواحد
ولخصنا

ولخصنا تفسير الاثنين الاخرة والحمد لله دايما ابدا امين
المقالة الثامنة في الاعتراف والخلاص من الخطية
يوضح فيها قول الرب ان من ايام يوحنا المعمداني
الى الان ملكوت السموات تغتصب وغاصبون
يختطفونها وتفسير يوحنا في الانجيل ان النعمة والحق
جيه ليسوع المسيح وتفسير الفاس على اصول الشجرة
والمدراة الذي ينقي الجرون والقمح والتبن وسلام
لك امين فقال التلميذ يا معلم احب منك تفسير
هولاي الذي ذكرناهم عن المسيح وعن يوحنا وملكوت السموات
المعلم اما قوله جميع الانبيا والناموس الى يوحنا
تحقق بهذا القول ان يوحنا الذي من قبله تنبا الناموس
وجميع الانبيا لان الناموس لم يوضع الا لاجل الخلاص
من الخطية ولذلك الانبيا جميعهم تنبوا لاجل ذلك

اعلم ان خلاص النفس من الخطية بامر سهل لا يعسر على
طالب الخلاص الوصول اليه وذلك ان الوصول اليه
يكون باحدي الوصيتين اما المعمودية او الاعتراف ❊
بالخطية امرين سهله ليس فيها لا تعب ولا عنا ولا
خسارة غير انصاع قلب فقط وامانة صالحة مصدقة
للرب ومن اجل هذا قال الرب ان جميع الناموس والانبيا
الي يوحنا ولا تم ناموس اخر ولا انبيا بعد يوحنا يحتاج
الناموس اليه لانه اوصل الناموس الكامل الذي هو
حمل الله رافع خطايا العالم وشهد الرب ايضا من

المسيح بيا ايها الانسان الظالم الخاطي العاصي من ساعته
ياخذ روح القدس الذي هو ملكوت الله بغير عمل واتعاب
في الحقيقة هو ياخذه ظلم بغير استحقاق ووهبه بغير
اشتغال بل يناله بالامانة فقط وقد صدق الرب في
قوله

قوله ان المعمودية التي بشر بها يوحنا توخذ ملكوت
الله ظلم واما قوله والظالمون يختطفونها يعني بذلك ❊
الذي ينال المعمودية ظلم ثم يتهاونون بالعمل الواجب
عليه او لم يلتزم النعمة التي اخذها مجانا بل اخطا بعد
المعمودية ظلم فليس ينال روح القدس دفعة ثانية الا
حتي يظلم نفسه ويعترف بخطيته ويصنع ثمار تليق
بالتوبة فاذا هو ظلم نفسه هكذا بقبول القانون والخز
والفضيحة والتعب والجوع والعطش الذي يفرضه
عليه الكاهن عندما يعترف بخطيته فبهذا الفعل
يخطف ملكوت السموات الذي هو روح القدس كما قال
الرب ظالمين يخطفونها يعني بذلك ظالمين انفسهم
بما يظلمون انفسهم به من الصيام والسهر والصلاة ❊
الذي يوجبه عليهم الكاهن في ايام قانونهم عندما
يعترفوا بخطاياهم هذه ثمار التوبة للذين خرجوا الا
ليعتمدوا منه معترفين بخطاياهم قال لهم اصنعوا
الان ثمار تليق بالتوبة لان بالمعمودية ينال الانسان

ملكوت السموات طالب واغتصاب والاعتراف بذا ال
حق لانه يوفي للرب الدين الذي عليه له يوحد
بالمعمودية نعمة وتفضلاً والاعتراف حقاً واجباً لقول
الله في انجيل يوحنا النعمة والحق وجبه بيسوع المسيح
وهذا الذي يتعمد يشبه رجلاً مفلساً محتاج فقيراً انعم
عليه ملك لديه بارض طيبة وحرثها له بدوابه وبدرها
له من ماله وقال له خذ هذه الارض منقبة مزروعة
وليس فيها شوك ولا دغل احرصها واذا طلع فيها غلت
نقية منها واتعب نفسك في ذلك تعب قليلاً تجد فيها
مونتك وتعيش عن الحاجة الى الناس وتغتني دايماً
بثمرتها وان انت تهاونت بها ولم تنقي غلتها غلب
عليها وتلتها واحترمت من ثمرتها وتموت جوعاً الاجل
لسلك وتهاونك لذلك الانسان الذي ارض قلبه نقية
بالخطية الثالثة فيه من حين خلق من شهوة النطفة
لانه مايل الى شهوات جسده البهيمي متعبد للشهوات
ماسوراً في حبالها ولو اراد ان يعمل وصايا الله لم يمكنه

ابداً

ابداً الا اذا امن بالرب وسعى الى المعمودية يحرث الرب
قلبه بحراث روح القدس وينقيه من تلك الحسايش
الخبيثة الثابتة في قلبه طبيعية ويزرع في قلبه افكاراً
صالحة تحب الصلاح وتشتهي كمال وصايا الله ولا يكون
بعد ذلك عبداً ماسوراً بالخطية بل يصير حراً مالك
نفسه ان شا احسن لنفسه وان شا اساء عليها فان نبتا
افكاره الشيطانية ولا يدعها تتغلب على روح القدس ولا
باول لان لا يدعها ما تثبت في قلبه وتنبت افكاره الصا لحه
فاذا بادر بالتنقية كل يوم بالمعاجة بغير ملل ولا ضجر
الذي هو الاعتراف لمعلمه اثمرت ارضه جيداً ويعيش
بثمرتها الى الابد في هذا الدهر والاتي فاذا تهاون ولم
يعترف بافكاره الشريرة واعماله الخبيثة تغلب على
نفسه ويسقط في كل خطية وتنبت منه الثمرة الصالحة
وتبطلها منه بالكلية ويحل عليه قول معلم الاعتراف
والتوبة يوحنا المعمدان ان كل شجرة لا تثمر ثمرة صالحة
تقطع وتلقى في النار وقال قبل ذلك هوذا الفاس
موضوع على اصول الشجر فكل شجرة لا تثمر يعني بالفا شي

ناتي الكرام الذي هو روح القدس لفاني الذي به يكرم
الكاهن قلوب الناس التي هي اصول الشجر هم الناس
والقلوب هو اصولهم والكرام هو الكاهن يكرمهم بكلام
الروح القدس ويطهرهم من الافكار الشريرة من قبل
تكريم ذلك الفاني والاثمر الكرام اثمر ثمرة صالحة ومن
نعظم ولم يتضع للكرام ليكرمه بالفاني توف يقطع
بالموت ويلقا في النار الى الابد نعم روح القدس هي الفاني
وهي البرفش وهي المدراه التي بها ينقي الكاهن قلب الانسان
الذي هو ملا من كل الافكار الصالحة والشريرة كمثل
الجرون الذي هي ملا من القمح والتبن وهو روح القدس
الذي الماصق الذي حل على الرسل وينقي القمح النقي
الذي هو عمل الصلاح خيرا مجتمعا في خزاين النعمه
دنيا واخره ونار روح القدس تحرق التبن الطاير الذي
هي الافكار النجسه روح القدس هو الهوا الذي به
يطير التبن وينفصل من القمح وهو النار التي تحرق
التبن ايضا يعني بقبول الناموس والاعتراف تحل روح
القدس

القدس في الانسان تنقيه من كل فكر رديء وتحرق منه
الافكار النجسه بالحميه يعني بالنشاطه في الاعتراف
بنيه لمن يا ولا نعظم على الكاهن الذي لله الاب وخادم
الروح القدس له المجد والاكرام والسجود الى ابد الابدين
والسبح لله دايما ابدين

المقاله الثامنه في الاعتراف والخلاص من الخطيه
بسلام الرب امين قال التلميذ يا معلم ما معنى قول
القديس يوحنا في رسالته الاوله في القتاليون ان
المولود من الله لا يخطي وقوله ايضا ادا راي انسان
اخوه يخطي خطيه ليست للموت فيصلي عليه ويطلب
عنه قال المعلم الله تعالى بين عيناي تلميذي لا تفهم تاويل
كلامه المقدس وبين عيني قلبك لتفهم معاني تفسيرهم
وتعمل بهم قال التلميذ خبرني هذا لكله جدا اذ يقول
الرسول ان كل مولود من الله لا يخطي ابدا وانا اعلم كلمن

بتعمد هو مولود من الله كما تشهد ايضا القديس يوحنا
في الجبلة فاذا كان المولود من الله لا يخطي فلماذا نري
كثيرا من النصاري يخطوا خطايا كثيرة مثل الامم
البرانية تسرلي فقد حيرني جدا قال المعلم كل من تعمد
بلا شك هو يولد من الله لقول يوحنا في الانجيل وفي
ذلك ان الله واحد وله ابنا واحدا وهي كلمته الازلية
المولود منه قبل كل الدهور نور من نور اله حق من اله
حق فليس له ثانيا ابدا وان الله سبحانه تعالي يلزمه
شان يتعم علي ادم وذريته بمشاركة ابنه في البنوة
ولكي يعرف بني ادم خبث ضمايرهم وقبح نياتهم ينتبوه
الي البخل فصدقوا الشيطان الكذاب وسقطوا في الخطيه
باكلهم من الشجرة وكذبوا قول الله فسلط الله عليهم
الموت جسدانيا وروحانيا فاما الموت الجسداني فهو
موت الخطيه وانتقال الروح من الجسد لان الله قال لهم
اذا اكلتوا من الشجرة موتا تموتوا فلما راوا الموت قد تسلط
عليهم وجميع نسلهم تحققوا صدق الله وكذب المطغي
وندموا

وندموا حيث لا ينفعهم الندم فلما تسلط الموت عليهم
زمان بعد زمان وعلم الله انهم صدقوا قوله ثنا الله
تبارك اسمه ان يلبسهم علي ما ظنوه من البخل وتكرم
عليهم بالاكثر ما نعم وتفضل ودبر تدبيرا ليجعلهم به
شركا ابنه وحيده في ملكه وميراثه وذلك انه جعل
ابنه وحيده يتجسد منهم ويتانس بناسوتهم فصار مثلهم
ليجعلهم مثله وعلمهم كيف العمل الذي به يصيروا امثاله
وذلك انه ابتدا يسلم نفسه وذاته لكاهن من كهنة
الله ابيه اسمه يوحنا اتا من الله معلما للتوبه فخضع
له وتعمد منه وامتثل اوامره بحرص واجتهاد بصلاة
دايمه وصوم متصل النهار مع الليل لكي يظهر ثمارا تليق
بالتوبة امتثالا لاوامر يوحنا كاهنه يعني من امتثل
اوامر الكاهن فقد امتثل اوامر الله فعل هذا تبارك
اسمه ليعلم بني ادم العمل الذي به يتصلوا به ويصيروا
شركاه في البنوه وان يولدوا من الله ابيه بالطاعه
مثله والخضوع لاوامر كهنته الذي يرسلوا من عنده

معلمين للتوبه مثل يوحنا المعمدان فذلك انه لما تعمد
من يوحنا ظهر روح القدس نازلا عليه مثل حمامه وشهد
الله الاب عنه انه ابنه حبيبه حقق لبني ادم الغربا
من طبيعة اللاهوت وجوهره انهم اذا امتثلوا اوامر
كهنته وخضعوا لهم فقد صاروا هم ايضا اولاده احباه
بحلول روح قدسه عليهم مثل ابنه حبيبه ولذلك سمي
المتعمد مولود من الله بطاعته للكاهن الذي يعمده
لخضوع ابن الله ليوحنا المعمدان فما دام طايع للكاهن
فما يخطي ابدا لان والدة الله تحفظه يعني الطاعه
لله ولكهنته كما قال يوحنا في الانجيل فاذا عمل
غلطيه وجربه الشيطان بالخطيه ندم ايضا واسرع
الى الكاهن الذي هو تحت طاعته ومولود من الله على
يديه واعترف له بتلك الزله وافضح نفسه عنده
وساله ان يحد له حدا يقاصص به نفسه عن تلك الزله
فتصير تلك الزله برا وخلاص فيحل امانته وتصير نقيه
سوا عيني الله اسرع بالتوبه وقاصص نفسه خوف من قطاعه
الله له اعما في الجحيم تحتسب له تلك الامانه برا لانه
امن

امن بمن لا يراه وشارك ابراهيم في البر الذي حسب له
فيحل امانته بما لم يراه وامن وينال الطوبا من السيد
المسيح اذا يقول طوبا للذين لم يروه وامنوا فقد صارت
الزله برا وطوبا وافتضح عدوه الشيطان الذي سبب
له الزله ويصير كلما زل زله جعلت له برا بالاعتراف
فما بقا عليه خطيه يدان عنها ابدا فقد صدق القديس
يوحنا في رسالته ان المولود من الله لا يخطي ابدا ويدل
هذا القول في هذه الرساله الواحده عدت دفوع من
اولها الى اخرها لانه في اولها اوضح ان المومن يصير
مشارك الاب والابن وانه يجب عليه ان يمشي في النور
كما ان الاب والابن نور نورانيه يبرهن لذلك لوقته
ان مشيه في النور هو اعترافه بالخطيه وانه ما دام
معترفا بها هو مولود من الله ولا تحسب له خطيه بل برا
وطوبا وفي اخر هذه الرساله يوضح مقدار الاعتراف
للكاهن ويامر الكاهن ان يصلي على الذي يعترف
والله بخطيه الحياه ويحقق ان الخطيه الذي يعترف
بها الانسان فليس هي خطيه موت ما الخطيه التي

لا يعترف بما هي خطية الموت تحسب ولا ينبغي للكاهن
ان يصلي عليه من اجلها اذ اعلم بها من غيره لان صلا[ته]
عنه لا تنفعه الا باعترافه واتضاعه وقبوله القانون
ونحقق ايضا في هذه الرسالة ان من يعترف هو يغلب
العالم لانه امن وغلب العالم بحقيقته وعد الله للذين
يتوبوا به واما بقبوله القانون والاضايقه فلقول الله ان
لكم ضيق في العالم لكن ثقوا انا غلبت العالم يعني
ضعف تجارب الخطيه والقوه قوة روح القدس بالتوبه
بشريعه وغلبتهم للخطيه كما غلبها هو بتدبيره حتى صيرنا
اخوته بالجسد واولاد الله ابيه فطوبا لمن سمع واطاع
والويل للمتغافلين الى ابد الابدين ودهر الداهرين امين

والمجد لله دايما ابديا

المقاله التاسعه في الاعتراف يبين فيها الخلاص
من الخطيه ويوضح فيها تفسير قول الرب في الانجيل
ان كل من يسمع كلامي هذه ويعمل به يشبه رجل حكيم
بنا بيته على الصخره فنزلت الامطار وجرت
الانهار وصارت الرياح مهبه وصدمت ذلك البيت

فلم

فلم يسقط ويشبه وهذه الفصل ومثل العشر
عذارى الحكيمات والجاهلات وعن قوله طوبا
للمساكين بالروح فان لهم ملكوت السموات يقول
الرب امين قال التلميذ يا معلم ما معنى هذا القول
الذي ذكره الانجيل ويشبه بالرجل الحكيم والجاهل
والعذارى الحكيمات والجاهلات وما معنى هذه الطو[بى]
للمساكين ومنهم المساكين بالروح قال المعلم بنا البيت
على الصخره هو عمل وصايا الله الذي به تبني النفس
بيتا لله ويحل فيها روح القدس ويستريح ولا يسقط ابدا
وبنا البيت على الرمل هو الذي يعمل وصايا الله بجهل
ويحب ان يحل الله فيه فتهب عليه الرياح الشيطانيه
وتمطر عليه التجارب وتجري عليه الانهار فيسقط من
عمله ويقع بيت نفسه الذي بنا الله ولا يحل الله فيه
وتموت ويذهب الى الجحيم الدايم ويكون سقوطه عظيما
قال التلميذ اعلمني برهنة هذه الكلام من هو الذي
يعمل وصايا الله بحكمة ومن هو الذي يعملها بجهل

قال المعلم استفهم اولاً من بولص الرسول ما هي الحكمة
وما هو الجهل لانه في رسالته الى اهل رومية لما قالوا
انهم حكما هنا لك جهلوا اوضح بهذه الكلمة ان الذي
يقول في نفسه انه حكيم ويتكلم على راي نفسه وحده هو
جاهل فيجعل ابوياه وظنه بنفسه وفي رسالته الى اهل
كورنثية يقول من يظن انه حكيم فليصير جاهلا لكي
يصير حكيما ومن تفسير ذلك حقق ان من يصير نفسه
جاهلا في رايه ويقتدي براي غيره هو الحكيم فيجعل اتضاع
لان الاتضاع بنور قلبه بنور روح القدس فيصير حكيما
في معرفة الحق هذا هو الحكيم بالحقيقة الذي يستشير
غيره ويتقي بمشورته هذا هو الذي بنا بيته على الصخرة
والصخرة هو المسيح كما يقول بولس ان بطرس تفسيره
الصخرة والصخرة هي بالحقيقة المسيح الذي هو اساس
الكنيسة وبناها هو الحجر الذي رذله البناون فصار
راس الزاوية يعني البناون الذين رذلوا الحجر هم كهنة
اليهود الذين رذلوا المسيح ولما صبر على الاهانة والالام
والتعب

والتعب صار راس الزاوية يعني كان الكنيسة ايضا لانه
دعاه الاساس والصخرة وهنا جمله الراس ولذلك
المسيح لما دفع لبطرس سلطان الحل والربط ومفاتيح
ملكوت السموات قال له اولا انت الصخرة وعليها
ابني بيعتي ثم قال له انت الراس للرسل حتى قال له
كانما قد اعطا هذا السلطان خلفي عن سلوم من بطرس
الى الازمان انهم يسموا صخرة ومن اتضع لهم واعترف
للكاهن منهم بخطيته وقبل يعمل ما يفرضه عليه فقد
بنا بيته على الصخرة التي لا تسقط ابدا ولذلك احتمل
المسيح الاهانة من كهنة اليهود قياما واصحابه ورذل
ولذلك سمي حجرا وارذل من البنايين الذين هم الكهنة
بنايين النفوس فصار راس الزاوية ومن بنا بيته على
هذا الحجر وهذه الصخرة صار راس الزاوية مثل المسيح
وهذا هو البيان ان يعترف الانسان بخطيته بحضرة
الاساس قياما وشح تلك الارض وصحتها خيدا
باني الى البنا ينظر الموضع الذي يريد البنيان فيعلى

ان كان يريد ان يحتاج الى حجر او الى اخشاب او الى طوب فقط او الى حجر جميعه او الى خشب جميعه وغير ذلك
على قدر قدرة الذي يريد بنيان البيت وما يقدر
احد ابدًا ان يبني بيته بغير معلم بنا ولا يبني البنا الا بجميع
الالة التي يحتاج اليها وما يقدر صاحب البيت يخالف
ذلك البنا لئلا ينقض بنيان البيت ولا يقعد يبنيه بيده
هو لئلا يسقط ويخسر جميع تعبه ونفقته ولكن بنيان
النفوس حفر الاساس هو الاعتراف حتى يثبت صحة
الارض يثبت عليها البنيان ووصف البنا له ما يحتاج
اليه من الالات فيكون على قدر حاله وعلى قدر موضعه
والموضع هي الخطية والالات هي الصوم والصدقات والنهر
والصلاة والصبر والتمسك وغير ذلك واما قوله البنا
على قدر حاله ثم من يقدر على حجر واخر على خشب فثم
من يقدر على صدقة وثم من يقدر على الصلاة وثم من يقدر
على الصيام والنهر فيكون الكاهن بنا النفوس رجلًا
حكيمًا فيهم يصف لكل احد حسب ما يتصف في خطيته
وتصل

وتصل اليه مقدرته وعلى صاحب البنيان الذي صنع
الخطية الطاعة لمعلمه بنا نفسه وتكميل جميع ما
وصفه له وعلى المعلم البنا ايضًا ان يبني ويطلب من
الله ان يثبت البنيان بغير زلل ولا تجربة لهم ان يتنهم
ومن يبنا هو بيته وحده بغير البنا الذي هو الكاهن
سقط في يد الشيطان وكان سقوطه عظيمًا واما الذي
بني على الصخر ايضًا فهو يمثل بالمسيح لان ذلك ان دل
فعل خطايا نفسه وال قبل الالام بارادته عن شعبه
وهذه يقبل الالام والخزي عن خلاص نفسه ذلك ان دلته
لهنته نفضه فيه وقصدًا للمضرته وهذه يبد دلوه لهنته
بهواه محبة فيه وقصدًا للمنفعته فيه تلك اللهنه
مثلوا بنقص هذا الذي يبنيه هولاي ينحوا لقصدهم
الصالح له ولهم وال صار راس الزاوية ما بين الحيطين
التابعين والاصلين وهذه صار راس الزاوية ما بين
الملتين الجسداني والروحاني نحن الذلل لانه تحت مشورة
كاهن الله فلا يخطي ابدًا الا بفعل الروح ولا بفعل الجسد هذين
الملتين هو الامطار والانهار الذي قال الرب عنهم

انهم لا يسقطوا البيت المبني علي الصخر اذا ضربوه لكن
يسقطوه وهو ما لكلهم اتينهما كلما ضربه فكذا من الفكرين
اعترف به للكاهن فيشير عليه فيه بما يشا الرب ويرضيه
فيخلص منهما فكذا الريح هو المطر لانه ينزل من السما وكذا الجسد
هو النهر لانه من الارض متي ضربه الشيطان الذي هو الريح
العاصف عليه بالاعتراف للكاهن لبنا الذي يريد له
فيثبت بغير سقوط ومتي كان جاهلا لا يقنع براي نفسه ولا
يرا ان يستشير احد الكهنة كما فعل المسيح بمشوره الكاهن
الذي هو يوحنا فذلك يبني بيته علي الرمل فيسقط ويكون
سقوطه عظيما كما قال الرب لان الشياطين تضربه بالافكار
التي هي الامطار والانهار فيسقط سريعة لانهم يحسنوا
له شيا علي قدر عقله فيظن انها ترضي الله ويعملها فيسقط
سقوطا عظيما قال التلميذ فما هو كذا الريح وما هو كذا
الجسد عرفني وكيف يدري به المستشير ولا يسقط ولا يدري
به ذلك فيسقط قال المعلم كذا الجسد هو الماكول والمشروب
والملبوس والشهوات واللذات وكذا الريح هو الصيام
والصلاة

والصلاة والصدقة والشهوة وتوقير الكهنة وطاعتهم لاجل
الله تعالي ومواظبة البيعة في كل اوقات القداس والصلاة
والشياطين يحاربوا من يخدم الله بهذه الفكرين فاذا لم
يكن تحت مشورة كاهن اسقطوه وهو لا يدري وذلك
ان الشيطان يشير عليه بصلاة كثيره وصيام كثير يومين
يومين وثلاثة ثلاثة او نوع من الصدقة والتعب الذي
يرضي الله فيعمله بغير مشوره فيتعب ويكل ويظن انه
قد عمل شي عظيم اكثر من اناس كثير فيسقط في بلايا كثيره
ويبطل منه ذلك وربما يضجر ويعمل ما لا ينبغي فيضيع تعبه
الاول ويسقط سقوط عظيم لانه عمله براي الشيطان واذا
علم انه يفضل منه في الافكار الحسنة اسرقه ايضا بالافكار
الرديه الكبريا والزنا والربا ومحبة النصيب الزاهر وما
اشبه ذلك فيسقط عظيم واذا كان تحت مشوره كاهن
وحسن له الشيطان فكر صالح فيشاور معلمه عليه وامره
بعمله فعمله ولا يسقط لانه بغير لسريا عمله بل باتضاع
ويهرب عنه الشيطان ويقول اذا كان هذا شاور في
الصالحات فكيف ان القيت اليه الرديات وذلك ان

حوى وادم لما شار عليهم الشيطان بالاكل من الشجرة
لو كانوا استشاروا الله على الاكل منها او امرهم لم يكون
عليهم خطية لانهم براي الله اكلوا ولكن براي الشيطان
ولكنهم سمعوا براي الشيطان وهلكوا فلاجل هذا نحتاج
النصارى الى مشورة الكاهن في كل شي وفي الافكار النفسانية
والارضية لان الشيطان نصاب ومكار يحرب الانسان
بالافكار الردية فاذا لم يسمع منه حربه بالافكار الصالحة
النفسانية التي سماها الرب مطمورة تلك الافكار بغير لانها
ارضية فاذا صنع شيا صالحا بغير مشورة الكاهن تتخلا
عنه المعونة وروح القدس لاجل الكبرياء وما يصل به الى
سلامة لان الشيطان يشير عليهم بصياما اكثر فوق
طاقتهم او صلاة او غير ذلك فيضجروا ويملوا ويحلوا
انحلال كلي ويسقطوا كليه ويجعلهم قال الرب يكون
سقوطهم عظيم من بعد ذلك النسك العظيم وذلك التقا
والعبادة فقد اوضحت لك العبادة الكاملة من اي الجهل
قال التلميذ فالحكمة عند اي الحكما والجاهلات قال المعلم
سماهم الرب جاهلات فلاجل تكبرهم براي انفسهم خرجوا
في

في لقا العريس بعد تعب التوليه وشرحهم ومعهم التي
هي الاعمال المرضية لله ولكنها كانت قليلة الزيت
الذي هو الاتضاع لكاهن الله الذي به تدوم لهم نور روح
القدس يدوم في قلب المعترف للكاهن والعمل لمشورته
لمن عمل بغير مشورته عدم الزيت الذي هو نور روح
القدس وعند عدم النور تستولي عليه الظلمة وعمى القلب
ويرميه عدوه الشيطان في كل حفرة وهوته عميقة واما
الحكماء فانهم عملوا اي انفسهم باتضاع قلوبهم وتدبيرا
براي الكهنة فاضات فيهم نور روح القدس بتزييت
الاتضاع في سرجهم واوعيتهم يعني قلوبهم واجسادهم
ايضا فيهم نور روح القدس وبه اهتدوا الى طريق الحق
وعملوا مناصب العدو وحيلته واتصلوا بعريسهم ونالوا
درجة الموهبة ونالوا تلك الطوبه الذي قالها الرب
طوبا للمساكين بالروح فان لهم ملكوت السموات وان كان
غني بالجسد فقد نال النعمة ايضا في ملكوت السموات وان كا
مسكين بالجسد لم يتدبر براي الكاهن حتى يصير مسكين
بالروح فقد صار مسكين فقير في الدنيا والاخره ولم تنفعه

ن

سلبته في الدنيا شي ولا ينال الطوبا بل الويل المتضاعف
واذا كان سليبن بالجسد وسليبن بالروح فله الطوبا
متضاعفة لانه يكون مستريح من معيشة العالم وقنايا
المنفعة متلذذ بكتب الله وقراتها وسماعها تمجيد التلاوة
المقدسة الذي له المجد والاكرام والعزة والسجود قبل كل
الدهور والى الابد امين والمجد لله دايما ابديا

المقالة العاشرة في الاعتراف والخلاص من الخطية
يظهر فيها تفسير قول الرب انك الصخرة وهي هذه
الصخرة ابني بيعتي وابواب الجحيم لا تقوى عليها ذلك
اعطي مفاتيح ملكوت السموات وما حللته على الارض
يكون محلولا في السما وما ربطته على الارض يكون
مربوطا في السما وتفسير قول الرب في الانجيل انه لم
يقوم في مواليد النسا اعظم من يوحنا المعمدان
بسلام الرب امين قال التلميذ ايضا يا معلم ما معنى
قوله ايضا طوباك يا سمعان ابن يوحنا قال المعلم
هذا القول قاله الرب لبطرس لما سال تلاميذه قايلا
ماذا

ماذا تقول الناس في ابن البشر قالوا قوم يقولوا انك
يوحنا المعمداني واخرين يقولوا انك واحد من الانبيا
فقال لهم فانتم ماذا تقولوا اني انا اجابه سمعان بطرس
انت المسيح ابن الله الحي اجابه الرب طوباك يا سمعان
ابن يوحنا الان ليس لحم ولا دم اظهر لك هذا بل ابي
الذي في السموات مع تمام القول الذي ذكرته انت اراد
بهذا القول تبارك اسمه انه يحقق لبطرس انه قد جعله
خليفته على الارض في خلاص الانفس من الخطيه
واوضح له انك تكون على الارض عوض يوحنا انت وجميع
الاول بعد ذلك السر الذي كشفته ليوحنا المعمداني قد
كشفته لك ايضا لانه اسمع يوحنا صوته ان هذا هو ابني
الحبيب الذي به سررت واراه روح القدس نازلا عليه
على الاردن مثل حمامة وهذا قد كشفته لك انت
ايضا حيث قلت لي انت المسيح ابن الله الحي يعني
حي بروح القدس وطوباك يا ابن يوحنا انا لما اتصفت
جعلت اني من يوحنا اخذت النعمة وقد اعطيتها لك
لانك اتصفت وتكلمت لي وانت ايضا اعطيتها لكلمة

يتلمذ لك قد سميتك الصخره لان بطرس باليوناني صخره
وانت الصخره وعليك ابني بيعتي التي هي جماعتي لان
تفسير الكنيسه جماعه انا هو الصخره وقد بنيتك علي
وعليك ابني بيعتي انا هو الاساس الوثيق وانت بيعتي
انا اسميتك الصفا واعول الراس واعول صخره وجميع
او الاول الكهنه مبنيين عليك البطاركه والاساقفه
والقسوس انما الكهنوت لثلاث اسما الثالوث ليس للثالو
ابع كم لك ليس في الكهنوه اسما رابع عليك ابنيهم وعليهم
بنا الجماعه وابواب الجحيم لا تقوي عليها التي هي تجارب
الشيطان لان الشيطان تسميه جحيم والتجارب هم
الذين اسميتهم انا امطار وانهار لانهم يهبون بنوح ابليس
ويضربوه جماعتي المبنيه علي وعليك وعلي او الاول الي
اخر الزمان ولا يقووا عليك ولا يستطيعوا يهدموها لانها
علي وعلي الصخره انا الاساس انا هو التلميذ ومن هو
متضع القلب مثلي ومثلك متلمذ لغيره لا يقدروا
يهدموه وهو يطيعك كما اطعتني ومن يبني علي غير
الصخره هو يسقط لانه بنا علي الرمل لك اعطي مفاتيح
ملكوة

ملكوت السموات لكي تفتح لكل من يتلمذ لك وتغلقه
علي كل من لا يتلمذ لك وليس لك من بعدك من بنا عليك
لم تقوي عليه ابواب الجحيم كما لم تقوي عليك ايضا فلهذا
جعلتك بواب ملكوت السموات لا يدخلها احد الا على
يدك ومن قصد دخولها بنوع اخر دونك لصا وسارقا لانه
لم يقصد الدخول من الباب انا هو الراعي الذي للخراف
واعطيتك السلطان ترعا وبيك هذا القطيع الواحد
ويدخلون عندك من الباب ويجدون المرعا انا هو البا ب
وانت وبيك البوابين اعطيتك مفاتيح ملكوة السموات
مثل يوحنا الذي تعطيهم لجميع الكهنه التابعين لك الذي
يتبعوا الكل من يتبعهم ويلتمس الدخول اليها مفاتيح
ملكوت السموات الذي اعطوا ليوحنا نهر المعموديه والاعتر اف
وملكوت السموات هي روح القدس لان به يملك الانسان
ملك السماوات ونعيم القدوس لانه اذا احل في الانسان
يعزيه ويقويه علي كل فعل صالح ويدفع عقله الي
علوا السموات دايما انا اتضعت ليوحنا واوريت الحق
اخذت منه المعموديه والوصايا وكذلك كل من يتضع مثلي

لا اقل منه ينال ملكوت السموات انا اتضعت لعبيدي
وخادمي يوحنا الذي يشهد انه لا يستحق يحل سيور
حذاي ولما اني جيت اليه حتى اخذ منه مفاتيح الملا
ملكوت السموات امتنع وقال انا المحتاج وانت تاتي
الي اجبته انا دع الان هكذا يجب لنا ان نكمل كل البر
حقق له ان كل من يتضع هكذا للكاهن هو يكمل كل البر وين
على كل بر ولا يتضع هكذا لم يحسب له بر كقول قرنا اليوس
لما اكمل كل البر الصلاه والصيام والصدقة لم يخلص الا
بالمعمودية على يدي بطرس هذا الرسول والكبريا تسقط
كل البر كما انها وحدها اسقطت ابليس وجماعتا الاف
من الملايكة معه وكذلك الاتضاع وحده يرفع الى علو
السموات وهو كمال كل البر انا خالق ويوحنا مخلوق
واتضعت له فمن انت ايها الانسان حتى تتكبر على الكا
ولا تعترف له باتضاع وان قلت اخشا انه يشهرني فهل
تخاف منه اكثر مني يوم اشهرك قدام جميع الناس والملايكة
والشياطين حيث لم يكون لك غفران هناك وههنا
لك

لك توبة وغفران على يد الكاهن وان اشهرك كما قلت
بغلبت الشيطان فما يشهرك اكثر من يوم واحد او شهر
واحد او سنة في بلد واحد عند اناس قليل وانا اعظم
برك على ذلك واطالبه عنك بجميع ما صنعته بذا اذا لم
يتوب هو ايضا ويتضع لمعلمه مثلك وتسلم انت من تلك
الشهرة العظيمة والاحتراق من ذلك النعيم الموبد وتسلم
من العذاب الدايم الذي ليس له انقضا ابدا فمن لم
يتضع كما اتضعت انا ليوحنا فما يكمل بر وان اتضع
على كل البر وان تعلل ويقول لم اجد كاهن يعالجني
حتى اعترف له فيتضع ويعترف لمن هو دونه كما اتضعت
انا ليوحنا لانه لم يجد من هو دونه كما يوحنا دوني لانه
ما يجد الا من هو مخلوق مثله وانا خالق ويوحنا مخلوق
والمخلوق دون الخالق فاتضع منه جدا انا اخذ
المفاتيح من يوحنا ولكن اعطيهم ياسمعان ابن يوحنا
كما تشا لذا اني اس الشعبة انت ايضا لا اولا وقد
اعطيتك مفاتيح الملكوت من تفتحوا له فتح له ومن

غلقتموا عليه غلق عنه ومن حللتموه على الارض حللته
انا في السموات ومن ربطتموه على الارض ربطته انا
في السموات جعلتكم بوابين بيديكم مفاتيح الملكوت
الذين هم المعمودية والاعتراف بالخطية من غفرتموا له
غفرت له ومن مسكتموا عليه مسكت ليس احد ايدخل الي
ابي الا بي لاني الوسيط بين الله والناس كذلك لا يقدر
احد ياتي الي الابا الا بكم لاني جعلتكم وسايط بين الناس
وبيني وقد ارسلتكم الي العالم كما ارسلني ابي الي العالم
قد جعلتكم افضل من كهنة التوراة هرون وجميع اولاده
لان اولايك جعلتهم يدبحوا عن الخطية ذبيحة غير
ناطقة جسدانية واحرقتها انا لهم من السما بنار حسية
وانتم جعلتكم تدبحوا عن الخطية نفس حية ناطقة
ذبيحة روحانية تذبحوها عن خطيتها في ذاتها تذبحوها
بالاتضاع وانا احرق خطاياهم من السما بالروح القدس
النار الغير حسية وليس جعلتكم افضل من كهنة التوراة
فقط بل افضل من الكاهن الذي انضعت انا له الذي
هو

هو يوحنا ابن زكريا كاهن الصبغة الذي شهدت انا له
ان ليس في اولاد النسا اعظم منه قد شهدت لك يا بطرس
ولا ولاد الكهنة انكم افضل منه وقولي لم يقم في
مواليد النساء اعظم منه يعني لم يقم قبله وانتم بعده فانتم
اعظم منه ثم اني قلت والصغير في ملكوت السموات اعظم منه
جعلت الصغير ايضا فيكم اعظم منه لان ذلك من اولاد
النسا فقط وانتم مولودين من النسا اولا ثم انكم ولدتم
ثانيا من الله اي بالمعمودية كلمن يجيكم معترف بخطاياه تعطوه
النعمة اكثر وافضل من يوحنا المعمداني لان الذي تعمد من
يوحنا النعمة كانت معه قبل مجيه الي يوحنا وقبل كل
الدهور لانه ابن الله وانتم تعطوا النعمة لمن لم تكن معه قط
انتم افضل من يوحنا ونفضلكم بشر يوحنا وماذا يفخركم
لانه يعمد بالماء للتوبة وانتم بروح القدس والنار تعمدوه
ومن اخطا بعد المعمودية واعترف لكم بخطاياه عمدوه بروح
القدس واحرقوا منه وسخ الخطية تدبحوا نفسه باتضاعها

وتنولها القانون بانسحاق قلب ذبيحه لله يقبلها
ويقدسها ويطهرها له قربانا كاملا لله الحي الى الابد
امين قال التلميذ يا معلم نسخ الانجيل العربيه ليس
نجد فيها شمعان ابن يوحنا بل سمعان ابن يونا قال المعلم
السبب في هذه القضيه اعني ابن يوحنا مكتوبه في جميع
اللغات مثل عمانويل ومثل هللويا وربوني وما اشبه
ذلك من اللغات العبرانية المكتوبه في جميع اللغات
عبرانيا لا تتغير لذلك هي مكتوبه بالعبراني طوباك
يا شمعان ابن يونا يعني ابن الحمامة الذي هي روح القدس
فانها ابن يونا هي حمامة وانما اسم ابيه يوحنا المعمداني
لانه احد المشايخ الذي كانت معه فلما نقلوا هذه
اللفظة من العبراني الى العربيه انعجم عليهم تفسيرها
فتركوها كما هي عبراني ما ربونا ابن يوحنا والدليل الواضح
اخر فصل في انجيل يوحنا كرر الرب على بطرس ثلثه دفوع
بوصيه يا شمعان ابن يوحنا اتحبني ارع خرافي يا شمعان
ابن

ابن يوحنا اتحبني ارع كباشي يا شمعان ابن يوحنا اتحبني
ارع نعاجي فنجد بينها بالقبطي ابن يوحنا وفي اليوناني
ايضا ابن يوحنا وفي ثالث فصل من انجيل يوحنا ايضا
ان الرب قال لبطرس يا شمعان ابن يوحنا قد جعلتك
راعيا لشعبي معلم للتوبه مثل يوحنا ان كنت تحبني
ارع خرافي وكباشي ونعاجي الاحداث والرجال والنسا
نادي فيهم بالتوبه مثل يوحنا المعمداني الذي شميتك ابنه
لي اذ لك بتعليمه لان الناموس والانبيا الى تعليمه تنبوا
ان تعليمه خلص النفس من الخطيه وهو المتقدم في مجيي
الى العالم وناسي وصلبي وموتي وقيامتي وجميع ما عملة
ذلك جميعه لاجل خلاص النفس من الخطيه وقد جعلتك
خليفتي ترعا الذي اشتريتهم بدمي لاني كسنولك
السر مثل يوحنا روحانيا نظرته بعقلك وبعد ثمانية
ايام اصعدتك على الجبل العالي انت وابني زبدي
وتجليت قدامك واريتك روح القدس تنور وتشرق

في وجهي وفي ساير جسدي اعظم من اشراق الشمس
دفوع كثيرة كما راه يوحنا نازلا من السما واتاني
صوت ابي وسمعته كما سمع يوحنا المعمداني قايلا
هذا ابني الحبيب له فاسمعوا وقد اعلمتك بهذا جميعه
وجعلتك معلما الشعوب المعمودية والاعتراف
التي هي ارادت ابي وبسببها ارسلني الي العالم
وبها يمجد الي ابد الابدين امين

كملت
المقاله العاشره سلام
من الرب امين
والشبح لله
دايما ابدا
امين

١١

المقاله الحادية عشر في الاعتراف والخلاص من الخطيه
وتفسير قول الرب في الانجيل المقدس كونوا حكما
كالحيه وودعا كالحمام وتفسير قوله ايضا في الانجيل
لا تدعوا لكم معلم علي الارض فواحد هو معلمكم في
السموات ولا تدعوا لكم ابا علي الارض فواحد هو ابوكم
ومعلمكم هو المسيح بسلام الرب امين

قال التلميذ ما مثل الكلمة التي قالها الرب في
الانجيل المقدس وهي كونوا حكما كالحيات وودعا
كالحمام قال المعلم يعني ان نتشبه في حكمتها
ولا نتشبه بها في شرها بل نتشبه بالحمام في دعتهم
وسذاجتهم قال التلميذ وما هي الحية التي يجب ان
نتشبه بها وبحكمتها قال المعلم الحية التي شهد الله
عنها في سفر الخليقة انها احكم من جميع الوحوش وهي
الشيطان لما استحسن الارض دون السماء ورضي ان
يكون في الارض مالك ولا يكون في السما مملوك فخلق الله
ادم وسلطه علي الارض وعلي جميع ما فيها لكي يضيف علي

الشيطان المنافق ونضادده فلما نظر الشيطان اليه
دبر تحيله حتى ملك ادم وتسلط عليه وذلك انه اخفا
نفسه في حيه بسياسه حتى ملك ادم واهلكه فامرنا ربنا
ان نتخذ الحكمه بسياسه ولطف حتى نغلب عدونا وننعتق
من سلطانه ولكن لا نكون حكما حكمه شريره نتصل
بها مضرة غيرنا مثل حكمة ذاك بل نكون حكما في الخير
وودعا مثل الحمام سادجا وفي الشر مثل حكمة ربنا يسوع
المسيح نتشبه به فيها فهي حكمة الاتضاع والسياسه
نقصد بذلك منفعتنا دون مضرة غيرنا فيكون قصدنا
خير بغير شر كما امر بولس الرسول ونكون حكما وودعا
عارفين بالخير غير عارفين بالشر مثل سيدنا الذي لم يفعل ذلك
لا عجزا ولا نقصا لانه العارف بكل شي وحده ونكون
عارفين بالخير مبغضين للشر مثل ادم ابينا قبل معصيته
ومخالفته فلما قنع براي نفسه واتهم ربه وجعل
نفسه اخير منه هلك واخطا مثل ابليس اللعين ولما
اتانا الرب خلاص جنسنا وتانس بجسد بشري مثلنا في
كل

عتراف

شي ما خلا الخطيه علمنا طريق الخلاص بالمعموديه والا
بالخطيه واما انا ان نكون عارفين خطايانا ومعترفين
بها ولا نتبرر خطايا غيرنا ابل نكون عالمين بعيوبنا
ونقصاننا وشرورنا ونعترف بها ونلوم انفسنا عنها ولا
نكون باحثين عن شر غيرنا بل عارفين انه يجب علينا ان
نتصامم عن خطايانا ولا نفعل ذلك براي انفسنا بل
براي غيرنا كما فعل سيدنا العارف بكل شي وجعل نفسه
كغير عارف واحتاج الى يوحنا ليتعمد منه لمن اراد منا
ان ينال الكمال فنتشبه بابن الله الواحد الذي اخفا
عظمته وغناه واظهر الاتضاع والمسكنة اذا اتضع ليوحنا
احد خليقته مثل محتاج اليه وفي ذلك الوقت نزل روح
القدس مثل حمامه وشهد الاب عنه انه ابنه حبيبه لانه
علمنا بذلك انا اذا اعترفنا للكهنه اثمنا واتضعنا هكذا
وجعلنا انفسنا غير عارفين كان علامة حلول روح
القدس فينا وعلينا مثل حمامه لانه ظهر ذلك اليوم شبه
حمامه قال التلميذ اظهر لي العلامه حبيبي لكي اعلمها

ويعلمها غيري قال المعلم اذا كان الانسان عارف ∴
بالتناصص الذي يجب عليه عن خطيته وجعل نفسه غير
عارف واتضع للكاهن واعترف له بخطيته وسأله ان
يهديه الى خلاص نفسه من الخطية فقد جعل نفسه غير
عارف هذا هو الوديع الناجح كالحمام وهذا علامة
حلول روح القدس عليه ومن كان يتبع برايه ومعرفته
ولا يتضع للكاهن فليس لروح القدس فيه علامة لانه له
معرفة بلبريا مثل الحية وليس هو وديع مثل الحمام والذي
يعترف بخطيته ويفضح نفسه دون غيره هذا هو
الحكيم هذا هو الوارث ملكوت السموات كما شهد ربنا عنه
انه يظهر له السر المستتر من الحكما والفهما يعني سر روح القدس
النار الغير هيولي لكل من يعرف خلاصه ويعترف لغيره
ويسترشد برايه ذلك هو الفهيم الغير متكبر الذي باتضاعه
ينال ملكوت السموات ونعيم الفردوس قال التلميذ
اما قولك انه يكون عارف بما يجب عليه ويجعل نفسه غير
عارف فقد عرفت معناه وقولك يعرف يخزي نفسه ولا
يعرف

يعرف يخزي غيره فلم افهمه قال المعلم اما المنفعة
الذي ينالها الانسان بخزي نفسه فهو هذا ان يقصد
ان يناصص نفسه التي اخطت ويعاقبها بالخزي والفضيحة
بدل خطيتها مخافة من عقاب الله وقصاصه في جهنم
لانه علم من كلمة الله انه اذا قاصص جسده دون نفسه
التي اخطت لم ينفعه ذلك لان النفس العاقلة الناطقة
هي المطلوبة من الله بالخطية والماجورة بالحسنة والبهايم
الذين ليس لهم نفس عاقلة ليس يطالبهم الله ولا ياجرهم
ومتى اخطا الانسان وعاقب جسده البهيمي عن الخطية
بدل عقوبة ليس ينفعه ذلك ولا تغفر خطيته اذ لم يشتر
مع عقوبة جسده عقوبة نفسه العاقلة ومتى عاقب
جسده البهيمي قبل نفسه زاد خطية على خطيته من اجل
ظلمه له لانه جسد بهيمي ومثل ذلك مثل من يرى بهيمة
لا عقل لها عليها انسان راكبها وماسك لجامها اذ اشتد
انسان في الطريق كان او قتل فقتلته فعمد الى البهيمة
عاقبها وقتلها دون الانسان العاقل الذي راكبها

وما شك لجامها فهو يظلم البهيمه ظلمًا بينًا وكذلك من
يعاقب جسده البهيمي عن الخطيه دون نفسه التي
الخطيه تلزمها دون الجسد هذا جاهل وليس حليمًا واما
الحليم العاقل فهو الذي يستدرك بعقوبة نفسه العاقله
قبل جسده البهيمي يعاقبها بالخزي والفضيحه والاتضاع
الذي ينال له باعترافها بخطيتها لمخلوق مثلها لان الخزي
والاهانه هي عقوبة للنفس العاقلة لا يلتذ طبعها الذي
خلق متكبرًا وبعد ذلك يعاقب جسده بما فرط عليه من
الجوع والعطش والسهر والصدقه وغير ذلك من الغرايب
الذي يحدها له الكاهن هذا هو الخزي والاهانه النافعه
للنفس والجسد جميعًا واما قولنا يخزي نفسه ولا يخزي
غيره فهو ان يعترف بخطيته وحده ولا يذكر غيره
وينم على نفسه ولا ينم على غيره مثلًا لا يقول زنيت
بفلان او فلانه وانا وفلان ولا زنيت بزوجة فلان
او بلغت فلان ومثل ذلك شي من هذا افضح غيره
وقصد منفعة نفسه بمضرة غيره وليس هذا حليمًا ولا
وديع

وديع كالحمار بل يغير وداعه ولا استداجه ولذلك فهما
انه الانسان عن الاعتراف لسائر الناس لئلا يسمع
الانسان خطيه لم يكن قط فعلها يفعلها ويتجرى
منه قلدها بتعبه وهذا يشبه الحيه القاتله بل يعترف
لانسان واحد كاهن خبير مجرب يفضح نفسه عنده
وينتصح عند بقيه العامه باستماعه من القربان بامر
الذي يعترف له لانهم اذا راوه لذلك علموا انه قد
افضح نفسه بالاعتراف من حيث لم يعلموا ما هي
الخطيه بعينها هذا هو الحليم الوديع الذي هو في
ذاته عارف وجعل نفسه غير عارف متشبهًا بالابن
الوحيد اللاهوتي الناسوتي الذي فعل كلما يختص
بلاهوته وكلما يختص بناسوته من غير عجز ولا تقصير
فعل افعال الضعف بحكمته حتى يعلمنا بذلك طريق
الهدايه والخلاص من الخطيه له المجد والعز لانه
يعلمنا الذي يتشبه دون غيره كما قال النا قال لنا
جلت قدرته لا تدعوا لكم ابًا على الارض فواحد هو

ابيكم الذي في السموات ولا تدعوا لكم معلما على الارض
فواحد هو معلمكم المسيح فهو وحده معلمنا الذي
يجب علينا ان نتشبه به وابيه الصالح لانه امرنا ابنه
الوحيد اذ يقول كونوا كاملين مثل ابيكم السماوي فهو
كامل رحوم مثل ابيكم السماوي فهو رحوم فاذا دعونا
لنا ابا على الارض او معلما ويكون غير كامل وغير رحوم
فلا نتشبه بفعله ولا نقول هذا معلمنا يعمل هكذا نعمل
مثله بل نتشبه به في الافعال الحسنة ونسمع منه الاوامر
الجيدة النافعة لنا ولا نتشبه بافعاله لان ابانا نحن
هو الله الاب السماوي في السموات ومعلمنا نحن هو
المسيح فاذا كان ابونا الكاهن على الارض يسلك سلوك
جيد ويتكبر ويخطي فلا نتشبه به في كبرياه ولا في
خطاياه ولا نحبه المجد الفارغ ولا نقول هذا معلمنا
وحسب التلميذ ان يكون مثل معلمه بل نذكر قول معلمنا
الحقيقي لا تدعوا لكم معلما على الارض فانا هو معلمكم
الواحد في السموات علما كي نتشبه به في الاتضاع ولا
نتكبر

نتكبر على الكاهن ولا نتكلم في نقايصه اذا كان خبيرا
بالمذهب الصحيح ويعلمنا طريق الحق الواجب الذي
يعتقنا من تلك العبودية المرة التي لا تبلى ونتشبه
بمعلمنا المسيح الذي يغفر خطايانا وخلصنا وعتقنا
من يد العدو الشرير له المجد والتسبيح الى ابد الابدين
والتسبيح لله دايما

المقالة الثانية عشر في الاعتراف والخلاص من
الخطية وتفسير لثلث امثال المكتوبة في الانجيل
متى مثل الكنز المخفي في الحقل والرجل التاجر طا لب
الجوهر النفيس والشبكة التي القيت في البحر بسلام
ابن امين قال التلميذ يا معلم كنت تشرح لي
ثلثة امثال في انجيل متى وهو مثل القمح والزوان
وحبة الخردل والخمير واحب منك ان تفسر لي الثلثة
امثال الاخر التي هي تلو تلك الثلثة وهو قوله تعالى
كنز مخفي في حقل وجده انسان فخباه ومن فرحه به
باع كل شي له واشترا ذلك الحقل وايضا تشبه ملكوت

السموات حولتاجر يطلب الجوهر الحسن لنفسه فوجد
دره كثيرة الثمن اي جوهره فمضي وباع كلما له واشترا[ها]
وايضا تشبه ملكوت السموات شبكة القيت في البحر فجمعت
من كل جنس وعند ما امتلت جذبوها الي البر وجلسوا
جمعوا الخيار في الاوعيه والذي لا قوه خارجا قال المعل[م]
هذه الثلثة امثال هي تشبه او ليدة لان الذي قالها
تلوا تلك الثلثة امثال واما التفسير فما لتفسير الانجيل
حد يفرع به لان كل كلمه منه تريك جميع مفسرين الارض
كلها ولا يستطيعوا يفسروها تفسيرا كاملا وانما نعمة روح
القدس يفسروا انما يستطيعوا تفسيره بينابيع الروح القدس
الحاله عليهم وانما تفسير هذه الامثال الثلثة فهي مثل
تلك الثلثة في المعناه سوي الكنز هو المسيح وهو الملك
والحريه والغنا والرفعه والفرح الذي نحن موعودين
بهم ننالهم من قبل روح القدس وهو هذا الكنز مخفي في حقل
الحقل هو الشيك والكنز هو المسيح الذي يملك الاتضا[ع]
ونال الالام عنا بتدبيره في العالم ليعلمنا ان نسلكهم
ونال

١٥

ونال النعمه المخفيه فيهم وذلك ان العبوديه فيهما
الملك والحريه مخفيان والمسكنه والاتضاع فيهما
الغني والرفعه مخفيان والحزن والضعف فيهما الفرح
والقوه مخفيان لان الشيء علمنا ذلك لانه لم يزل
مالك حرا خفا حريته ولبس صورة العبوديه لكي يعلمنا
كيفية الخلاص من الخطيه قال في انجيله المقدس
تعلموا مني فاني متواضع ساكن القلب احملوا نيري
عليكم لانه حلو وخفيف لمن يعرف مقداره وانا مالك
كل شي عما بيدي فيما لا يري واخفيت حريتي وملكي الذي ين
هم الكنز في حقل الاتضاع والعبوديه فمن وجد هذه
الكنز مخفي فيخفيه عن عدوه الشيطان ومضي بفرح
يبيع كلما له ويشتري ذلك الحقل الارض التي هي العبو[ديه] به
المخفيه في الكنز وينال الحريه الروحانيه المخفيه في
الحقل ويعتق من عبوديه الخطيه المره قال التلميذ
ما هي الحريه وما هي العبوديه لانك ذكرت حريتان
وعبوديتان حريه روحانيه مخفيه في حقل وعبوديه

انسانية وحرية جسدانية يبيعها الانسان ويشتري
العبودية حتى ينال الحرية الروحانية ويعتق قال
المعلم اما الحرية الجسدانية فان الله خلق الانسان مالك
حرًا ليس يملكه احدًا فلما اطاع الشيطان وباع نفسه
له صار له عبدًا ومملوك بالقهر والجبر فلما جا سيدنا
الى العالم ليخلص ادم من ورطته سلك طريق العبودية
واخفا حريته فيها وعلمنا هذا ان نسلك طريق العبودية
مثله لننال الحرية منه لانه الحق والحق يعتقنا كما
قال لليهود في انجيل يوحنا وهذه الحرية التي نبيعها هي
حرية الجسد نبيعها للذي يعتدنا ونأخذ منه حرية
المسيح لنرث الحياة الخفي لننال منها لنتصبر لانا خدام
الله متجعل لنا لانا قد اخطينا وليس نستحق الوصول
الى الله لعظم خطايانا فنستعبد لانا خدامه متجلة ونحن
احرار بالجسد فنستعبد الجسد الى مثلنا بغير قهر ولا جبر بل
برضانا فنصير احرارًا بالروح مالكين انفسنا مخلولين من
اسر الشيطان ونستغني بالكنز الخفي سعادة ليس لها
انقضا

انقضا ومن لا ينصت للكاهن في كل الاوقات فهو يبقا
ماسور مع الشيطان اذا اشا ان يعمل خيرًا ولا يمكنه
الشيطان منه لانه مملوك له وعبده ماسور في يده
كما قال الرب في الانجيل ان من يعمل الخطية هو عبدًا
للخطية واذا هو يعترف بين يدي الكاهن ثم صار لنجا
يعترف له كل حين بافكاره الجيدة والردية فهو يصير
حرًا الى الابد لا يملكه الشيطان ولا الخطية ولا
الموت ولا الجحيم بل تكون له الشركة مع الابن الى
الابد ويثبت في البيت الى الابد هذه هي الحرية
الالهية الابن التي قال سيدنا عنها ان الانسان
يبيع كلما له ويشتري هذه الحرية يبيع شرف جنسه
وعظم نسبه وقوة جاهه وكبر شانه ويشتري الاتضا
والطاعة للمسيح وامتثال اوامره ووصاياه من فم
حاجبه وخليفته الذي هو كاهنه الوسيط بينه وبين
الناس كما هو له الحد وسيط بين الله ابيه والناس
هذا هو البيع والشرى الذي لوهو الانجيل لان لنز

المجد والكرامه مخفي في حقل الخزي والاهانه وكنز النعيم
والملكوت السرمدي مخفي في حقل الذل والهوان
وكنز الشبع الدايم مخفي في حقل الجوع والعطش فمن
باع مجد هذه الدنيا الزايله يعني بتركها عنه ويصبر
لما يفرض عليه من الجوع والعطش والصيام والسهر
وغيرهما فانه ينال العوض ما تركه من اجل الله في هذا الدهر
مايه ضعف وفي الدهر الاتي الحياه المويده كما قال
المسيح في الانجيل فما من احد يترك بيوتا او حقول
وايضا امراه واولادا الا وينال في هذا الدهر الجزا وفي
الاخره الحياه المويده ومن باع علمه ومعرفته يعني لا
يتكبر بهما ويستجهل برايه ثم يسترشد براي غيره هو
ينال العلم والمعرفه من روح القدس ولا يغلط ولا يسقط
الى الابد هذه هو المثل الاول المثل الثاني تشبه ملكوت
السموات انسان تاجر يطلب الجوهر الحسن فهو يعني
بالتاجر ذلك الرجل المقدم ذكره الذي وجد الكنز المخفي
في ذلك التدبير واما الرجل هو ادم وهو يونو كنيل

من بنو

سك

من بنوه الرجل هو المسيح والحقل هي السيده والجوهره
هو المسيح الكنز هو ملكوت السموات والجوهره هي نعمة
روح القدس الكنز هو الاتضاع والمعموديه والاعتراف
بالخطيه والجوهره هي الامانه المقدسة التي بها تخلص
سائر المومنين الكنز هو الفردوس والجوهره هي شجرة
الحياة التي لا تخلص احد من الموت الا بها لانها الحيا
الدايمه الحقل هي الكنيسه والكنز هو كلام الكتب المقد
والجوهره النفيسه هي جسد المسيح ودمه الكريم الكنز
هي المعموديه والاعتراف الدايم الذي لا يفرغ ماله لانه
كنز عظيم والتجار هم الناس المتواضعين الذي يقبلوا
التاديب بفرح والجوهره النفيسه هي مغفرة الخطيه
على يد كهنة الرب الذي بها يفرح الانسان اكثر
من كل جوهره ثمينه لانه يستغني بالملك الدايم من
قبل مغفرة الخطايا اكثر من كل الجواهر التاجر هو
الانسان الاول المقدم ذكره الذي وجد الحقل وفيه
الكنز فاستغنى بالاعمال الصالحه وتاجر فيها يطلب

شاه

الثزمن ذلك ايضا فلما فتش وفحص فوجد انه يسوع
هو الجوهرة والكنز الثمينة لمن يتضرع لها ليلا ونهارا
ذهب الى البريه الخاليه من الناس حتى لا ينظر انسانا
ويسمع حس انسان ولا يسمع ولا ينظر ولا يشم ولا ياخذ
ولا يعطي ويصير كمن مات جسده بالموت الحسي لا يسلك
بشي غير انه يسوع الذي هو الجوهرة الثمينة يبيع الذي
له اعني هموم العالم والافكار كلها ويشتري الجوهرة
اللازمة ولا يزال لذلك حتى تشعل فيه روح القدس
وتحرق منه جميع الافكار الرديه ويستطيع روحانيا
حتى يعلم اسرار الله الخفية وما يكون قبل كونه [illegible]
المثل الثاني المثل الثالث ملكوت السموات تشبه شبكة
القيت في البحر جمعت من كل جنس يعني بالشبكة التي
الالهي تدبير الحكمة الذي بها نصطاد على عدونا ونصيد
بشبكة روح القدس التي هي المعمودية والاعتراف بالخطية
والطاعة لكهنة الرب الشبكة هي تعليم الرسل الاطهار
والبحر هو العالم يعني الدنيا والسمك هو الناس الذي
دعوا

سدك

دعوا الى وليمة المسيح الذي هم التعاليم الرسولية
والايمان بسيدنا يسوع المسيح والاعتراف باسمه
بالمعموديه في كل حين والبر هو اخر كل شي يعني منتهي
الدهر والاوعيه هم ملكوت السموات والفردوس
هو بيعة الابكار وجميع الاماكن الذي فيهم النياح
الدايم الذي لا له منتهى والسمك الجيد الذي جعل
في الاوعية هم القوم الاخيار الذي عملوا كل الصا لحات
ويتكبروا قط بل كانوا للرسل ولخلفايهم بعدهم مستر فين
بهم والاشرار الذي القوهم خارجا الى الظلمة البرانيه
وصرير الاسنان هم الذي تعدوا وتنعموا بذلك فقط
ولم يعرفوا خطاياهم ولم يتضعوا قط بل تكبروا في نفو سهم
ويستنقصوا برؤسا الكهنوت ويسبوهم ويذكروهم
بمسا يصهم ويبسوا قول الرب لمن قال في ابوه قولا رديا
يهلك وفي التوراة ايضا اكرم اباك وامك وسليمن
الحكيم يقول يا ابني لا تنسا تعاليم ابيك ولا ترد مشورة
امك وبولص الرسول ايضا يقول اذكروا مدبريكم الذين

ينهوا عن ارواحنا ادكروهم لانهم يكلموكم كلام الرب
والدي قيل في كتاب الدسقلية تعاليم الرسل
الاطهار من روح القدس يعلموا سائر الشعب ان
يوقروا الكهنة توقيرا عظيما وتبجيلا جسيما ولا يشغ
هو شيئا بكلمة واحدة لئلا يغضب الرب عليهم
ولو كانوا خطاة فلهم من يدينهم عن خطاياهم ولكم
ان تسمعوا منهم كلام الحياة بسهوله وتتقوه عظيمة
ورغبة وخوف وقد قال الرب في الانجيل على كرسي
موسى جلست الكهنة يعني بهدا الكهنة الخطاة
فمن كلامهم اسمعوا يعني كلامهم في الصلاح لكي تسمعو
لانه كلام الرب ولا تتشبهوا باعمالهم فهي عليهم وبو
رسوله اتبعه لاجل الشعب الدي يحشروا ويدينوا
الكاهن بغير جرما عظيما راوه منه ولو راوه لا يجب
لهم ان يدينوهم بل يشكوهم الى رئيسهم يدينهم بما يراه
من قبل ~~[illegible]~~ الروح القدس قال بولس وهو قبيح
بك اذا ان تقل لان لي واحد يرعى المسيح ثم داود
النبي

النبي تسمي الكهنة الهة على الارض لانهم خدام الاله
وانتم ترونهم وسطا بينكم وبينه ولا تستطيعوا
ان تروه الان لكن ستروه وتفرح قلوبكم وقال داود
النبي بنوه عن الله للكهنة انا قلت انكم الهه وكلكم
بني العلي تدعون هم اباكم الروحانيين ولدوكم
ثانيا بالمعمودية بالماء والروح ويرضعوكم بلبن التعليم
ويغدوكم بجسد المسيح ودمه ويلبسوكم نعمة روح
القدس الكثيرة التي لا تبلا ابدا ويعولونكم بكلام
الكتب المقدسة ويسقونكم من خمر الفرح ويعولونكم
بنواله اخبار القديسين فيجب لمن يتعب منهم معلم
في التعليم ان يضاعف لهم الكرامة واذا كان محتاجا
تعولوه بالجسدانيات كما انه يعولكم بالروح ومن
لا يعرف تعاليم الكهنوت منهم فتكرموه ايضا لاجل
اسم الكهنوت الدي عليه ولكن تتضاعف لمن يعني
تعليمكم الكرامه باستحقاق له عوض تعبه هم يقسموا
الحياه بينكم ويغفروا الخطايا بالسلطان الدي

اعطي لهم من الله ومن يخطوها عليه هو مربوط من
الله ولا يقدر يحل نفسه بذاته ابداً ولو عمل كل الخير
والصلاح فلن يقدر يقبل منه الا بهم بالفضل لنيرا
الصالحين منهم المتليين فهماً وحكمة وتعليم روحاني
الشبكة هي تعليم الرسل ايضاً الذي علمونا نصيد عوزنا
بها فاذا امتلت شبكتنا من كل جنس التي هي الخيرة
مصايب ومخاخة والتعز منها تجذب الشبكة الي
البر والمينا من لجة بحر هذا العالم والافكار الردية
ونمضي الي برية او الي دير او كنيسة او موضع هادي
منزل لنا ونجلس ونميز افكارنا الجيدة والردية نجمع
الجيدة في اوعية قلوبنا ونلقي الردية الي خارج ولا
نزال كذلك كل ساعة مدة سنينا في اخرتنا وساعة موتنا
ووقوفنا بين يدي الله في ذلك الموقف العظيم ولاننا ل
كذلك حتى تشتمل فينا نعمة روح القدس بالكمال
فتصرف كل الافكار الرديه من قلوبنا ونصير كاملين
لمقدار قامة المسيح كما قال الرسول بولس وهو الزمان
الذي

الذي نكون فيه متدبرين براي الكاهن نحن تلميذين
فاذا خلونا وحدنا في برية او في حبس براي الكاهن
معلمنا وهو زمان التبوبية انسان في بيت يعني
في حقل نخرج من كنزه جدد وقديم يعني من يتلمذ
لعمل ويعمله الاوامر السيدية فان هذه يصير في حقل
يعني بالحقل التدبير الالهي يعني من كنز قلبه المملي
من نعمة روح القدس جدد وقديم يعني بهذا انه يخرج
معرفة وقلت معرفة بعيوب نفسه وقلت معرفة
بعيوب غيره المعرفة لمن يساله عن كلمة تحيا بها بمعرفة
وله الاجر في ذلك والثلث المعرفة عند ما يساله غيره
يساله باتضاع وانسحاق قلب ويامن ان الكلمة الذي
يسمعها هي من فم المسيح المعلم الحقيقي وليس هي من فم
ذلك الانسان الذي يساله لانه ليس تابعاً الاثار ذلك
الانسان بل تابعاً للمعلم لانه قال لا تدعوا لكم اباً على
الارض فواحد هو ابيكم الذي في السموات ولا تدعوا
لكم معلماً على الارض فواحد هو معلمكم المسيح الذي له

المجد والعظمه والسلطان الي ابد الابدين امين
المقاله الثالثه عشر في الاعتراف والخلاص من
الخطيه يوضح فيها جميع منافع الاعتراف بالخطيه
للكاهن ويعملها جمله واحده بسلام الرب امين قال التلميذ
يا معلم عرفني جميع منافع الاعتراف جمله واحده في
هذه المقاله حتي اعرفها شيا شي فلنفهما بسلام الرب
ونعمته امين قال المعلم اعلم ان في الاعتراف بالخطيه
للكاهن عشر منافع ويشهد بصحتها الكتاب المقدس
والعقل فلا توجد الا في الاعتراف وانا اصفها لك
واحده واحده المنفعه الاولي تخاصمت النفس عن
الخطيه التي وافقت الجسد وطاوعته عليها وذلك
ان الله يقول في حزقيال النبي ان النفس التي تخطي
هي الذي تموت فاذا كان هذا قول الله قوله حق
فمن عذب جسده عن الخطيه كما يعذبه ولم يميت
نفسه ويعذبها لم ينفعه ما فعل بجسده من العذاب
ولم تغفر له خطيه وليس للنفس ابدا موت الا الاهانه
والخزي

والخزي والفضيحه لان الله خلق النفس شريفه
متلبسه بالطبع لصورته ومثاله لانه شريف كبير
متعالي جدا وليس للنفس اهانه ولا خزي ولا فضيحه
الا اعترافها بخطيتها لمخلوق مثلها لان ذلك
موتها بالحقيقه لانه ضد طبعها وهو لها غفران
وخلاص ونضال جدا من عذاب الجسد وهذا هو الا
الحقيقي خلاف اتضاع الجسد المنفعه الثانيه
في الاعتراف ان الانسان لما كانت نفسه خلقت
شريفه مالكه لا ترضي ابدا ان تكون مملوكه لا تزل
عن طبعها مثل صورة الله خالقها فاذا اتضعت
لانسان واعترفت له بخطيتها قهرت بغير اختيارها
وصار لها بذلك غفران ومنفعه ولجسدها ايضا خلاص
من نار جهنم لانها اعترفت لمخلوق مثلها واتضعت
مثل سيدها المنفعه الثالثه في الاعتراف
ان الانسان اذا اعترف علي نفسه بانه اخطا واسا ويعتر

بذلك لان الانسان مثله يصعب عليه ذلك الانسان جدا
ويعظم عليه فعله لانه اذا اعترف وعجز على نفسه
معتذرا انزالت عنه الملامه ولاسيما انه يطلب من
الذي يعترف له قصاص ينفعه عن اسانه تلك
فبالحقيقه انها تغفر له يعني خطيته ودينه ويصير
حظ عظيم واجر عند الله لما انه ندم على ما فعل واعترف
انه اخطا لانسان مثله واما الذي يقول انا اعترف
لله ولا اعترف للبشر فذلك طال انه لا يخفى عليه
خافيه ولا يحتجب عنه شي من جميع خطايا الناس
اجمعين فهنا نقول ايضا وهو حاضر في كل مكان ولا
يخلا منه مكان فدبر سبحانه هذا التدبير ان يعترف
الانسان لمخلوق مثله لم يكن علم بما فعله ذلك المعترف
عليه فتغفر له بالحقيقه خطاياه لاجل امانته ∴
وتصديقه لربه فيما وعد به من مقاصصة الخطيه في
الجحيم والعذاب الدايم لانه لو لم يامن بذلك القصاص
لم يشاع بمقاصصة نفسه في هذا العالم وهذا الاله القويا
من

من الذنب لانه امن بما لا يرى وصدق بما لا ينظر اذ
يقول في الانجيل طوبا للذين لم يروا وامنوا ∴
منفعه الرابعه في الاعتراف ان مخافة الخزي والفضيحه
تمنع الانسان من الاستكثار في الخطيه لانه اذا
عود نفسه الاعتراف بكل الخطايا واراد ان يخطي
خاف من فضيحة الاعتراف بها وامتنع من ذلك
فيكون مثله مثل من يريد يزني او يسرق ويعلم
ان انسان مخلوق يراه فيمتنع من اجل فضيحة الناس
واذا لم يعود نفسه الاعتراف هو يخطي كل يوم بغير
مخافه مثل من يريد يزني او يسرق ويعلم ان ليس
احد يراه فيصنع ذلك بغير حشمه ولا مخافه لان
الانسان يحتشم من المخلوق مثله من اجل انه يراه ولا
يحتشم من الله الذي لا يراه بعين جسدانيه المنفعه الخا
الاعتراف ان الانسان الذي يعود نفسه الاعتراف
ويحقق الشيطان منه ذلك يتنكب عنه تجارب
الخطيه ولا سيما يسقطه في خطيه يخلا عليه لان

شي
مثله

الشيطان يحل وهو ما يسقط الانسان الا يطلب
مطرته وحنانيته وتعظيم الغضب للرب عليه فاذا
اعتاد الانسان كلما اسقطه في خطيه اعترف وقبل
مقاصصة نفسه عن الخطية فيصير له عند الرب اجرا
عظيم وتوبه ورحمة لما انه ندم على ما فرط منه فيندم
الشيطان على سقوطه غايه ولا يعود يسقطه ابدا في
خطية لئلا يربح المنفعة السادسة في الاعتراف ان
روح القدس رسم على كل خطية مدة طويله جدا لا
يقدر احد على تكميلها لاجل طولها وكثرتها واعطا
للكاهن سلطان الربط والحل ورسم له ان ينظر في
حال من ياتي اليه معترفا بذنبه ويخفف عليه تلك
المدة الطويله ويادن بمن دونها مقدار قوته المنفعة
السابعه في الاعتراف ان الله وعد الخاطي بالخزي
والتشهير يوم القيامة قدام جميع الناس وجميع الملايكة
وجميع الشياطين وتخزيه لما فعله خفيا في هذا الدنيا
فاذا هو اشهر نفسه واخزاها بارادته عند مخلوق مثله
ندامها

ندامها من تلك التشهيرة العظيمة التي لا توصف المنفعة
الثامنه في الاعتراف ان الله وعد الخاطي بعقوبه
موبدة لا تفنا ولا تنقضي بعاقبته يوم القيامة عوض
خطيته فان هو قاصص نفسه ها هنا بقصاص اتى من
امر كاهنه وعاقبها عقوبه فانيه نافعة ندامها من تلك
العقوبه الموبدة الغير فانيه وغير نافعة في جهنم الى
الابد المنفعة التاسعة في الاعتراف يجب مشورة
الكاهن ايضا في كل عمل يعمله الانسان
ويتحرز من الاعمال الرديه فانه
لا يقدر يسقطه بها لانه يعرفها وليس يسمع منه اذا
هو اطغاه بها ويصيره بالاعمال الصالحة التي ترضي
الله ويحسنها له فاذا هو طاوع الشيطان وفعلها فقد
اخطا الى الله تعالى لانه عمل براي الشيطان فاذا
كان يشير الكاهن في كل شي لا يقدر الشيطان يطغيه
ابدا لا بجهل ولا بغيره ولا يقدر يشركه بالاعمال
التي ترضي الله لانه اذا احسنها له استشار الكاهن

وعمل لك براية فيكون قد عمل ذلك براي الله من فم
كاهنه ويعتق من راي الشيطان وطاعته المنفعة
الماثرة في الاعتراف ان الانسان اذا كان معفي
من كل خطية وعمل كل برقان الشيطان يقدر ان
يرميه في اعظم الخطايا التي هي الكبريا لانه اذا
ظن بنفسه اني بري من غير ذنب كانت هذه اعظم الخطايا
فاذا هو اعترف بهذا المقدار للكاهن غفر الله له بغير
قانون لان كلما للنفس ليس له قانون الا الاعتراف
به فقط وما يختص بالجسد يريك عليه المعاصي القا
فلاجل هذا عرفنا ربنا ان احدا لا يستغني عن الكاهن
ولا الاعتراف له ولو كان ابر الناس واتقاهم ويجعل
هذه المنافع الكثيرة علمنا الرب هذه الصنعة ولم
يعلمها لنا على يد ملاك ولا نبي ولا رسول بل هو بنفسه
تولاها وسلك طريق الاتضاع والخضوع للكاهن
ودبر لنا هذا التدبير حتى خلصنا به وعلمنا طريق
الاتضاع

الاتضاع وامرنا ان نتشبه به في كل وقت لنخلص من
الخطية بذا عيني الاعتراف ونسماه حكمة ونسمانا اذا
فعلناه حكما ونسما ايضا تاركه جاهل في عدة مواضع
من جملتها مثل العشر عذاري الحكيمات والجاهلات
ومثل الرجلين الحكيم والجاهل اللذين بنيا على الصخرة
والرمل كما شرحت لك ذلك في المقالة الثانية ومثل
هذه الحكمة والوداعة قايلا كونوا حكما مثل الحيات
وودعا مثل الحمام له ينبغي كل المجد والسبح والسجود
والعزه والعظمه وابيه الصالح والروح القدس الان
وكل اوان والى دهر الداهرين وابد الابدين امين
...الرابعة عشر في الاعتراف والخلاص من
...طية وتفسير قول الرب في الانجيل انتبهوا واحذروا
...مثل صاحب البيت الذي لا يعلم ساعة ياتي
...ي وتفسير قول يوحنا المعمداني عن المسيح
...يعمدكم بالماء وذلك يعمدكم بروح القدس والنار

ويقول يوحنا ايضا في رسالته الجامعة ليعقوب يوحنا
البتول الرسول ابن زبدا ان يسوع المسيح ليس
بالما وحده بل بالما والدم والروح وهو يشهد ايضا
ان الروح هو الحق بسلام الرب امين قال التلميذ
قد علمتني يا معلم ان في الاعتراف عشرة فوايد وفسر
لي وعرفت معناهم واحب منك تعرفني ان كان فيه
فايده اخرى قال المعلم نعم فيه فايده اخرى وهي
الحاديه عشر وهي عظيمه جدا اعلم ان الاعتراف هو
السهر والاستيقاظ الذي يوكدا الرب الوصيه
منجلة في الاناجيل المقدسة ويكرر القول دفوع
كثيرة قايلا اسهروا استيقظوا لبلا يسرق اللص بيتكم
يعني سهر العقل يقظة وليس هو سهر الجسد لان
جميع وصايا السيد المسيح في الاناجيل عقليه روحانيه
ونيتها تبارك اسمه بالامور الجسدانية قال اسهروا
واحرصوا بيتكم من اللص يعني بيت النفس الذي
هو

هو القلب تعريته بسهر العقل من اللص الغير جسداني
الذي هو الشيطان وتجاربه المخفية كما يسهر صاحب
البيت الجسداني خوف من اللص الجسداني لان
الشيطان يجرب القلب بالافكار النجسة قبل دخوله
اليه حتى يعلم ان القلب حاضر والعقل مستيقظ
او نايم بغير يقظة فاذا علم انه نايم دخل عليه سرعة سرق
امتعته التي هي الاعمال الحسنه وذبحه واهلكه
بغير سيف ولا سكين كما يقول الانجيل ان السارق
ليس ياتي الا ليسرق ويذبح ويهلك واذا جربه وعلم
انه مستيقظ هرب ولا يتجرى على الدخول اليه
قال التلميذ عرفني كيف يجرب الشيطان القلب
بالافكار اذا اراد ان يسرقه قال المعلم قد عرفنا هذا
سيدنا المسيح بتسميته الشيطان لص لان اللص
اذا اراد ان يسرق بيت لا يجسر على الدخول اليه
حتى يجرب صاحب البيت اولا ويعلم ان كان هو

نايم ام مستيقظ وذلك انه يلقي الى البيت طوبة او
شقفة فاذا سمع صاحب البيت الحس في بيته وانتبه
اولاده وصاح لجيرانه يهرب اللص لمعرفته انه على
ان صاحب البيت مستيقظ واذا جرب اللص صاحب
البيت ولم يسمع له حس علم انه نايم يدخل اليه ويسرق
ولوكان صاحب البيت مستيقظ ولم يصيح حتى يظهر
للص استيقاظه لم ينفعه شيا بعد دخول اللص الى
بيته لانه بعد ان يجسر ويدخل اليه لا يكاد ينحل منه
اما يقتله واما يجرحه او احدا من اولاده ويخطف ما
يجد حاضر ويخرج وكذا اذا اراد الشيطان ان يسرق
نفس الانسان ليهلكها يجربها اولا بالافكار الخبيثة
لكي يعلم ان كان العقل مستيقظ وحس بالافكار
الخبيثة قد وقعت في قلبه واسرع الى الكاهن
واعترف له بها مخافة من الشيطان الذي جربه بها
سمعه الشيطان يعترف ويشكي حاله للكاهن نادم
على

ده/ كرز

على ما افكاره به يهرب الشيطان منه ويخلص نفسه
من السرقة بالافكار الذي هم اعدا الانسان كما يقول
الرب في الانجيل واعدا الانسان اهل بيته اذا جرب
الشيطان

الانسان بالافكار ويجده نايما وغافل يجسر ويدخل
الى بيته التي هي نفسه ويسرقه ويهلكه ولو كان العقل
مستيقظ وعلم الافكار الخبيثة ولم يصيح ويعرف
الكاهن لكي يسمع الشيطان انه ساهر لم ينفعه سهره
ولا استيقاظه شي بل يجسر الشيطان ويدخل اليه
ويهلكه فلهذا يجب للرب العقل على السهر كل حين
ويحذره من النوم والغفلة خوف عليه من الشيطان
الشرير قال القديس يحنا ان الشيطان اقوى من
الانسان جدا لان الرب شبهه في الانجيل ملك
ن

معه عشرين الف فليف يخاف الشيطان من الانسا
المعترف للكاهن ومعه هذا العسكر العظيم وهم
مختفيين عن النظر الادمي كما نشهد عنه الانجيل

قال المعلم ان الرب علي وحده لا يقدر ان يقاوم
الشيطان لان قوت المتكبر الذي مع الانسان
نصف قوه عسكر الشيطان فيحتاج الي مساعد اخر
ايضا معه حتي تصير قوتهم مثل قوت الشيطان
فيقاتلاه ويغلباه ولذلك ان الرب قال في الانجيل
ان الانسان يشبه ملك معه عشرة الاف والشيطان
يشبه ملك معه عشرين الف فاذا اجتمع الانسان
الواحد مع الانسان الاخر علي مال الشيطان يكونوا
الاثنين يشبهوا ملكين مع كل واحد عشرة الاف
فيصيروا اعسكرهم عدد عسكره ويزدادوا واحد فيغلبوه
ويقهروه قال المتعلم يا معلم فاذا جاب الشيطان هو
ايضا معه شيطان اخر صار معهم اربعين الف فيغلبا
الانسان ويعلمه ويهلكهم قال المعلم حسنا انه لن ولكن
ان اللص يقدر يغلب صاحب البيت ورفيقه واهلهم
اذا كانوا ساهرين بل يهرب منهم ولو كان عنده مائة
لص

لص خفيه من الملك العظيم وعسكره لانه قريب من
الانسان ورفيقه اذا كانا متفقين علي رضي الملك
بل يهرب مفتضحا وعساكره جميعها خارجين قال
التلميذ فمن هو الملك العظيم الذي لا نعرفه حتي اعرفه
ويعرفه غيري الذي قلت انه يساعد الاثنين فيهرب
اللص وجميع عساكره ولو كانوا مائتين قال المعلم
الملك هو الملك السمائي وعساكره الملايكة الذي كل
واحد منهم يبيد جميع عساكر الشياطين في ساعة واحد
وهو الذي يقوله الصادق قال هذه في انجيله المقدس
حيث ما اجتمع اثنين او ثلاثه باسمي علي الارض فانا اكون
حالا في وسطهم تم انه اكد الامر ان اتفق اثنان
منكم علي الارض وثلاثه كان لهم كلما يطلبوه ويسالوه
من ابي الذي في السموات حقق بهذا القول ان
الانسان وكاهنه اذا اتفقوا علي الارض علي قتال
اركون العالم الذي هو الشيطان غلباه وقهراه

بقوة روح القدس روح الاب الذي في السموات
وانا احقق لك ذلك واوضحه بينا اعلم ان الانسان
اذا كان بغير تعميد هو ممتلي من روح الشيطان عبدا
له ومملوك فياتي الي الكاهن يخضع له ويسأله التمس
من عبودية الشيطان فيصلي الكاهن عليه صلات
المعمودية فانما قهر الشيطان يغلباه ويطرداه من الانسان
ويصير ذلك المتعمد مولود من الله بمساعدة الكاهن
له علي ذلك فاذا عاد اليه الشيطان دفعة اخري يريد
ان يسرقه فيعترف بمعرفة الذي هو كاهن الله بما اصابه
من الشيطان فيساعده عليه مثل الدفعة الاولة
فيكون معمودية واحدة دايمة كل يوم لا تنقطع ابدا
وليس هي بما بل بروح القدس علي يد الكاهن خليفة
يسوع المسيح لان معمودية الما دفعة واحدة ومعمودية
ومعمودية الاعتراف لا تنقطع ابدا كل يوم وكل ساعة
ليلا ونهارا كما يقول يوحنا المعمداني عن المسيح انا
اعمدكم

اعمدكم بالما وذلك يعمدكم بروح القدس والنار
والما وذلك يعمدكم بروح القدس والنار والما المحلو
بتغيير روح القدس خالق بدوم ولا يتغير ابدا
لذلك تكون هذه المعمودية التي هي الاعتراف دايما
كلما اعترف الانسان بخطيته يطهر كما اعترف ايضا
بخطيته وقت التعميد ويطهر بالما لذلك اذا اعترف
يطهر بروح القدس من جديد ويغسله بنار لاهوته
ويطهره من نجاسات خطيته كما طهروا الرسل القد
تلاميذ المسيح لما حل عليهم روح القدس وعلمهم كل
الالسن وذلك ان النار علمهم يوم جيته المعهد
ونار لهم جديد وكان منهم من تعمد من معمودية يوحنا
للتوبة فاراد الرب ان تكون معمودية واحدة في العالم
معروفة فلم يعمدهم بل غسل لهم ارجلهم وايدي طهروا ولهم
من الشراير المقدسة حتي انه لا يبدل معمودية الما وتصير
المعمودية معروفة عند المومنين واحدة ونعمة روح القدس

دايمه عليهم الى الابن ولما كان بعد ذلك بثلاثه
وخمسين يوما ارسل عليهم نعمة روح القدس ايضا
وعبر هو به ليكونوا هم ايضا يعمدوا الانسان دفعه
واحده ايضا ويغسلوا يديه دفعتين لكمال التالوه
ونعمة روح القدس ايضا تكون تحل عليهم بوضع اليد
لا غير بغير ما اخر ولا معموديه واحده كما حل عليهم نايبه
ونايبه وطول الازمان الى الابن لانه اذا اعترف
للكاهن بزلته ويقبل منه قصاصها حل عليه روح
القدس الذي كان ابتعد منه وقت خطيته ويقبل
منه ما يجد من الخطيه بنار الغير محسوسه وهذه
المعموديه الواحده كما يقولوا المايه وخمسين الذي
اجتمعوا في القسطنطنيه في امانتهم بروح القدس
هكذا انا نعترف بالروح القدس في الجماعه الرسوليه
الكنيسه ونسجد له مع الاب والابن ونعترف بمعموديه
واحده لمغفرة الخطايا وحققوا بذلك ان الاعتراف
بالخطيه

بالخطيه معموديه واحده دايمه لا تنقطع ابدا ما دام
الانسان على الارض ولا يملكه يعترف بعد الموت ولا
في الجحيم لان داود النبي يقول في المزمور ليس في
الموتى من يذكرك ولا في الجحيم من يشكرك ولا من
يعترف لك اذا الكاهن هو خليفة الرسل وهو رسول من
المسيح مثل احدهم كما انه ارسلهم كذلك ارسله لمغفرة
الخطايا فالبشر باسمه والخلاص وكان الطفل
ما دام يوسخ دم النفاس لا يطهر حتى يعمده الكاهن
ولو بلغ في العمر الى حد الشيخوخه لا يقدر يتطهر
الا بالمعموديه من الكاهن كذلك لا يتخلص الانسان
من الشيطان والنجاسه والخطيه جميعها الا بالكاهن
لا اعترافه له يحل عليه روح القدس كما يقول يوحنا
الرسول في القتاليقون ان يسوع المسيح ليس بالما
وحده بل بالما والروح والدم والروح هو الذي يشهد
لان الروح هو حق يعني بالما ما المعموديه بالروح

الذي يشهد روح القدس للشاهد علينا وقت اعترافنا
لخادمها الذي هو الكاهن وبالدم المحيي الذي نشربه
بعد ذلك وقت القربان فاذا عاد الشيطان ⁘
يجعلنا ليس نحتاج الى المعوديه دفعه اخرى بل الله
اشفقا قنا دم المسيح بل نحتاج الى شهاده روح
القدس على يد الكاهن الدفعه الاولى بالاعتراف
ونتطهر ونستحق دم المسيح له المجد وايانا الى الابد

كملت المقالة الرابعة عشر
بمعونة الله

المقاله الخامسه عشر في الاعتراف يوضح من تفسير
ثمته مثل العشره عذارى وتفسير المثل الذي قاله
الرب ايضا من اراد ان يتبعني فليكفر بنفسه في كل
يوم ويحمل صليبه ويتبعني بسلام الرب امين قال
التلميذ يا معلم قد فسرت لي قول الرب اسهروا وذلك
انه اراد بذلك تطهر العقل وحرسه على بينه من نجاة
العدو

العدو اللص الخفاني الذي هو الشيطان وهو انه
كما اعترف للكاهن على الشيطان انه ستسقط ولما
فرغ من المثل فسره لهم قايلا اسهروا فانكم لا تعلمون
ذلك اليوم ولا تلك الساعه قال المعلم وهو عن
هذه اعني الشهر يولي ونحت عليه وانا افسره لك
جمله واحده في هذه الرساله الانجيل يسمي المومنين
عرايس المسيح كما يقول وخمسه جاهلات وبرهن ان
جهلهن انكالهن على الاول ولم يرجعوا يتزودوا ⁘
بسهروا زيت اخرى في اوعيتهم والحكيمات اوعيتهم
ملانه زيت فلما نقص سراجهم اضافوا عليه الزيت
لم ينطفي لانهم بشفاعة الروح القدس معترفين للكاهن
كل يوم وكل ساعه بجميع ما يعملوه من الصلاح ⁘
محسوب لهم بربنا موشي الانجيل واوليك الجاهلات
تسعوا بالمعوديه فقط وجميع ما يعملوه من الصلاح
بعد جهلا لانه على جسد الى كنا موشي موشي لان

راي الانسان جاهلاً وراي الله احكم فالذي يعترف
للكاهن باتضاعه يدبر براي الله وهو حكيم والذي
يتكبر ولا يعترف فهو جاهل ضد تدبير براي الشيطان
المتكبر وكل حسنة يفعلها لا تحسب له حسنة لانها
براي الكبريا الذي براي ابليس وفكرته الرديه الشرير
واما الحكيمات هم كل يوم يتعمدوا من جديد بالمعموديه
الاولة وتتجدد لهم المغفرة كل يوم يلفوا بانفسهم يعني
يبغضون الكبريا ويتبعون انفسهم في الخضوع والاتضاع
شبه المسيح ويحملوا صليبهم كل يوم ويتبعوه لان ذلك
احتمل الخزي والاهانه والعار كل [illegible] ديقال
ان الاله صلب وهذا هو العار الذي احتمله لاجل
خلاص ادم وعتقه من اللعنة الذي مكتوبه في
الناموس ملعون كل من علق على الخشبة فكل من يعترف
هو فليكفر بهواه واتضع وحمل صليبه مثل الرب تابعه
ان يفعل ذلك كل يوم لانه يقول في الانجيل من اراد
ان

ان يتبعني فليكفر بنفسه كل يوم ويتبعني هذا كل يوم
يعترف فيه هو يحمل صليبه مع المسيح في كل يوم
يتعمد من جديد باعترافه بالخطايا واتضاعه وخزيه
واهانته هذا هو من العذارى الحكيمات والذي يعمل
براي نفسه هو من الجاهلات لان الجميع لا بد ان
يخطوا ويزلوا بتجارب الشيطان كما يقول الانجيل
ان العذارى جميعهن نعسن ونمن يعني بذلك ان كل
احداً لا بد له ان يخطي ويغفل عقله وينام نوم الغفلة
المذمومة فاذا عمل عقل الحكيم المتعود بالاعتراف
للكاهن وعقل الجاهل الغير متعود ذلك ولحقهم
امراً جميعاً ايقظهم جميعاً من غفلتهم من قبل الله الرحوم
كما قال الانجيل انهم لما ناموا اتاهم الصوت في نصف
الليل قايلا هوذا العريس قد اقبل اخرجن للقايه
يعني ان الرب الرحوم يبعث الخطاة من نومهم في
ظلمتهم الذي سماها نصف الليل اما بمرض يذكرهم به

الاخوه وخوف الموت واما بضرب او فقراً او اهانة
او فضيحه دنيانية ليرهبوا من تلك الفضيحه الذي
لا يكون لهم منها زوال وذلك العقاب الشديد
والفقر المر الذي لا يكون بعد للخطاه غنا واما
موت احد الاقربا او اعز الاولاد ليذكروا موتهم هم
ايضاً ويتوبوا فان تابوا واستيقظوا من غفلتهم في نصف
الليل غفر لهم وان غفلوا ايضاً حتى يفرغ الليل الذي
هو نهاية حياتهم في هذه الدنيا المظلمة يستطردوا من
العرس الحقيقي ويقول لهم انه لا يعرفهم ولاي هم
يسموا بالحقيقة جاهلات واما الحكيمات الذين هم
متعودين بالاعتراف عندما يستيقظوا نجد واسرجهم
موقوده معده شرعه على يد الكاهن الذين هم يتعو
يتوبوا على يديه كل حين واما الجاهلات فهم ايضاً عندما
يستيقظوا من غفلتهم نجد واسرجهم مطفية لانهم
لم يتعودوا بالاعتراف الذي هو شرا الزيت من الباعة
واذا

٥٣

واذا طلبوا من الحكيمات زيتاً لما يطفوا عليهم وانهم
يرشدوهم الى الباعة ليشتروا منه لان الحكيمات ليس
هم باعين زيت فليس هو لهنه ليبيعوا زيت التوبه
فمن توانا عن شرا الزيت منهم حتى تفرغ ليلته
يعني مدته يغلق عنه باب العرس ولا ينفعه الند
ويقرع ولا يفتح له العرس ويصير له يمين قايلاً الحق
اقول لكم اني ما اعرفكم فيقولوا له كيف لا تعرفنا وقد
خطبت لك عروسة واوقدت سراجي وخرجت
للقاك فيقال له نعم ما اعرفك لاني امرتك ان تجد
الزيت في سراجك بالطاعة للكاهن كما كنت اطعته
ولا اعترفت له بخطاياك يوم العماذ الذي وقد
لك فيه سراجك بزيت روح القدس ونعمته ∴
الخطية ولم ترجع تعترف لتجدد الزيت حتى طفي
مصباحك برايك الجاهل ولم تأتِ على الكاهن هكذا
يكون قول الرب يوم القيامة لكمن يتدبر براي

نفسه دون راي روح القدس الذي له المجد والتمجيد
مع الاب والابن والروح القدس الى ابد الابدين امين
كملت المقالة الخامسة عشر بمعونة
الله

المقالة السادسة عشر في الاعتراف يوضح فيها منفعة
الاعتراف والخلاص من الخطيه وتفسير مثل المنا
الذي اعطا ماله لعبيده يتجروا فيه وتفسير مثل
الانجيل بالخمسة عصافير الذي يباعوا بفلسين
والعصفورين الذي يباعوا بفلس واحد ويظهر
عظم الرتبه الذي اعطيت للكهنه وما هي
سلطان الربط والحل وفضل المعموديه وشفي جد
التوبه ووضع اليد على التايب المعترف قال التلميذ
يا معلم قد فسرت لي مثل العشر عذاري دفعتين
واعلمتني ان الزيت هو الاتضاع للكاهن واجب
منه فما السبب تشبيه الرب للزيت بالاتضاع وكيف
اعطي

اعطي الكاهن هذه الرتبه العظيمه وتفسير المثل صح
الذي قاله الرب يتلوا قول مثل العشره عذاري وهو
قوله رجل اراد السفر فدعا عبيده واعطاهم ماله
لكي يتجروا فيه اعطا الواحد خمس وزنات والاخر
وزنتين والاخر وزنه وربح صاحب الخمس وزنات
وصاحب الوزنتين وما معناه دفن صاحب الوزنه قال
المعلم كان الزيت غذا للنار وبه يثبت النار في
السراج وكذلك الاتضاع والاعتراف هو غذا روح
القدس في العقل وبغيره لا يثبت لان العقل هو
سراج النفس والجسد وروح القدس هو ناره ومتي
ما نقص من الانسان اتضاعه ونقص من عقله نور
روح القدس كما نقص الزيت من السراج وذلك
الانسان باتضاعه في وقت المعموديه يشتعل في
عقله نار روح القدس واذا جربه ابليس بالافكار
والقاه في الخطايا نقص منه نور روح القدس فاذا

هو اعترف للكاهن بذلك ومات اخذ منه الزيت
في وعاه اخرى وكلما نقص منه رجع اليه وابتاع
منه الى المنتهى ولم انطفى نور سراجه ابدا وهو يشبه
هذا المثل الاخر الذي اعطا له الخمس وزنات في
وقت المعمودية بدا ومنه الاعتراف للكاهن في كل
وقت بربح خمس وزنات اخر مثل الخمسة الاولى الذي
اخذهم وقت المعمودية ولذلك لذا الرب القول
لكي يحققه لنا جيدا قال وللاخر وزنتين ويعلمه
ايضا ربح وزنتين يعني يعلمه الاعتراف الذي ربح
به خمسة اولا ووزنتين ثانيا احقق ان ذلك يحسب
له معمودية لانه قال الخمسة الذي ربحتهم مثل الخمسة
الذي اخذهم اسمال ولذلك الوزنتين ايضا لهم
وزنتين وكذلك في الزيت الذي ابتاعه في وعاه مثل
الذي دفع له في سراجه ويعني هولاي كلهم واحد
لانه كما اتضع للكاهن يوم التعميد وكشف له عورته
لكي

لكي يغسله من الخطايا اما رجل معتوق من عبودية ٥٩
الشيطان لذلك اذا رجع الشيطان وجربه بالخطايا
والافكار ونجسه بهم يريد يتنصب ايضا بذلك
مثل الاول فيذهب ويعترف للكاهن بما جرى له
ويهتك نفسه عنده كانه هتكها اولا وكشف عورته
تنغفر له خطيته ايضا مثل ذلك اليوم الذي هو
يوم العماد لان التين جعلهما سوي في القياس
خمسة ربح خمسة ووزنتين ربح وزنتين ربحت في
السراج ربح زيت في الوعاه ايضا الجميع سوي في
المثل والفعل والمعني والوزنة الواحدة الذي
اخذها ذلك وقنع بها ولم يرجع ان يعترف بخطايا ٥
للكاهن فبكته الرب بهذا الفعل الجهل الذي
فعله واثماه ومن يشبهه جهله وذكر انه يقلع منه
الوزنة ويعطيها للذي دفع له خمس وزنات وتمم
وربح خمس وزنات اخر يعني بهذا الذي تعمد وتجدد

بالاعتراف ربح حسنة وزيادات اخر بنعمة روح القدس
الدايمة والذي قنع بالمعوديه فقط الذي هي الوزنة
نزعت منه حرينه وصار عبداً كما كان اولاً فقال
الذي من له يعطي ويزداد ومن ليس له يوخذ منه ما
معه يعني من تعمد واعترف دايماً باتضاع للكاهن
يعطي ويزداد من نعمة روح القدس حتى لا يبقا
للشيطان عليه سلطان البتة لا في فكره ولا في عقله
ولا في جسده وذلك الذي قنع بالمعوديه فقط وصار
يخطي ولا يعترف تنزع منه نعمة روح القدس
ويلقا في الظلمه البرانيه يعني ظلمة الجسد البرانية
من نعمة نور الروح ويصير مظلم بظلمة الجسد البرانية
البهيمي مايل الي الفعال البهيميه فقط هناك يكون
البكا وصرير الاسنان قال التلميذ اريد مثل اخر قال
المعلم اعلم ان الذي يعطي له ويزداد هو الذي له
اموال هذه الدنيا الفانية ويعمل فيها اعمالاً صالحة
طول

طول ايام حياته فما دامت جسده حييت وعاشت
نفسه بالغايب الذي يحوزهما في الدنيا ويتنعم
بفرح روح القدس ويعطي ويزداد من كل الخيرات
في هذه الدنيا اولاً وفي الاخره الي ابد الابد امين
والذي ليس له وينزع منه ما معه هو الذي ليس له
المال في هذه الدنيا بل متوسط الحال فقنع بالاكل والشرب
والزنا والربا والكذب والايمان الحانثة والبخل
وترك الصدقة وساير الاعمال الصالحة فيوخذ
منه ما معه في ظاهر بالعرايم والضرب والامراض
الشديده ليتذكر التوبه ويعمل الاعمال الصالحة
فاذا لم يتوب عن خطاياه ويعمل اعمال بارة صلاة
نقيه وصيام طاهر وصدقه بغير ريا والاعتراف فانه
تنزع منه نعمة روح القدس وتوخذ منه نفسه غير
نقية بنزع منه المال الذي كان متوكلاً عليه والعمر
الذي كان يفرح فيه بالاكل والشرب والمرح ويلقا

الى العذاب الدايم هناك يكون البكا وصرير الاسنان
نزعت منه الدنيا الذي كان واثق بها واحترم
نعيم الاخرة الذي ما كان يترجاها والقي في جهنم
حيث البكا الدايم والظلمة المدلهمة والندم
الدايم وصرير الاسنان قال التلميذ حققت ان
الانسان لا ينال الحياة الطويلة والنعيم الا بالاعتراف
الدايم للكاهن وانا ارغب اليك ان تعرفني ايضا
كيف اعطي للكاهن هذه المنزلة وهذه المرتبة
الشريفة قال المعلم ليس هذه المرتبة للكاهن ولا
هذه المنزلة الشريفة ولو كان الامر لذلك كان من
يتعهد من الكاهن او يعترف له يعبد انسان ويلتمس
منه المغفرة وما كان احد ينال بهذا نعمة روح
القدس وانما هذه المرتبة للمسيح سيدنا الذي
تانس وجعل نفسه وسيط بين الله ابيه وبين خليقته
واحتمل خطاياهم بناسوته ولما اراد سبحانه وتبارك
انه

انه جل ان يصعد الى السما لم يزيل رعيته
عن الارض بل جعل تلاميذه وكهنته خلفاه
على الارض ووسايط بين خليقته وبينه يصلوا
الناس بهم الى مغفرة خطاياهم لوصالهم الى
ذلك يحل الله الذي حمل خطايا العالم بجسده
لانه اعطى ذلك الجسد بعينه للكهنة وقال
لهم هذا هو جسدي الذي يحمل خطايا العالم
من جا اليكم معترف بخطاياه ملتمس التطهير
منها افرضوا له الاني هلوحاجي الذي احتملتها
بجسدي عن خطاياه بقدر طاقته وقوته لا
باد ا قبل منكم وفعل ما امرتموا به اعطوا له جسدي
لهو يحل خطاياه وينال من جهة تالمه باوجاعي
واعترافه بموتي مغفرة خطاياه بامانته وقبوله
منكم لانكم رسلي فانا اوصيتكم في الانجيل من
قبلكم فقد قبلني ومن قبل مني فقد قبل من الذي

ارسلني ومن مجدكم فقد مجد ابي يعني من اهانكم فقد
اهانني ومن خالفني فقد اهان الذي ارسلني فليس
هذه المرتبة الان للكاهن بل للمسيح ابن الله الحي
وانما الكاهن هو خليفته فيها ومن تضع للكاهن
واعترف له وتناول منه القربان فليس ذلك
الكاهن لان الجسد الذي فعل ذلك منجلة ليس هو
بل للمسيح ابن الله الحي ومن ضن بنفسه انه غني
عن الكاهن في امر من الامور ولم يعترف له ويتضع
ويسمع منه فليس للكاهن تكبر ولا له اهان بل
للمسيح ابن الله الحي وكلمته الازلية التي تلك المرتبة
له والكاهن خليفته فيها ومن تكبر وجحد ذلك
وقال ان الانسان يمكنه الخلاص ومغفرة
الخطايا بغير الاعتراف بخطاياه للكاهن فقد
جحد رتبة المسيح لانه الكاهن الحقيقي ورئيس
الكهنة وان جحد كاهن ولئن هذا فقد انكر
ذاته

ذاته من كهنوت المسيح حمل الله الذي يرفع خطايا
العالم الذي بارادته وحده صار وسيطا بين الله
ابيه والناس يعني في خلاص ادم وذريته دفع
نفسه للكهنة كهنة ذلك الزمان عاقبوه والموجبة
وصلبوه فجعل هذا مثالا للكاهن يريد مغفرة
خطيته ان يسلم نفسه بارادته للكهنة يعاقبوا جسده
ويبعدوه عن خطيته تشبه الالام المخلص يسوع
المسيح ويكون هذا قد كفر بنفسه مثله وحمل صليبه
بارادته وتبعه فاذا شارك المسيح في الالامه واوجاعه
وموته كذلك يشاركه في جسده ودمه المحيي ويستحق
معه في القيامة وكما قام جسد المسيح من الموت بقوة
اللاهوت الحال فيه كذلك جسد النصراني الخاطي
الذي قد ولدت له الخطية الموت وقتلته يقوم من
هذا الموت بقوة روح القدس الذي يحل فيه على يد
الكاهن ويحيا حياة جديدة وتكمل له اعمال الله

جدا وتسهل عليه بعد كانت عسره صعبه قال
التلميذ تحل عليه روح القدس باي شي بحميم الما
او بوضع يد الكاهن قال المعلم ليس بالما تحل روح
القدس بل بوضع اليد من الكاهن التي هي عوض يد
المسيح لان المعموديه بالما هي ليوحنا وروح القدس
به بعد المسيح عوض الما كما قال يوحنا في الانجيل انا
اعمدكم بالما للتوبه والذي ياتي بعدي يعني المسيح هو
يعمدكم بروح القدس هو المعمد الحي قال هذا الجموع
فالما جعل معموديه للجسد من بر اعلامه على هذا
الطهر والغسل الذي من جوا فهو غسل دايم لا يسقط
يناله المعترف بوضع يد الكاهن عليه عند الاعتراف
والتوبه ولولا وضع يد الكاهن عليه قبل تعميده في
الما بالدهن بالزيت وبعد تعميده ايضا لم تحل عليه
روح القدس من جهة الما ولذلك كتاب الابركسيس
يشهد ان فيلبس التلميذ لما بشر في بلاد السمره وامنوا
على

على يديه والحاجه الضروره ان يعمدهم لاجل عدم الكاهن
عنده لم تحل عليهم روح القدس فلما بلغ الرسل
الذي بيروشليم خبر السمره انهم امنوا ولم تحل عليهم
روح القدس في تعميدهم ارسلوا اليهم بطرس
ويوحنا فلما جاوا اليهم فلم يعمدوهم ثانيه بالما بل
صلوا ووضعوا اليد عليهم فحل عليهم روح القدس
للوقت فحقق ان بوضع يد الكاهن على الانسان
التايب المعترف بخطاياه تحل عليه روح القدس وفي
الابركسيس ايضا في هذا الفصل بعينه يشهد ان سمعان
الساحر امن واعتمد وتاب فلما لم يلازم طاعه الرسل
والاتباع لهم لم تحل عليه روح القدس فسقط وهلك
فقد علمنا ان روح القدس لا تحل على الانسان الا
اذا نوى بترك الخطيه وبعمل البر فليس ينال روح
القدس لان عمل البر هو الاصل في التوبه ومن
عمل كل البر ولم يترك الخطيه لم تحسب له توبه

فالتوبه الان هي ترك الخطيه وعمل البر وهي تجب
للانسان في اول دقيقة يعترف انه تايب ويشهد
الله عليه بالتوبة على يد كاهنه ومن انوى التوبه
ولم يعترف بها للكاهن ليشهد عليه نعتد دلت
توبته لانه اهان رتبة المسيح ابن الله وكهنوته
الذي هو على طقس ملشيصاداق ولم يدخل من الباب
لان صاحب هذه الرتبه يقول في الانجيل انا هو باب
الخراف ويقول انا هو الطريق والحق والحياة
لا ياتي احد الي ابي الا بي قال التلميذ قوله لا ياتي
احد الي ابي الا بي هو عن الايمان بالابن الوحيد
وان كل من عمل البر ولم يامن به لا يصل الي الحياة
وليس للكاهن شي في هذا الموضع قال المعلم
بل الدين كله للكاهن قال التلميذ اوضح لي ذلك
قال المعلم اذا امن الانسان ان المسيح هو الابن
الوحيد وانوى ترك الكفر وعمل كل بر الامانه ولم
يعترف

١٥٩ ب

يعترف للكاهن بل لذاته يصلي عليه ويعمده قال
التلميذ لا يملك ذلك ابدا قال المعلم فقد صح الا
عند كل احد الان ان لا يملك احد معمودية الخلاص
الا بالكاهن ولا يتناول ايضا جسد المسيح ودمه
الكريم الا بالكاهن ومن طلب ذلك بغير الكاهن
قد صار لصا وسارقا كما قال المسيح انا هو الباب
الذي به الدخول الي ملكوت السموات والكاهن
هو خليفة المسيح الذي هو باب الدخول الي
الايمان بالمسيح وله اعطي سلطان الربط والحل
يربط الخطاة الكارهين في التوبه والاعتراف
بالمسيح ويحل من الربط الراغبين الي التوبة كما
وعد المسيح بفمه الصادق ان ما ربطتموه مربوط
وما حللتموه محلول فبغير الكاهن لا يمكن
الوصول الي المسيح ابدا قال التلميذ فما معني انه
عدد الوزنات خمسه ووزنتين قال المعلم اما

الخمسة وزنات فيهم خمسة اصناف يكملون لهم الخلاص
من الخطية وهم هولاي الصنف الاول المعمودية
والثاني الاعتراف والثالث الرهبنة والرابع
الانفراد الكلي في البرية او في حبس او غير ذلك
والخامس هي الشهادة هولاي هم الخمسة اصناف هم
اصول التوبة وبهم يكملون الخلاص من الخطية
والوصول الى الحياة الدايمة وليس لهم سادس هولاي
هم الباب الضيق والطريق الكربة التي تودي الى
الخلاص لان في كل شخص منهم شخص يعتق الانسان
عن خطيته حتى يخلص منها هولاي الخمسة هم
خمس معموديات يطهروا من الخطية ويعطي روح
القدس اما الصنف الاول الذي هو المعمودية ينقل
الانسان من الكفر الى الايمان باعترافه للكاهن
بما كان فيه من الخطية والمذهب النجس والثاني
هو الاعتراف فيه ينتقل الانسان من خطاياه
التي

التي لهم بعد المعمودية ويتقدم الى عمل البرنما
يفرضه الكاهن عليه والثالث صنف هو الرهبنة
فيه ينتقل الانسان من فكر العالم وفعلهم وشكلهم
الى فكر السما وفكرهم وشكلهم على ايد الراهب الذي
يسلم نفسه له بارادته يودبه ويعاقبه لكي يتعبد
لله ويعتق من عبودية الشيطان والصنف الرابع
هو الانفراد الكلي في حبس او في برية فان فيه
ينعزل الانسان من مخالطة جميع بني البشر وينفرد
وحده ويقبل الادب والعقاب من اركون هذا
العالم الذي هو الشيطان والصنف الاخر هي الشهادة
فيها ينتقل الانسان من الحياه الفانية الى ملكوت
السموات على يد ذلك السلطان الذي يعاقبه ويعذبه
حتى يخلص من العذاب الدايم هولاي الخمست
اصناف كل صنف منهم فيه شخص يعاقب الانسان
ويضيق عليه ويكون السبب في خلاصه اما الصنفين

الاوله المعموديه والاعتراف فهما للكاهن يضيق
علي الانسان بارادته ويربط برباط واوامر البيعه
وهاولاي الصنفين الاخرهما الوزنتين الذي لدم
المخلص وقال ان بدونهم لا ينال احد الخلاص لان
من تعمد ولا يلتزم الاعتراف فلم ينتفع بالمعموديه
لان الخطايا الذي تحدث له بعدها تبقا عليه
وتهلكه وتنزع منه تلك الوزنه الاوله التي اعطيت
له التي هي المعموديه وتكون وبالا عليه لاجل تهاونه
بها لانها اعطيت له سلاح ليقاتل به اعداها وتركها
معه بطاله ولذلك تنزع منه ويعاقب عليها والصنف
الثالث الذي هو الرهبنه لا بد للراهب يودب
الانسان ويضيق عليه ويقطع هواه والصنف
الرابع الذي هو الانفراد الكلي الشيطان يضيق علي
الانسان ويعاقبه بحروب كثيره والصنف الخامس
الذي هو الشهاده السلطان الكافر يضيق علي الانسان
ويعاقبه

ويعاقبه بالامر الكثير وللموت اما الصنفين الاولين
المعموديه والاعتراف سلكهما علي يد يوحنا ؞
المعمداني كاهن ابيه والصنف الثالث الذي
هو الرهبنه والانقطاع من الزوجه فهو لم يزل
سالكه والرابع الذي هو الانفراد والسياحه
ومحاربة الشياطين فقد سلكه بعد انفراده من
يوحنا اربعين يوما والخامس هو الشهاده فقد
سلكه واستشهد علي عهد بيلاطس البنطي كما قال
الرسول فهو تبارك اسمه سلك في هذه الخمس
طرق لكي يعلمنا سلوكها والوصول الي الحياه
الموبده بها وقال ان اثنيها الوزنتين ولا يمكن
احد الخلاص الا بهما واذا عمل واحده وترك
الاخره فقد صارت وزنه واحده ويعاقب من الذي
عليها كما قال في الانجيل وابعد طرق الخلاص الثلا ته
لانهم صعبه جدا وخاصه الخامسه التي هي الشهاده

ودلك انه يقول في الانجيل متى ان عصفورين
يباعون بفلس واحد وفي انجيل لوقا خمس عصافير
يباعوا بفلسين سماهم عصافير كاسماهم وزنات
وانما سماهم عصافير لانهم بخفه وسرعه يطيرون
ويصعدون الى العلا العصفورين يباعوا بفلس
وهي الثلاث للكاهن لاغير والثلاثه الاخر بفلس
اخرهم يعني الثلاث اولا والفلس الاخر دعوه
روح القدس لان المعوديه والاعتراف يخرج
اليهما بارادته كافضل المسيح وخرج الى يوحنا واما
الرهبنه والسياحه والشهاده فلا يجب لانسان يخرج
اليهما الا بشورة روح القدس ودعوته لانهم امور
تفوق طبيعة البشر ومن يخرج اليهما براي نفسه
دون راي الروح القدس هلك وذلك لانه لا يجد
صبر على الضايقه والشدايد فيضل ويهلك لان
قوة الله ليس معه واذا نال الله شده توجب الموت
مات

مات براي نفسه وهلك فلا يجب لاحد الخروج اليهم
دون مشورة الروح القدس لان سيدنا ومعلمنا يسوع
المسيح ان ترك الزيجه كان فيه طبيعي لان ناسوته
لم يولد من نطفه ولا زواج بل من روح القدس
وكذلك من اراد الرهبنه وترك الزيجه يستشير
معلمه الكاهن الذي هو معترف له في كل حين وهو
عالم بطباعه فاذا علم ان له صبر على ترك الزيجه
واستعمال الرهبنه الصعبه التي هي مداومة الصوم
والامتناع عن كثرة المطاعم والمشارب وخشونة
اللباس ويعرف معلمه ان له القدره عليها واشار
عليه بالرهبنه ذلك يفعلها بمشورة روح القدس
ويفلح فيها ويقوى عليها وكذلك السياحه ان
الاحل فقد شهد سيدنا يسوع المسيح لما اراد الخروج
اليها اخرجه اليها الروح القدس الذي حل عليه
على الاردن وقت التعميد حينئذ اخرجه الروح الى

البريه ليجرب من ابليس ولذلك الراهب الذي يريد
الخروج الي البريه يستشير ابيه الراهب الذي هو
معترف له بافكاره كل حين فاذا علم ان له صبر علي
الوحده في البريه وعلي الجوع والعطش وانه
خبير بحروب الشياطين المختلفه واشار عليه بذلك
يخرج بشوره الروح القدس ودعوته ويغلب فيها
ويغلب الشياطين ولذلك الشهاده لما اراد سيدنا
ان يسلم ذاته عنا استاذن الاب عليها قايلاً ايها
الاب مجد ابنك اجابه الصوت قد مجدت وايضاً
امجد يعني بالمجد الصلب لانه لم يزل دايماً يسمي الصلب
مجداً ليعلمنا ان بالخزي والاهانه ننال المجد
استاذن الاب فاذن له بالشهاده علي الصليب
ليعلمنا نحن ايضاً ان لا نسلم انفسنا للشهاده حتي
يدعينا الله اليها اما علي يد احد الكهنه او علي يد
ملاك من ملايكته واما بخطوه خطوه من غير ان نبذل
نحن

نحن انفسنا ولا نسلمها للتجارب كما فعل سيدنا لان
الانجيل يشهد انه لما استاذن الاب علي الصلب واذن
له مضي واختفا عنهم حتي اتوا اليه بشلوه ولما وصلوا
اليه وهو في وسط تلاميذه خرج اليهم مسرعاً
وابذل لهم نفسه عن تلاميذه وقال لهم انا هو الذي
تطلبونه يعلمنا بهذا ان لا نسلم انفسنا للتجارب باراد تنا
واذا اصابتنا التجارب بغير ارادتنا نبذل انفسنا
عن بعضنا بعض ونجاهد علي الاكليل بالصبر علي
التجارب الي الموت كما فعل سيدنا عن خلاصنا فيها ولاي
الخمسه الذي سماها الله اعياداً وقال تعيدوا لي في
العشر الاول وفي العشر الثاني منه وفي يوم الخمسين
الذي هو عيد العنصره وفي العشر الثاني من الشهر
السابع وفي السنه السابعه وفي السنه الخمسين فهذه
الخمسه اسباب ابدعها الرب في التوراه رمز واشاره
الي هذه الخمسه طرق التي فيها فرح الرب وعبده

والتبث والراحة من تعب الخطية بمعونة روح
القدس الذي يناله الانسان بهذه المحنة طرق
المرضية لسيدنا يسوع المسيح له المجد مع ابيه الصالح
والروح القدس الى الابد امين ا لليلوياه الليلوياه

كملت المقالة السادسة
عشر بعون الله
تعالى والمجد لله
دايما

المقالة السابعة عشر في الاعتراف والخلاص من
الخطية يظهر فيها ان الانسان لا يبليه ان يعيش
بغير ضيق وان الضيق ينقسم على قسمين قسم
يبذل الانسان نفسه له بارادته وقسم يصير الانسان
عليه لاجل تهاونه بارادة الله ويظهر فيها ما سبب عنا
الخاطي وفقره وما عنا الصديق وفقره وفضل المشوره
لكاهن الله بسلام الرب امين قال التلميذ يا معلم
دلت لي ان الانسان المومن بالمسيح لا يخلا من
ضايقه ما دام على الارض وانه بغير الضايقه
لا تغفر

لا تغفر له خطيه واحب منك ان تعرفني هذه جميعه
ببيان وما سبب هذه الضيقه وتسلط الشيطان
على الشباح دون غيرهم قال المعلم كتاب الله
يعلمنا ان الله لم يخلقنا لهذا الشقا ولا لهذا الضيق
ولا للموت بل خلقنا للنعيم والحياه الدايمه وانما الانسان
بارادته اسلم نفسه لهذا الشقا والضيق والموت وذلك
ان الله لما خلقه في الفردوس امره بالعمل والحفظ
والخضوع لمشورة مالكه كالعبد الماجور وان
لا يحمل نفسه ابن عارف بالخير والشر ولا يتكل
على نفسه بل على مشورة معلمه فلما اغواه الشيطان
بخلاف مشورة ربه القاه الله من فردوس النعيم
واسلمه الى ابليس الذي ارتضاه لنفسه وصار مستعبدا
له دون مالكه الطيب الحناني فلما صار الانسان
يخرول ما شوره في يد ليعاقبه كاستحقاقه كما رضي
لنفسه معاقبة الشيطان عقوبة العدو وعقوبه اوجبة

موت جسد في العالم وموت الروح في الجحيم كالوعد
الصالح الصادق مات الانسان وهلك جيلا
بعد جيل حتى تحنن عليه ربه وتجسد من ذريته
وفداه من سقطته بنعمته واعاده الي النعيم الاول
واعطا اولاده نعيم علي الارض وسكب عليهم
نعمة روح قدسه بالمعمودية المقدسة وامرهم بالاعتراف
لكهنتهم المحنوبين الشفويين ويسمعوا منهم كلام
التعليم ويقاصصوهم عوض خطاياهم بشفقه
وحنه لانهم اذا اخطوا ولا يقاصصوهم به كهنتهم
اسلمهم الله الي من يقاصصهم قهرا مثل ادم ابيهم
واوهب هذه النعمه سيدنا يسوع المسيح لبني البشر
لكي بها يعتقوا من مملكت الشيطان ويتعبدوا
له وحده ويلتزموا بالخضوع للكهنه ويكونوا
محترزين غايت الاحتراز من مخالفتهم لئلا يموتوا
موت النفس والجسد مثل ادم ابيهم لان الله منذ يوم
تعبيدهم

تعبيدهم خلقهم جديدا وغرسهم في فردوسه العقلي
الذي هي بيعته وزرع فيهم شجرة الحياة اذا تمموا
مشورة الكهنه واعترفوا لهم ليتنالوا من روح القدس
الذي هو جسد المسيح ودمه الكريم ويحيوا الي الابد
واذا خالفوا الكهنه وقنعوا براي انفسهم سقطوا
مثل ادم في المعصيه وكل من يقنع براي نفسه قد
جعل نفسه كالاه وكفاه هذا الكبريا وهذا الموت
المهلك الذي صاب ادم ولا لان كتاب الله يشهد
ان الله لما خلق ادم خلق له الفردوس الممتلي
اشجار وتركه لكي يعمل ويحفظ ويكل من اشجارها
هذا ليس في الفردوس الظاهر واما نحن المسيحيين
جعلنا المسيح في فردوسه العقلي الذي الممتلي
من نعمة روح القدس وتجب علينا ان تكون راضي
قلوبنا علي يد الكاهن الذي يكرمها بروح القدس
وينزع منها كل قلع شر يزرع وتسقيها من ما الحياة الذي

هو كلام روح القدس ولا يجب على الانسان ان
يتكلم في الكاهن فكره ردية ليلا يهلك نفسه
من شعبها كما قال الله في التوراة وكاهن لا يقبل قضا
خطاياه من الكاهن سيلعنه الله في شعبه وتعب
ومقاصصة على بر من لا يشفق عليه وذلك ان
الله يعاقب من اخطا اليه اما بشفقة على بر الكاهن
واما بقصاص شديد بيد الشيطان ولذلك امر الله
ان يعترف على بركاهن شفوق ليقاصصه عن
خطاياه بمحبة ليلا يقع في بلايا كثير بغير شفقة
وهذا الذي لا يعترف للكاهن بل طلب حلول
روح القدس فيه بغير استحقاقه وغير كماله لذلك
وهو يشبه طفل يحتاج الي اللبن ليرضع منه
وليس له قدرة على اكل الخبز واللحم فتكبر على الله
الذي هو حياته واستعجل لكل اللحم قبل وقته
فشرق به ومات لانه جعل نفسه غنيا عن المشورة
قبل

قبل حين الكمال فاوجب الموت على نفسه والفرقة
من الحياة الدائمة مثل ادم ابيه لانه بارز لقتال
فارس جبار وهو راجل ضعيف بغير فرس ولا سلاح
فهو بلا شك يغلبه ويقتله ويهلكه لان الراجل
الضعيف مغلوب عن حرب الفارس القوي وهذا
شبهه سيدنا يسوع المسيح بالزرع الذي زرع على
الصخر وتعالي قبل حينه فلما اشرقت الشمس احرقته
لانه ليس له في الارض اصلا متمكن واما الذي نبت
اصله في الارض فهو زرعا جيدا ونبت تحت ضوا
الشمس ولا يحترق فذلك يشبه الذي ينبت تحت
المشورة بالاتضاع واستحقاق قلب حتى ينبت له اصلا
وقوه ومعرفة بتجارب العدوا والذي لا يصبر حتي
يتعلم تدابير الامور وحرب الشياطين بل يتعظم
براية ويتكبر على المشورة بغير هزوا وضحكه لكل
احد لانه بدا يبني ولم يستطيع ان يكمل فذلك انه

بنا قبل نصب النفقة الويل ثم الويل لمن اختار لنفسه
عقاب عدوه على تاديب حبيبه لان مثل هذا مثل
غلام عزيز جدا عند ملك عادل وكان للملك غلام
اخر نزنا نقم عليه وهو فارس جبار قاسي القلب
قليل الرحمة فحسد غلام سيده لان سيده اتخذه بدله
بعد نفاقه عليه وجعله في منزلته واراد قتله فلم
يقدر عليه فاحتال عليه حتى خالف سيده الملك
واغضبه فنزع منه سيده فرسه وسلاحه فقدر
عليه عدوه وعذبه عذاب شديد فرسه بدله
فحل غضبه عليه فلما طالت مدته في الاسر ❁
والعذاب نسي الفروسية فارسل الى سيده يساله
الخلاص من عدوه فارسل سيده وقال انت خالفتني
واطعت العبد المنافق وعدلت بوجب عذابه معه
الى ان تحاربه وتغلبه فاعيدك الى منزلتك فقال يا سيدي
انا ضعيف وهذا جبار وسعة السلاح لنتو وقد نسيت
صفقت

صفقت الحرب وانا ارغب الى تحننك ان ترسل الي
معلم فروسية من اصحابك وانا اسلم نفسي اليه ليعلمني
ويقاصصني قصاص محبة وشفقة وانا الزم تحت
طاعته الى الابد فالملك الان هو الله وعلامه ❁
العزيز عليه هو ادم وجميع نسله والعبد المنافق على
سيده هو الشيطان الذي لما نافق على الله ونظر ادم
فى خلق بعده ونظر عجزه وبهاه حسده واراد موته
فلم يقدر عليه فحل قوة روح القدس الذي هو
مسلح بها كالفارس المتسلح فاحتال عليه حتى خالف
الله باكل الشجرة فغضب عليه وعراه من نعمة روح
القدس التي هي فرسه وسلاحه واسلمه في يد الشيطا
الذي رضي لنفسه بطاعته والتعبد له نعاقبه ❁
وعذبه فشاء الله بذلك حتى يستوفي له منه قصاص
المخالفة وهو الموت كما شرط عليه قبل المخالفة انك
اذا خالفتني بالموت تموت فلما عذبه الشيطان عذاب

اوصله الى الموت الذي هو حد القصاص الموجب
عليه فلم يكن عدل الله ان ينزعه من الشيطان بعد
موته لانه بعد موته بهواه باع نفسه له بغير قهر ولا
جبر فبقي يحلد في اسر الشيطان بعد موته وكذلك
جميع اولاده بعضا جيلا بعد جيل حتى تحنن عليهم
المسيح ابن الله وحل في جنسهم وظهر بينهم مثلهم
وعلمهم طريق الخلاص التي بها ينعتقوا من العبودية
والعذاب واخفا نفسه عن عدوهم الشيطان حتى
جسر عليه بجسارته عليهم والقا عليه من يعديه
ويقتله كما فعل بجميعهم فلما نظره قد اشرف على الموت
جسر وحضر اليه حتى باشر روحه بعد موته مثل
جميعهم لانه ظن انه مثلهم فلما مات المسيح بالجسد
ورام المنافق ان يمسكه فانعه المسيح بلطف وسياسة
ولم يمكنه من نفسه فاغتاص المنافق من ممانعته له
خلاف جميع بني ادم وقفز اليه بقوة وغضب لكي
يمسكه

يمسكه فللوقت قبض عليه المخلص واصرعه
بقوة لاهوته واحدره الى الجحيم واسره وفك ادم
وجميع نسله الذين في اسره ولما قام من الاموات
تقدم الى جميع نسل ادم وامرهم ان يسلكوا طريق
الخلاص التي سلكها لان بها يغلبوا عدوهم
كما غلب هو وهي ان يسلموا انفسهم لمعلم توبة كما
سلم هو نفسه قبل عمل ليوحنا المعمداني معلم التوبة
لذلك يسلموا انفسهم قبل كل عمل لمعلم التوبة الذي
هو يعلمهم الفروسية وحرب الشيطان ويعاقبهم
عن كل خطية وكل مخالفة تحدث لهم حتى يكونوا
ازكيا عند الله لا يكون لهم قصاص يسلمهم بعلة في
يد الشيطان الجبار مبطل طاعتهم له فيعتقوا
من معلم التوبة بنوعين اثنين النوع الواحد
يعلمهم حرب الشيطان وتعويد هزيمته والنوع الاخر
الثاني وفا القصاص الواجب عليهم حتى اداهم

ماتوا ازكيا عند الله لا يسلمهم في يد الشيطان بل
يساعدهم روح القدس فيفلتوا من يد الشيطان
ويصيروا في ملكوت السموات وكل من يعيش في
هذه الدنيا بغير عمل التوبة فانه يعيش حياة
نكدة لا يرضي الله فاذا مات يغضب الله عليه
ويسلمه في يد الشياطين الذين على الطريق في الهوى
يحاربوا النفوس فياسروه ويعاقبوا تلك النفس
لان روح القدس يبعد عنه وليست هي متعودة
جهاد مع الشياطين في العالم حتى نعرف ذلك ايضا
في الاخرة كما قال بولص الرسول وليس جهادنا مع
لحم ولا دم بل مع الرؤسا والسلاطين وولاة الظلمة
الذي في الهوا والقديس انطونيوس يظهر ذلك
ايضا لانه راوا الشيطان مواجهة وهو مبيح شبح
طويل مقدار ستين ذراع على بحيرة النار التي
يحوطها ساير الانفس قبل ان يصلوا الى الحاكم العدل
الابرار

الابرار والقديسين والخطاة والمنافقين قال
رأى القديس ذلك الشبح العظيم يديه مرفوعة
الى فوق والانفس عابرة عليه في طريق البحيرة
النار فيضرب بعضهم بيديه يسقطوا الى اسفل البحيرة
ولم ار من يخلص الا واحد من الف واثنين من
عشرة الف يعني من ربوه ولذلك كل من يكون
بغير عمل فهو في هذا العالم تحت اسر الشيطان
بغير رضاه وفي الاخرة ايضا تحت اسره في الهوى
يسقطه في تلك البحيرة النار الشديدة ويبعد
منه نعمة الله وانا ابين لك هذا ان الانسان اذا
كان بغير عمل في هذه الدنيا ان كان غني فهو
يخطي وان كان فقير ايضا هو ياثم ويخطي اكثر
لان الشيطان يعمي الغني عن عمل الخير ويكثر بطره
وطمعه وكبرياه وافتخاره باموال الدنيا وان كان
فقير يشغل قلبه بفقره ويكثر تمتمته واشتغاله ∴

بالمعاش والكد الفاني في يفقد امانته ويفقد شكره
لله ويحسد من هو في راحة التزمنه ويبغضه
ويلوم نفسه ومعاندته لله وتشكيكه فيه ليكون ذلك
سبب هلاكه لان ليس معونة الله معه تحفظه من
الشيطان واما الذي تحت راي معلم الاعتراف فليس
لا يكون للعالم عليه سلطان الذي هو ابليس لانه
يقول في الانجيل ان تلاميذي ليس هم من العالم
حقا ان كل من يتلمذ لمعلم التوبة ليس هو يسمى من العالم
بل من تلاميذ المسيح الذي يصغوا رضاه على
بر كهنته وكما يقول الانجيل ايضا انكم اذا ثبتم في
وثبت كلامي فيكم فانتم تلاميذي حقا والحق هو
يعتقكم فاذا كان الانسان تحت مشورة معلم
الاعتراف ان كان غني فما يملكه فانون المسيح من
الظلم ولا البطر ولا التجبر ولا الزنا ولا الربا
ولا سائر الخطايا بل يكون عفيف في كل شي يعمله
بما نوت

بما نوت اكله وشربه ولباسه وزينته ومعاملته
وكل شي بغنا شرحق وبعدل وان كان مسكين
فقره من الله لكي يكون معدود مع المساكين
الذي اعطاهم الرب الطوبا في الانجيل ووعدهم
بملكوت السموات لانه يكون مع فقره شاكر لله
لا يتذمر ولا يشتغل عن الكنيسة ولا سائر اعماله
لله بمعيشة الدنيا لكن يلقي امانته في الله بلازم
الاعمال الصالحة مومن متوكل على الله انه قادر
ان يرزقه في وقت المعيشة اضعاف ما يرجوا من
رزق الدنيا ولا يحسد احدا من هو في راحة النز
منه ولا يبغضه ولا يشتهي مصيبة تصيبه بعلم
ان فقره ومسكنته هو من الله بعلمه الخفاني وانه
افقره خير له ولذلك متى اصابته مصيبة في جسمه
او في ماله او في حسبه له يقبل ذلك بشكر متحققه
انه جميعه خير له ويفتكر لعله زلل زله استحق

بسببها ذلك متى افتكر زلته واعترف بها وتاب
عنها وشكر الله على حبه له وافتقاده له بالاداب
لكي يتوب عن زلته لو الذي يفتقد ولده بالادب
اذا راه مفرط ومقصر عن العمل النافع له اذا
لم يفتكر زلته لكنها يقول في نفسه لعلي قد نسيت
زلتي لم اعترف بها ولعل علي خطايا قديمة اراد
الرب يمحوها عني بهذا وبها يعني هذه المصيبة
ويعظم الرب اجري وثوابي فهو يقبل كل مصيبة
تاتي اليه بشكر ومعرفة واعتراف واما الذي يكون
تحت راي الشيطان وليس له عمل اعتراف فاذا
اصابته مصيبة تاديب من المسيح يعظمه عليه
الشيطان ويلتزعه بها ولقد بسببها ويمنته
ويقل عزاه فتكون تلك المصيبة تزيد هلاك
على هلاكه ولذلك ان الشيطان يتعب قلبه
ونفسه على ما ذهب منه فيما لا ينفعه والذي
يكون

يكون تحت مشورة الكاهن فاذا اصابه شي عزاه
الكاهن فيه واراح قلبه من التعب وعرفه ان
هذا له اجر عظيم ويغفر لخطاياه لان الكهنة
لهم نعمة روح القدس المعزي يعزون بها كل من
يعترف لهم بمصيبته وهمه وخطيئته ويغفروا له
بكلام روح القدس لانه لهم اذ نفخه في وجوههم
قايلا اقبلوا روح القدس من غفرتم له خطاياه
غفرت له ومن مسكتموها عليه مسكت فمن اعتر ف
لهم ينال منهم روح القدس يتعزى به ويقوى
على حرب الشيطان في هذه الدنيا ويغلبه اذا
مات يغلبه نعمة روح القدس ايضا ويطير باجنحة
الروح حتى يصعد الى العلا ولا تصل اليه يدي
الشيطان الذي هو واقف على الطريق ليسقط
الخطاه في النار بل يفلت منه ويدخل الى ملكوت
السموات وتحيا نفسه بغير جسد الى يوم القيامة

بجد روح القدس جسده الهالك في التراب
وتسكن فيه روحه دفعة اخرى ويضي جسده
وروحه بضياه والذي لا يعترف لمعلم التوبه بهموم
نفسه في جسده قبل الموت المحتوم وتصير نعمة الروح
القدس الذي اخذها يوم المعوديه في جسده بطالة
مثل سراج تحت مكيال تنطفي روح القدس المختفيه
فيه وكم يعترف ليحارب بها الشيطان وينزعها
الله منه ويعطيها لمن يقاتل بها الشيطان ويلقيه
الى الظلمه البرانية ظلمة الجسد وظلمة الروح
النجس واذا مات ايضا يقتل الشيطان نفسه في
العذاب الى يوم القيامة فاذا قام الله جسدها
ورجعت النفس اليه ومعها روح الشيطان المظلم
تسقط به ظلمته وتسود كما اسماها الذي عن الجنة
لان المعزا سوى والذي هو لابس روح القدس
سماه من الخراف لانه مضي وهو عن يمين الرب ودعاه
مبارك

مبارك من ابي رث الملك المعد لكم قبل انشا
العالم وسما ذلك الاسود ملعون وابعده عنه
الى النار المؤبده مع ابليس وجنده وكلمن تدبير
براى يعمل التوبه ذلك يغلب الشيطان ويقهره
والذي يكون عن شمال الرب فهو الذي يتدبر
براي نفسه ويكون تحت مشورة افكار الشيطان
بعيد من نعمة روح القدس الازلي الذي له كل مجد
وكرامه والاب والابن الى الابد الابدين امين
[illegible] له التامنه عشر في الاعتراف والخلاص
من الخطيه يوضح فيها القوانين اللازمه للخطاه
اذا تابوا وتفسير مثل الوكيل الذي سماه ربنا وكيل
الظلم ويوضح السبب الذي لاجله غسل الرب
ارجل تلاميذه عندما اراد يعطيهم جسده ودمه
الكريم وتفسير قول الله في التوراة الزاني بالبهيمه
يقتل هو والبهيمه بسلام الرب امين قال التلميذ

يا معلم احب منك ايضاً ان تعرفني ما هو قصاص
الله و دينة الذي ياخذ الكاهن من الانسان في
هذا العالم و يستوفيه منه قال المعلم ان الله تبارك
اسمه قد حد حدود في الانجيل و القوانين المقدسة
من فم الابن الوحيد الذي هو كلمته الازلية في
الانجيل و من فم روح القدس زوجه و ابنه في القوانين
على كل الخطايا الكبار و الصغار في الانجيل قال
اذا اشككتك يدك او رجلك اقطعها و اذا شككتك
عينك اقلعها و اذا شككتك بطنك بالشره في اكل
ما لا يحل جوعها اذ قال هكذا الويل للشباع فانهم
سيجوعون حد الانجيل الجوع على من يشبع و يبح
والتوراه لم تامر الا بالموت كلية عن الخطايا والانجيل
حد على الذي يخطي بلسانه السكوت لان زكريا لما
اخطا بلسانه وكذب البشري حد عليه الملاك السكوت
والذي يظلم حد عليه اضعاف ما ظلم الى المظلوم
او

او ورثته و يتصدق لله صدقة جيدة عن ظلمه
لان زكا رئيس العشار لما تاب قال انا اعطي يا رب
نصف مالي للمساكين والذي ظلمته بشي اعطيه له
اربعة اضعاف والذي يغضب رفيقه او يشتم رفيقه
حد عليه مصالحة رفيقه بسرعة قبل تغيب الشمس
وقبل ان يقرب لله قربان يعني بالقربان الصلاة
لان القربان لفظ بالعبرانية تفسيرها الكرامة ⁘
والصلاة هي كرامة لله حد على الانسان لا يصلي
صلاة لله حتى يصالح رفيقه الذي هو غضبان ⁘
عليه او الذي شتمه او الذي المه بلسانه واذا لم يصطلحا
كان جزاه نار جهنم و حد على الذي ينظر الى امراه
ويطيل النظر اليها حتى يشتهيها قلع نظره عنها
وفي القوانين حد على الذي يزني بالبهيمه ⁘
ويلبس المنع عن القربان على قدر سنه ان كان
دون العشرين سنة وان كان دون الثلاثين

لحه

سنة فثلاثين سنة والاربعين كذلك على قدر سنه
وفي القوانين ايضاً ثمن قوا لثلثمايه وثمانية عشر حدوا
على الذي يزني بامراه غير مومنة او الامراه التي تزني
برجل غير مومن الامتناع عن دخول الكنيسة واحد
القربان ثلاثة سنين مع لباس المسح الشعر والرماد
على الرماد هذا اذا اسلموا واشتهوا واذا اعترفوا
على معلم بذلك فكان حزوا من العقاب ينفعهم لانهم
تابوا وحدهم وافضحوا نفوسهم واظن ان السنة تكون
هنا شهر وبعد ذلك يصلا على قدر ما يريد ضيت(?)
ولحمها بغير ميرون قبل التناول من القربان وفي
قوانين الثلثمايه وثمانية عشر حد على الذي يجحد
بغير اضطهاد ويعود يطلب القربان اثني عشر
سنة يصلي قبل ما يتقرب ويعمل له القدر ايضاً وهاهنا
اذ هو هرب الذي يجحد ومضى الى بلاد لا يعرف فيها
واعترف على معلم بذلك المجحود يعمل له القدر هكذا
ويكون

يل

ويكون السنين جميع وحد على الذي يزهد الدنيا
ويترهب في القانون ثم يرجع يعود الى الدنيا وبعد(?)
ايضاً الرهبنة والزهد اثني عشر سنة بلا قربان
واذا اعترف لمعلمه بذنوبه يقبله وان كان كاهن
يرده الى رتبته ان كان ما تزوج ويكون سنين قانونه
هاهنا جميع وحد في القوانين قوانين الرسل خاصة
كاهنا يزني او يسرق او يحلف كاذبا تمنعه من كهنوته
عن خطيته وجعلوه عقاب الكاهن كما ان
العلماني يعاقب بالمنع عن القربان سنتين واذا
اعترف على معلمه فالحد شهرين وفي القوانين

بني

من يخطي نفسه يقطع من كهنوته وان كان علما
ينفى من الكنيسة ثلاثة سنين وان اعترف على
معلمه بغير ان يشهر يكون حده ثلاثة شهور وفي
قوانين الرسل حد على من يقتل متعمداً الامتناع
من القربان بقية حياته وعند الاياس من

حياته يقرب اذا كان تايب الى الموت لا يعطى ؛
خطيه اخرى ويحد على من قتل غير متعمد بل
فرط منه القتل فارط حنة سنين الامتناع من
القربان واذا اعترف على معلى بذلك واهتد نفسه
وقبل الذل والهوان منه يكون الاول سنين الذي
قتل متعمد والذي فرط منه ستة لا غير قبل التاول
وان كان كاهن فلا يكهنوا له ابدا الا هنا ك ولا هنا
وفي القوانين الذي للتلاميذ وثمانية عشر سيفيه
اطلق القربان لكل ممنوع تحضره الموفاه اذا كان
ملازما الصبر على التوبة هذه الحدود وما اشبهها
هي قصاص الله قال التلميذ فمن يطيق هذه الحدود
الصعبة الذي ذكرها الانجيل متى قلع عينه ؛
وقطع يده ورجله وغير ذلك قال المعلم هذه
الحدود حدها الله ورسمها للكهنة يلزموها كل
خاطي يلبس في خطيته او يشهد عليه بصحة ذلك

بشهادة شهود ثقاة يخافون الله واذا شهدوا
لهم على واحد انه اخطا وثبت ذلك عندهم وطفوا
عليه بهذه الحدود وهو مجبور مقهور واذا كان
هو لم يلبس ولم يشهد عليه احد بل هو من اجل خوف
الله حضر الى الكاهن من ذاته وعزم على نفسه ؛
واعترف بخطيته فيامر الرب الكاهن ان يخفف
عنه تلك المدة الصعبة الطويلة المفروضة في
القوانين ويحد عليه من يسير مقدار قوته
لطف الله تعالى بالخاطي المعترف بذنبه التا
عنه وتراف عليه وذلك كما فعل هو بالذي
اعترفوا له في الانجيل عفى لهم في ساعه واحده
الزانيه التي دهنته بالطيب والعشار الذي
ضرب على صدره فجعله تلميذا وهو متى الانجيلي
واعترف بخطيته فمضى الى بيته مبررا واللص
اليمين الذي صلب عن يمينه حيث اعترف

به وامن ثم اعترف ايضا انه بحل حقو جوزينا
وقال اذكرني يا رب اذا جيت في ملكوتك فقال له
الحق اقول لك انك اليوم ما قال اعني تكون معي
في الفردوس يعني النعيم وقول الرب ايضا في انجيل
لوقا لسمعان الفريسي ان من يحب كثير يترك له كثير
وفي انجيل لوقا ايضا لماذا لم يفرح الرب بالخاطي اذا
تاب وفرح الرجل بابنه الضال الذي كان ميت
فعاش وضالا فوجد وقبوله اياه عند ما اتاه من
ذاته باتضاع وانسحاق قلب نادما معترف بخطيته
قايلا يا ابتاه اخطات في السما وقدامك ولست
استحق ان ادعا لك ابنا وتمة الفصل وعند
تتمة هذا الفصل بعينه اوصى الرب الكاهن ان
يفعل كذلك ويصفح الدين عن الخاطي ويعطيه
حذا في رجله وخاتم في اصبعه ويسر ويفرح به
يعطيه حذا في رجله امانه ثابته بتثبت قدميه
في

في موقف المجاهدات على الاعتراف بالخطيه دايما
وخاتم في اصبعه ليسعد منه الشيطان بختمه
بالصليب ويناوله من الاسرار المقدسة كاملة وقد
بالما اولا يوم المعمودية ويحقق عليه اذا اعترف
له بخطيته بحجة مثل حب المسيح له لذلك اذ قال في
الفصل الذي ذكرناه اولا لسمعان ان من يحب كثير
يترك له كثير يعني خمس مايه دينار وذلك الذي يحب
قليل يترك له قليل خمسين دينار ومثل خمس مايه دينار
عشرة دفوع لمن الخمسين دينار يعني كل عشرة
دفوع يعني عشرة سنين سنة واحدة للمعترف
فجعل هاهنا الامر للكاهن ان يترك لمن يعترف له
عشرة دفوع والذي يليه يترك له دفعه واحدة
حل الانجيل والقانون ثم ايضا التحقيق عليه
النو والترجيل لان سيدنا ضرب مثل في الانجيل
يخاطب به تلاميذه خاصة لانهم لهيبته قايلا كان
انسان غني له وكيل نم عليه انه يبدد ماله فاستدعا

به وطلب منه حساب وكالته فلما علم الوكيل انه
يقلع منه الوكالة ويبقى بالجوع قال في نفسه
الواجب الواجب ان احسن الي القوم الذي انا
وكيل عليهم حتي اذا طردت من الوكالة يقبلوني
في بيوتهم فجعل يدعي كل واحد واحد من الذي
هو وكيل عليهم ويقول له لم لسيدي عليك فقال
مائة قفيز زيت قال له خذ كتابك الذي بخطك
الذي بينهم عليك باعتراف خذ بالمائة واحلني واكتب
غيره خمسين قال للاخر لم لسيدي عليك قال مائة
كر قمح يعني مائة غرارة فقال للاخر خذ خطك واكتب
غيره بثمانين فترك للواحد خمسين وللاخر عشرين
من مال سيده قال ومدح الرب وكيل الظلم
لانه بعقل صنع ذلك وهذا قاله الرب مثل يامر
وكيله الذي هو كاهنه ان يسامح من ياتي معترفا
بخطاياه ويحفظ عليه من طول المدة على قدر قوته

اذا

اذا اتاه من ذاته معترف ولا يرده بل يقبله بعد
تحديثه اياه ان كان هو طايعا ام لا وبيان ذلك
ان خطه مع الوكيل فهو يعرف الذي عليه ولم
يساعد بالقيمة حتى يساله لم لسيدي عليك واعترف
بعينه بذلك حينئذ اعطاه خطه وسامحه بالقيمة
الكبيرة وقرر عليه قيمة دونها فحقق بذلك ان الله
الذي على كل الاشياء عين والخطايا وغيرها الايتام
الخاطي بلتزامها حتى ياتي معترفا بقيمة بها حينئذ يسامحه
بلتزامها ويقرر عليه من ثم كاهنه قيمة دونها فلذلك
تحتاج الانسان الي الكاهن حتى يسامحه مما لسيده
عليه والانجيل المقدس يقول ان الرب مدح ذلك الو
يعني الوكيل هو الكاهن لانه بعقل علي ان سيد
لربه وسامح بماله لانه يحب الكلوم والتوبة وسماه
وكيل الظلم لانه طلب ملكوت السموات واعطاها
بحصو وهي اعلا من كل ثمن ومدحه لانه وثق
بكلمته ورحمته وصدق مواعيده لانه قال من اتاه

يوحنا المعمداني والى الان ملكوة السموات تظلم
وظالمين يخطفونها بتعليم يوحنا بالاعتراف والتوبه
يعني الذين يظلمون ملكوة السموات ويأخذونها بدون
ثمنها ويظلمون نفوسهم بالفضيحة الذي يفعلونها
وقت الاعتراف فينالوا ملكوة السموات لقول يوحنا
الذي اسماه ربنا بروح القدس من فم زكريا ابيه نبي
العلي وذلك ان النفس اذا لم تنال العقاب عن
خطاياها لم تصل الى الرب وليس للنفس ابدا عقوبه
غير الخزي والفضيحة لذلك لم يستحوا الصبيان
الذين لم تكمل عقولهم بعد ولم يستحوا البهايم الذين
ليس لهم عقل ولذلك مدح الرب الذي يظلموا نفوسهم
بالخزي والفضيحه من جهة الاعتراف ويقتل نفسه
ويصلبها بالفضيحة من شهدها وبعد ذلك يقتل
بالجوع والعطش جسده البهيمي امتثالا لاوامر الله
في التوراة ان الزاني والبهيمه يقتلان جميعا وكل
نفسا تستحي ان تعترف فان ابن الانسان يخزيها ويفضحها
اذا

اذا جا في ملكوته ومجده ومجد ابيه وملايكته كما
شهد في الانجيل المقدس انه يفضحه ويخزيه قال
التلميذ فاذا كان الانسان لا يستحي يعترف بل يجعل
الكاهن عن الاعتراف له يلتزم الخطا بالله والبا
قال المعلم ليس هذا تجلا له ولا تشريف للكاهن
بل اهانه ومنقصه به كما اظهر الرب لنا ذلك لما
جلس يغسل وسخ ارجل تلاميذه ويمسحهم بيده
الذي هو منقصه لها لانهم اذا مشوا على الارض وارجلهم
مبلوله بغير تنشف عادوا وتوسخوا فلما امتنع
سمعان بطرس منه بتجيل وتشريف له خلق له
قايلا الحق اقول لك ان لم اغسلها لا يكون لك معي
نصيب حقق بذلك ان كل من يعلم ان عنده وسخ
الخطيه ولا يقدمه للكاهن يغسله ليس يكون له
معه نصيب في ملكوة السموات ولما سمع بطرس هذه
الكلمه مد رجليه للوقت للسيد غسلهما فلما فرغ
يغسلهما اعطاهم جميعا من جسده ودمه الكريم

حقق هذا انه لا يحل لاحد اكل جسده ودمه حتى
يعترف وشرحه للكاهن يغسله له اولا والا كان اقبح
وسخ ودنس ونجس ولا ينتفع لمن كشفه قدام
الكاهن كمثل سائر التلاميذ لما بسطوا اوساخهم
قدام المسيح ولما امتنع بطرس قال له الرب الذي
انا صانعه لست تعلم ما هو ولكنك تتعلم فيما بعد هذا
مثال الصنعة بكم لكي تصنعوا انتم بعضكم لبعض من
غسل الكاهن اوساخه تنشفها المسيح بمنديله الذي
هو ستر بهاه التي هي جسده الذي لبسه واتشح به
كما قال داوود النبي ان الرب لبس القوة واتشح بها
~~ثما جسد قوة وغلب ارخون العالم فجسد الرب هو~~
~~منديله~~ لتحقق ان ضعف الرب هو القوة وذلك
انه به قوي وغلب ارخون العالم فجسد الرب هو
منديله لمن غسل الكاهن اوساخه وتنشفها بتلك المنديل
التي هي جسد الرب غلب الخطية ولم يعود يتوسخ
بها بعد ما دام على الارض لمسي لانه قد تنشفها له من
البلل

٤٩

البلل بمنديل الرب الذي هو جسده كما يشهد الرب
في الانجيل ان من ياكل جسدي لا يموت وليس تقدمة
اوساخ القلب للكاهن اهانة بل تشريف له وامانة
بمداواته وتصديق بطبه كما انه ليس هي اهانة
بالطبيب اذا اقدم اليه انسان قارورة الما الوسخ
الكدر الخارج من جسده الذي به يعرف الطبيب
باطن مرضه لذلك يلتقي الانسان افكاره النجسة
للكاهن ليعرف امراض النفس ويصف للمريض الحمية
النافعة المفيدة التي تعلمها من الطبيب الحقيقي ابي
جميع الاطبا يسوع المسيح ويلطف بالمعترف في
الاحتما ويقطع عليه حمية يطيق استعمالها وان
كان يستحق حمية طويلة وليس له بها طاقة يفرض
عليه منها حد طاقته كما قلت لك في اول هذه
المقالة واذا كانت الخطية قد فعلها الانسان
بمعرفة وقصد يستحق عنها الموت لانه بالنية فعلها
يمنع عن القربان الذي هو الحياة الموبدة ويعاقب

عن تلك الخطيه عقوبه شديده واذا كان قد
نقل الخطيه بغير معرفه وبغير تقصد وبغير تعمد
غلط او غفله او سهوا وجبر بعض الاحيان وليس يبقى
الموت ولا يمنع من القربان بل يعاقب عقوبه يسيره
هينه سهله وكل الافكار الشريره اذا اعترف بها الانسان
ليس يلزمه عنها شي ولا عقوبه صغيره ولا كبيره ولا
يلزمه عنها شيا سوي الاعتراف بها فقط لان جميع
خطايا النفس ليس يلزم المعلم ان يعاقب تلميذه
عنها بشي لان ليس للنفس عقوبه غير الخزي والفضيحه
فقط وانما كل خطيه يكملها الجسد بالفعل يعاقب
ذلك العضو الذي يخطي فقط كما حد الرب ذلك
وامر بقطع اليد والرجل الذي يشكوا ايضا والعين
الذي تشك وهذه هو عقوبتها اذا شككت العين
تقلع بعدم النظر اما بتغطيتها او بتغطية الوجه
جميعه او اما بانفراد في موضع خالي ليس فيه احد
ينظره ولذلك اذا اخطت اليد تعاقب بالربط
والتكتيف

والتكتيف وتعاقب الرجل بالوقوف وتعاقب
البطن والفم بالجوع والعطش وتعاقب اللسان
بالصمت والسكوت وتعاقب الاذان بالطرش
واذا زنا الانسان يعاقب الجسد جميعه بتعب
الجوع والعطش وكثرة السجود والكد والتعب
في السهر وعمل اليد حتى يعطي الصدقه من شغل يده
ولو كان شيا قليلا يعطي صدقه الا بذلك وتعبه لان
المقصود منه تعب الجسد حتي يتوب عن اللذه
والشهوه الرديه لان بولس الرسول يقول جميع خطايا
خارجه عن الجسد واما الزاني بجسده كله يزني ويخطي
يكون جميع ما يفرض علي المعترف مقدار قوته وعلي
قدر خطيته بغير تشطط ولا تقصير ايضا لان الخطيه
لا تغفر الا بمشقة الجسد وتعبه علي قدر خطيته ثم
خطيه يعاقب عليها الانسان ساعه واخري ايام
واخري اسابيع واخري شهور واخري سنين ولا يمنع
احدا عن القربان الا عن الزنا والربا والسرقه لان

وشهادة الزور والقتل والنميمة والنجاسة والغلاة
والتصفيق والتجديف والكفر ومن يكون مقامر
او مستهزيا او مثلبا على الدوام او زامرا او مطبل
طبوزا او من من لعب الشطرنج او مشعبذا او خيالي
او مفتن بين الناس او مومنت او ابرص بشوله نفقه
ملدره يقرب او شرب او من يقتل الناس في النجس
كثيرا او من يتظاهر بالاستحسان على جورية او ابنته
او اخته او امه او احدا من قرابته وهولاي كلهم
اذا تابوا واعترفوا يقربوا من الجسد الكريم والدم
الزكي واما الذي يعترفوا خطاياهم النفسي فقط
بغير ان يكملها بالجسد فيحسن اعترافهم فقط تغفر
خطاياهم ويتناولوا من الاسرار المقدسة في يومها
ذلك كاهن سيدنا يسوع المسيح له المجد والسجود
وابيه الصالح والروح القدس المحيي الان وكل
اوان والى دهر الداهرين امين ⁘⁘⁘

٢٤

المقالة التاسعة عشر لاهل الاعتراف والخلاص
من الخطيه وهو يختص بالرهبان فقط ومنها
تفسير قول الرسول ان اليهودي في الظاهر ليس
يهودي بل يهودي السر والختان في الظاهر ليس
هو الختان بل ختان القلب بالروح ويوضح فيها
او ابرار العتيقه ووصايا الحديثه بسلام الرب امين
قال التلميذ ما معنى هذا القول الذي قاله بولس
الرسول في رسالته الى اهل رومية ليس اليهودي في
الظاهر هو اليهودي والختان ختان القلب قال
المعلم يجب عليك قبل كل شي ان تعلم ان الله لما
خلق الانسان من شيين من روح وجسد سمائي
وارضي لذلك وضع له شريعتين شريعه جسدانيه
وشريعه روحانيه وخلق لهم دهرين دهر الحيا ٥
الجسدانيه الفانية ودهر الحياه الروحانيه الدايمة
ولما خلق ادم وذريته الجسدانيه سابقة الحياة
الروحانيه وجعل الاوله رمز واشاره للثانيه كما

جعل اللذات والنعيم الفاني الذي في هذا الدهر
رمزا واشارة للذات النعيم الباقي الذي في الدهر
الآتي وذلك ان ابراهيم رئيس الآباء في الشريعة
الاولة ذكرت عنه العتيقة انه كان يسكن بين
النهرين فامره الله ان يخرج من ارضه وجنسه وبيت
ابيه الى الارض التي يريه اياها فخرج طايعا لامر
الله العلي من غير ان يعلم الى اين يمضي ولم يزل
يسير على غير علم حتى وصل ارض كنعان نزل فيها
في بيوت من خيم فكلمه الله واوعده انه يورثه تلك
الارض وزرعه من بعده فصدق كلمة الله واقام
ساكن في الخيم اربعه وعشرين سنة منتظر الوعد
بامانة وتصديق ولم يورثه الله فيها ولا اثر قدم
ولا رزقه زرع يرثها وضعف حيلته لا يقدر يصل الى
زوجته وزوجته ايضا كانت عجوز وعاقر وهو
مع هذا كله ثابت في مكانه منتظر الوعد بامانة
فلما نظر الرب حسن امانته هذه اربعه وعشرين
سنه

سنة شا الله ان يجعل الامانه علامه في جسده
وفي زرعه من بعده لكي كل من يراها يعلم بها عظم
طاعته وامانته وذلك انه امره ان يختن غلفة
جسده وغلفة كل ذكر في بيته فلم يستحي ذلك الشيخ
الهرم الذي عمره تسعه وتسعين سنة ان يكشف
عورة جسده لمن يختنها وفعل ذلك بكل ذكر يولد
من نسله من بعده وقال له هذه علامة عهدي
وكل نفس لا تفعلها تفرز من امتها لانها نكثت عهد
ي
ولما فعل ابراهيم ذلك جدد الله قوته وقوة زوجته
حتى قوي على اخراج الزرع كالوعد الصادق وهذا
جميعه اشارة ورمز في الشريعة الجسدانية اشارة الى
الشريعة الروحانية قال التلميذ ذكرت لي ان جميع
ما في ناموس التوراة هو جسداني وانه رمز واشارة
الى الناموس الروحاني فسر لي ذلك جميعه روحاني
ومعنى ابراهيم وخروجه من ارضه وجنسه ومعنى
ارض كنعان ومعنى الزرع والغلفه والختانه

والعهد قال المعلم ابراهيم تفسيره روحاني بالعبراني
اب رام يعني اب امم كثيرة وهي اشارة تصل الي
العقل انه يلد امم كثيرة مختلفة يعني افكار الكثيرة
والنهرين الذي كان ساكنا بينهم فهم العقلين
قلنا الدم البهيمي وقلنا العقل الروحاني وقوله وامره
الله يخرج من ارضه وجنسه يعني خروجه من ارضه
الذي فيها نطفة الشهوة الذي منها خلق وليس هو
منها بل لما سقطت هذه في بطن امراة وهي بعلقة
خلق الله فيها نفس عقليه طاهرة التي هي صورة
الله فلما اسكنها فيه صارة لها ارض وتكدرة بوسخها
كما يتكدر الذهب بوسخ الارض اذا هو اختلط معه
فلما شا الله سبحانه ان ينقي النفس العاقلة من
كدر النفس الدموية امر العقل المدبر للنفس ان
يخرج من ارضه وجنسه وبيت ابيه يعني يهجر جميع
الافكار الدموية يفارقها بالكمال ويرفع ذاته الي
الافكار السمايية التي هي ارض كنعان قال التلميذ
وكيف

وكيف تما الا الصالحة ارض كنعان قال المعلم
لان كنعان شهد الله عنه انه كان مبارك وصار
ملعون لما تهزا احار ابيه بنوح والده وهذا كنعان
تشبه بابليس الذي كان مبارك وصار ملعون من اجل
كبرياه ومخالفته لخالقه وابليس السماهي كانت ارضه
ولذلك شبه العقل السماني ارض كنعان ارض المبارك
الذي صار ملعون وقال الله لابراهيم الروحاني الذي
هو العقل الساكن بين النهرين يعني بين العقلين
الدموي والسماني اخرج من ارضك وطبيعتك وبيت
ابيك يعني اخرج من افكارك الارضية وتعال الي
الافكار السماوية التي انا اريك اياها فاذا هو صدق
وامن واطاع امر الله وهرب بالمخرج من افكاره الارضية
البهيمية ليس يمكنه ان يلد الافكار السماوية ويرث
تلك الارض الروحانية اذا لم يختن غلفة ذكره
الذي هي غلفة العضو الذي منه تولد الافكار لان
ذكر الجسد منه تولد الاولاد الجسدانية والقلب هو

دكذا الروح الذي منه تولد الافكار الروحانية العقلية
قال التلميذ وما هي غلفة القلب الذي يجب ان
نختنها قال المعلم غلفة الجسد تدل على غلفة
القلب وذلك انها قطعة زايدة على العضو ولا
يحتاج اليها وهي تحفظ الوسخ داخلها وبها يتغشى
العضو ولذلك غلفة القلب هي الافكار الزايدة
عن حاجة الانسان التي لا تكون الطبيعة العقلية
طاهرة وجميع الافكار النجسة هي غلفة زايدة على
الطبيعة لا يحتاج اليها قال التلميذ وكيف يختن
الانسان من غلفة هذه الافكار قال المعلم يختنها
كما يختن غلفة جسده يكشفها بغير حشمة قدام
كاهن الله وللوقت يختنها منه روح القدس كما
قال الرسول ان ختانة القلب بالروح تكون وهي
الختانة الحقانية التي اذا اعتمدها الانسان تجده
قوة نفسه وحسنه جدا وقدر ان يخرج الافكار
الصالحة ويظهرها التي هي الزرع الروحاني كما وجده
قوة

45

قوة ابرهيم وزوجته لما اختتن وقدر على اخراج
الزرع الجسداني هذه الختانة الروحانية التي هي
الاعتراف هي علامة الامانة بالله وعظم الطاعة
كما كانت ختانة ابراهيم علامة لطاعته وامانته
لانه كان شيخ كبير السن ولم يستحي ان يكشف عورته
لمن يختنه في تسعة وتسعين سنة من عمره ولذلك
كمن يتقدم الى الكاهن ويكشف عورته قدامه لكي
يختن له غلفة قلبه فانه عظيم الطاعة وعظيم
المحبة في المسيح ابن الله ولذلك سما الله هذه الختا
عهد له وميثاق وقال كل نفس لا تفعلها ولم يقبل
لها جسد ولذلك اسما المختونين يهود لفظة عبراني
تفسيرها المعترفين لان يهودا تفسيره اعتراف كما
شهد كتاب التوراة هذه هو يهودي الشريف ويختن
القلب هذا هو تنسيب وتسرح ببطالة كل فكر
لا يرضي الله وفي الروح قلبه يكتب الله ناموسه روحه
القدوس لانه اذا اعترف يطهر قلبه من كل فكر ردي

نه

ن

ويسكن فيه روح القدس ويحركه بعمل نواميس الله
ووصاياه. قال التلميذ هل توجد الافكار عدة اجناس
قال المعلم نعم عدة اجناس الافكار ثلاثة الافكار
الروحانية السمائية والافكار الجسدانية الارضية
والافكار الشيطانية الردية. اما الفكرين الجسداني
والروحاني فهما افكار طبيعية فيهم والفكر الشيطاني
فهو خارج عن الطبع لانه من زرع الشيطان يبذره
في القلب فيخلطه مع الافكار الجسدانية حتى
يشتتوا الفكر الروحاني ولا يدع الانسان يحس به
فاذا طهر الانسان قلبه بالاعتراف الدايم من هذا
الفكر الردي يحس بالافكار الصالحة ويعلم بهم
ويعمل بهم ايضا واذا لم يطهر قلبه بالاعتراف الدايم
من هذا الفكر الردي يغلب الفكر الصالح واخفاه
واضعفه حتى لا يحس به الانسان البتة انه فيه. قال
التلميذ هذا الفكر الصالح هو في النفس طبيعي كما
قلت فباي نوع يغلب عليه الفكر الردي ويضعفه
قال

قال المعلم ليس يضيع من النفس بالكلية لكن يغلب
عليه الفكر الردي عليه يغشاه ويغيبه حتى لا يحس
به الانسان. وذلك ان النفس العاقلة فكرها
الصالح فيها وهي بحاله به مثل حال الذهب والجواهر
جمالهم الطبيعي ابلغ انما الفكر الردي يغشيه كما
يغشا جمال الذهب اذا ما خالطه شيا ردي. فاذا
جلا الانسان قلبه من الفكر الردي وجد الفكر
الصالح نقي بغير عيب خاص في نفسه كما يجلا
الذهب من الكدر بسبك النار. ولذلك تولوا الرهبان
عنهم الزيجة وجميع هموم العالم وتفرغوا لملازمة
العبادة وتطهيرهم من الفكر الردي بالاعتراف
به لمعلميهم ليلا ونهارا بلا فتور. لانهم سمعوا الرب
يقول في الانجيل تفسير مثل الزرع ان هموم العالم
شوك وهي تخنق الزرع الصالح لا تدعه يثمر
وحقق بذلك ان المشغول بهم الدنيا لا يتفرغ لتطهير
قلبه ليلا ونهارا. قال التلميذ وكان الرهبان من هموم

العالم قال المعلم راهب يتكلم في هموم العالم
ذلك يشقي في الدهرين الدنيا والاخرة لانه في الدنيا
ترك الزيجة ولذات الطعام واللباس الحسن
والفرح بالاولاد وكلما في هذا الدنيا وفي الدهر الاتي
لا يجد نياح لاجل تهاونه بل العقاب الدايم لانه عاهد
الله ولم يوفي به وفسخ العهد ويطلب من الله
بفسخه العهد فقد شقي في الدهرين قال التلميذ
اوضح لي ان كان الزيجة تعيقه عن عمل الصلاح قال
المعلم ما تعيقه عن عمل الصلاح الا انه ما يقدر
يتفرغ مثل الراهب من هموم الدنيا لان الشيطان
يشغله بافكار الطعام واللباس له ولزوجته
واولاده وغير ذلك من ساير ما يحتاج اليه حتى
يعيقه عن كمال وصايا الرب فيلقي ايضا افكار
الردية ليصنعها مثل القتل لعدوه والحسد لقريبه
والحيه والبغض والنميمه والسرقه والزنا والكذب
وغير ذلك فيثبت افكار ابليس الرديه مع افكار
الانسان

الانسان لحاجته الجسدانية فتحقق ذلك الزرع
الصالح الذي هو كلام الله ووصاياه فتموة نفسه العا فله
ويعيش حيوانه البهيمي من اجل هذا يجب على الراهب
ان لا يتكلم بشي من الافكار الجسدانية بل افكار الروح
الذي يعيش بها في الدهر الاتي واي فكر جسداني
تكلم فيه يعترف عليه لانه غلطة قلبية والمتزوج
يجب عليه الاعتراف بالفكر الردي فقط ولا يعترف
لما له بفكر الجسد لانه محتاج الى ذلك وليس هو
غلطة ولا زيادة والراهب ليس بالفكر الردي فقط
يعترف بل وبفكر الجسد لان ذلك غلطه وزياده اذ هو
غير محتاج اليه لان الفكر الردي وفكر الجسد هما النهر ين
الذي امره الله ان يخرج من بينهم ويسكن في ارض
كنعان الذي هو الفكر الصالح قال التلميذ وليش
لا يحتاج الراهب الى الطعام والملبوس والمشرب
والمسكن قال المعلم امانته بالله وتصبير نفسه بمواعيده
تغنيه عن ذلك الفكر لانه ترك الزيجه ولذات الدنيا

مومن ان الله يعطيه لذات باقية ونعيم لا يفنى
ومن صدق بهذا فيجب عليه ان يامن ايضا ويصدق
ان الله يرزقه كلما يحتاج اليه من حاجة الجسد
بغير تعب كما وعد في انجيله لمن يترهب خاصة
ان يتشبه بطيور السما ويزهد الحقل ووعد ايضا
اطلبوا اولا ملكوت الله وبره وهذه جميعه تزاد لكم
فكل من يترهب يثبت على هذا الوعد الصادق
ليحيا حياة هنية في الدهرين ومتى لحقه فكر من
افكار الجسد عند له خطيه ولعترف به كما يعترف
بالفعل الذي وعند اعترافه به تصح امانته بوعد
الرب وبرزقه جميع ما يحتاج اليه قال التلميذ فاوضح
لي في اي موضع يشير الرب على طالب هذه الصفة
التي هي الرهبنة ان يفرغ من كل همه قال المعلم في
الانجيل المقدس في بشارة مرقس بقول الرب
للرجل الذي ساله عن وراثة الحياة الموبدة قال
له تريد ان تكون كاملا امضي وبيع كلما لك واعطيه
للمساكين

للمساكين وتعال اتبعني واحمل الصليب يعني
بقوله اتبعني افعل كلما انا فاعل ترك الزحمه
وترك الاهتمام بجميع ما يحتاج اليه الجسد من
طعام وشراب وملبوس ومسكن وحمل الصليب
يعني تحمل الالام الى الموت بالصليب الذي هو
اشنع الموت وتشاركني في الحياة الدايمة الى ابد الابد

كملت
المقالة التاسعة عشر
بعون الله تعالى
والمجد لله دايما

المقالة العشرين في الاعتراف والخلاص من الخطيه
تخص ايضا الرهبان خاصة يظهر فيها تفسير
قول الرب في الانجيل المقدس لا تخف ايها القطيع
الصغير وتفسير قول الرب في المثل عن الامراة
الذي وقدت سراجها وفتشت على درهمها الضا[يع]
حتى وجدته ويظهر فيها تفسير رموز كثيره من
التوراة في طهارة القلب مثل قوله عن الارض الذي
تحوض عليه الكاهن من برا وقوله لا تدرس في

جرونك بثور وحمار ولا تزرع في ارضك زرعين
مختلفين وتلبس مختلق بصوف وكتان وما
اشبه ذلك بثلاثة من المدن امين قال التلميذ
يا معلم قد تعقلت وفهمت ما لا كنت افهمه ولا واريد
منذ ان توضح لي تفسير قول الرب في الانجيل المقدس
عن القطيع الصغير الذي سر ان يعطيه الملكوت
اذا باع امتعته واعطاها للمساكين ومثل الاكياس
التي ضاع منها الدرهم وكنت ودودة ⁘
باجتياز امثال التوراة في اشيا مختلفة وكيف
يقدر الراهب يتفرغ لتطهير قلبه واريد منك
ان تريني لحب شهادات اخر من الانجيل وكتب الله
لتثبت نفسي جدا قال المعلم ها انا اريك شهادة
اخرى من انجيل لوقا في الفصل الذي امر فيه ⁘
تلاميذه ان يتشبهوا بطيور السما وزهر الحقل
ثم قال اطلبوا ملكوت الله وبره وذلك جميعه
تزدادونه ثم قال لا تخف ايها القطيع الصغير فقد
سر

سر ابيكم ان يعطيكم الملكوت بيعوا امتعتكم
واعطوا رحمة واصنعوا لكم اكياسا لا تفنا وكنوز
لا تبلا في السموات حيث لا سارق يدنوا منه
ولا سوس ولا دود يفسد وحيث تكون كنوزكم
هناك تكون قلوبكم فحقق ان من ترهب وحسب
من القطيع الذي هم الرهبان هم اقل في العدد
من اهل المدن والقرى يجب عليهم ان لا يهتموا
بطعام ولا بلباس ولا بحاجة من حاجات الجسد ولا
يكون لهم عقل في موضع اخر غير السما ومتى كان
للراهب شي او متاع على الارض فان الشيطان
اللص السارق يثقل قلبه ويفسد افكاره بسبب
تلك القنية مثل فساد السوس والاكلة ولا يعد
يكون قلبه كله عند الرب بل يكون قلبه مقسوم
بعضه مع الرب وبعضه مع تلك القنية التي له
على الارض كما فسرها الرب حيث يكون كنزك هناك
يكون قلبك فحقق انه متى كان له شي يسير على الارض

قلبه يكون عنده وعقله وفكره ومتى لم يكن له
شي كان قلبه جميعه في السموات وهذا هو الذي
احب الرب سبحانه من كل قلبه وكل نفسه وكل قوته
وكل فكره ونيته مثل وصية الانجيل المقدس العالية
الذي قال الرب انها اعظم الوصايا واولهن جميعهم
قال التلميذ ما معنى قوله كل قلبك وكل نفسك وكل
فكرك هل القلب شي والعقل شي والنفس شي اخر
قال المعلم انما هو لما ذكر القلب اراد ان يفسر معنى
القلب كذا الفكر لكي كلمن يسمع هذه الكلمة
يحب الرب من كل قلبه لا يترك في قلبه فكر دين ارضي
ولا شيطاني بل سماي الذي هو محبة الله الذي
من سائر الاشيا كلها ولا يجعل له شغل اخر ولا صنعه
غير هذا حيث متاعه الذي في السما لانه قال
حيث تكون كنوزكم هناك تكون قلوبكم وقوله
هذا ايضا قال تكون اوساطكم مشدوده وسرجكم
موقوده متشبهين باناس ينتظرون سيدهم متى
ياتي

ياتي من العرس حتى اذا جا وطرق الباب يفتحوا
له بسرعة اراد بهذا ان يكون يدعا بهذا الاسم
اي رهبة الله ومخافته ودعي ايضا ميت بلا
دين متفرغ من جميع علايق العالم مستعد لحرا
قلبه الذي هو حفوي عقله ونفسه مستيقظا ينتظر
حركة روح القدس التي بها يعرف فكر الشيطان
اللص الذي اذ هو نقب بيت النفس الذي
هو القلب والقانية القلب الذي يدق له روح
القدس باب القلب الحقيقي ويعلم النفس ان اللص
داخل بيتها فاذا اسرعت وفتحت الباب بالاعتراف
والاتضاع للكاهن يخرجها روح القدس في عذاب
اللص وطرده من بيتها كما قال الرب في الانجيل بعد
ذلك طوبا لاوليك العبيد الذي ياتي سيدهم
يجدهم متيقظين للحق اقول لكم انه ينطق وسطه
ويتكلوهم ويقف يخدمهم حقا ان النفس اذا
حست بتلك الافكار فيها واعترفت للكاهن

نحو مهارج القدس ويعطيها الطوبا لانه وجدها
متيقظة وبدعها متلبية ستترنحه ويشرد وسقطه
ويطرد ذلك اللص الذي عنها ومتى طرق اللص
عليها والقا فكره اليها ولم تعترف بسرعة للكافي
تفتح باب لروح القدس ليحل فيها ويطرد اللص
عنها والا تملك اللص منها وسرق كلما لها واهلكها
وكذلك الراهب اذا القا اليه الشيطان فكر ردي
يعترف به بسرعة يجد روح القدس سبيل للدخول
اليه ويخلصه من الشيطان عدوه واذا لم يعترف
تملك ابليس منه ويخرجه من عبادته وربما يرده
انجس من في العالم حتى يضيعه ويفسخ العهد
الذي عاهد الرب به يوم رهبنته ويفرز من
رهبنته وجماعته التي هم امته كما قال الله في
التوراة ان كل نفس لا تختتن غلفتها تفرز من امتها
لانها نجست عهدي لان الراهب ترك الزيجه
والاهل واختار محبة الله على الوالدين والاخوه
والخلان

والاخوان والزوجة والاولاد واختار ايضا على
نفسه وامات نفسه في محبة الاله عن كل شي
وصار حي ميت وميت حي بغير دفن حي في الدنيا
ميتا عن شهواتها ميتا عن العالم حي بروح القدس
بغير دفن في جهنم الذي هو جحيم الارض ويكون الدا
ملازم عقله ابوه الروحاني ليلا ونهارا الاعتراف به
دقيقة واحدة ولا يخفيه شي من افكاره جميعها
لان عقله هو سراجه الذي به تنطفي ظلمة كل
حين يعني ظلمة العقل بالافكار الرديه وداوود
يسميه الاهه يعني العقل لانه يقول بك تضي ظلمتي
ويقول ايضا عن العقل انه رب بعد الله اي ان
سقط البار لم يرجع لان الرب ماسك بيده ويقول
داوود في الاعتراف اعترف لك يا رب في القدس
ويقول اعترفوا واسلموا اسم الرب ويقول اعترفوا
للرب في ترتيبه ويقول داوود للرب اعتراف لروح
القدس اي منفعه في دمي اذا هبط الى الجحيم هل

هب

بشكرك التراب اذ يحني بعد لك ويعقب كلامه
قايلا اسمع الرب ارحمني ويقول اعترفوا ايها
الشعوب للرب ويسمي الاعتراف تسبيح وتقديس
وترتيل وشكر في كتابة الماية واحد وخمسين من
بدايته الي نهايته ويعترف هو بخطاياه في مواضع
كثيره ليعرفنا ان بغيره لا يكون الخلاص ويدعي
المعترف ايضا لا يسلم للسباع يعني الشياطين
نفسا عارفة بل والرب يسمي المعلم الذي للاعتراف
سراج موقود يضي لكل احد بنوره كما قال عن يوحنا
معلم الاعتراف والتوبه في الانجيل ان ذلك هو
السراج المضي ويقول لتلاميذه انتم نور العالم
ويسميهم ايضا في الانجيل سراج اذ يقول ليس يوقد
سراج ويوضع تحت مكيال بل علي المناره ليضي
لكل من في البيت يعني المسيح هو السراج والمناره
هي الكنيسة يضي لكل من في دار الدنيا ويضي اعني
عليهم في البيت الدايم في الاخره السراج هو المسيح
والمناره

والمناره هو الصليب الذي ارتفع المسيح عليه
وايضا لكل من في البيت اهل الدنيا جميعهم والسراج
هو الكاهن معلم الاعتراف تلميذ المسيح والمناره
هو الصليب لان كل من يعترف هو يتالم بالفضيحه
والخزي كمثل المسيح ويتالم جسده بالمساميرطه
الذي هو الجوع والعطش وساير الالام الجسدانيه
ويسمي معلم الاعتراف سراج يعني به الانا الحامل النور
الذي هو نور روح القدس الذي حمله الكاهن
يضي علي الذي يعترف له لقول مخلصنا ايضا في
الانجيل عن يوحنا المعمدان كان انسان ارسل من
الله ليشهد للنور ليومن الكل به ولم يكن هو النور
حقق بذلك ان معلم الاعتراف ليس هو النور بل
ليشهد للنور ولذلك سماه سراج الذي هو حامل النور
وهو السراج الذي وقدته الامراه وكنست البيت
وفتشت علي درهمها التالف في التراب وطلبته
باهتمام حتي وجدته يعني بالامراه الكنيسة ويعني

بها ايضا النفس التي خطبها المسيح له عروسة
ويعني بدرهمها الضايع في تراب بيتها فكرها
الصالح صورة الله الصالح الذي خلقها بها صالحة
مثله نقية فلما تسلسلت في النطفة من جبلة
ادم واختلطت معها ضاع منها الفكر الصالح
لما وقع في تراب البيت الارضي البهيمي وصارت لا
تدري اين درهمها الذي هو الفكر الصالح فاذا
هي لازمت الكاهن الذي هو السراج ووقدت منه
سراجها وكنست بيتها على يديه بالاعتراف من كل
فكر ارضي فهي تجد درهمها الطالب الذي هو الفكر
الصالح ومتى طلبت الدرهم في التراب بغير السراج
لضيعته اكثر واكثر في الكناسة والتراب ولذلك
كل من يقصد تطهير قلبه وتفتيشه على فكره الصالح
بغير كاهن بغير اعتراف هو يضيعه بالاكثر من جهل
كبريا قلبه واتكاله على نفسه لانه لا يقدر يطهر قلبه
بغير كاهن ابدا مثل الطفل الذي لا معلم له يختنه
حتي

حتى
يختنه غيره لكن قلفته ولذلك يقول الله في التوراة
في عدة مواضع لا يمكن الابرص ان يتطهر من برصه
الا ان يكون يوريه للكاهن في كل حين ان كان تطهر
ام لا او هو برص احمر ام اسود ام ابيض ويامر الكاهن
ان يفتش جسده كله جيدا فان اصاب في جسمه
لون مختلف او لونين مختلفين يعلم انه نجس وينفيه
من الجماعة حتى يتطهر من ذلك اللون الغريب
ويكرر هذا القول تكرير عظيم ويطول فيه كثيرا
جدا في موضع كثيرة من الناموس ليحقق محبة الله
ان يجب عليه ان يلازم الكاهن كل حين ويكشف له
برص نفسه التي هي افكار قلبه المختلفة ولا يزال
كذلك حتى يطهره الله من الغريب الجسداني
والشيطاني ويرد فيه الفكر الواحد الصالح ::
الطبيعي الذي به خلقه الله لصورته ومثاله وما دام
فيه فكره ردية فنفسه برصا نجسة ويجب عليه اظهاره
للكاهن جدا بغير ملل ولا ضجر ولا حشمة ولا تعجل

ويصدق قول الرب في الانجيل لذلك الابرص الذي قال
له ان احببت قدرت تطهرني فقال له قد احببت
فتطهر لوقته بكلمه واحده ثم اوصاه ايضا بسبب
ذلك قايلا اذهب ولا تعرف احدا بل اري نفسك
للكاهن وقرب قربانك عوض تطهيرك يعني لا تعرف
احدا خطيتك التي هي برص نفسك وجسدك غير
الكاهن الذي له السلطان ان يعفو عنك القربان
ويامرك بما تصنع عوض تطهيرك من الخطيه القذره
النجسه التي هي برص الجسد قال التلميذ حسن
عندي هذا المثل جدا وحققت به جميع ما قلت
لي من بدايت هذا الكتاب الي الان واسالك ان
تذكر لي امثال اخر من التوراه والانجيل مثل هذا المثل
قال المعلم يقول الله في التوراه رمزا يشير به
الي طهارة القلب لا تزرع في ارضك زريعتين ولا
تلبس علي جسدك ثوب واحد من صوف وكتان ولا
تدرس في جرونك بثور وحمار التي هي بهيمتين مختلفه
ولا

ولا بهيمه علي بهيمه اخري ليست من جنسها احقق بهذا
جميعه انه لا يجب لمحب الله ان يبقي في ارض قلبه
زريعتين مختلفين يعني زرع روح الله الصالح
وزرع روح الشرير ولا يدرس في جرن قلبه بثور وحمار
يعني بالفكر الطاهر لان الثور من البهايم الطاهره
التي يجب اكلها والحمار يعني به الفكر النجس لانه من
البهايم النجسه التي لا يجب اكلها وكذلك ايضا تفسير
هذا ان الجسد اذا التصق بجسد اخر بلا حد امانه
زنا وتنجس وكذلك الروح اذا التصقت مع روح
الشيطان بموافقتها له والافكار الرديه فهي تنجس
بعد فصل التصاقها له ويطلقها روح القدس الذي
هو عريسها وينفصل منها اذا تطهره بالاعتراف فهي
تكون طاهره نقيه دايم لعريسها الحقاني دايمه معه
في النعيم الدايم السرمدي والحياه التي لا تفنا
الي ابد الابدين امين امين

كملت المقاله العشرون بعون الله تعالي
والمجد لله دايما
امين

المقاله الحاديه والعشرين في الاعتراف والخلاص
من الخطيه يختص بالرهبان خاصه يبين فيها
كيف استحق الكاهن ان يكون له منزلة مغفرة
الخطيه وانها ليس هي له خاصه بل هو يريتها من
المسيح ويبين فيها كيف تصير المومنين بني الاب
السماوي وارثين مع المسيح دايما وكيف تكون سيرة
الرهبان المجتمعين مع بعضهم بعض لاجل الرب وكيف
نطهر قلوبهم بسلام من الرب امين قال التلميذ قد
كنت سالتك فيما تقدم القول ان تعرفني كيف حتى
اعطيت الكهنة هذه المنزله وهذه الكرامه العظيمه
وعرفتني ذلك واحب منك ان تزيدني تحقيق في
ذلك لكي اتحققه انا وغيري ممن يقف على هذا الكتا
قال المعلم قد اعلمتك وانا اعلمك ايضا ان هذه الكرامه
ليست للكاهن ولا تكون مغفرة الخطيه لانسان
فاني بل هذه الكرامه هي للمسيح ابن الله الحي وانت
تعلم ان عقيدة امانتنا انا نكرز بثالوث مقدس بجوهر واحد
وطبيعه

وطبيعه واحده ولاهوتيه واحده ثلاثة اقانيم
وثلاثه خواص للاب اب خاصة الابوه وليس هو
ابن والابن ابنا له خاصة للبنوه وليس اب والروح
القدس له خاصة الروح وليس هو اب ولا ابن بل
هو روح والاب والابن كل واحد له قنومه وخاصته
غير قنوم الاخر ولا خاصته متفقين في الجوهر
والطبيعه والاراده والفعل فالاب هو اب واسم
الابوه هو مخصوص به دون الابن لانه والد الابن
كما ولد قرص الشمس النور ايضا والنور لا سيما قرص
والابن له خاصة البنوه لانه مولود من الاب قبل كل
الدهور كميلاد الضو من قرص الشمس والروح
القدس روح الاب والابن ولا سيما لا اب ولا ابن
بل روح لانه منبثق من الاب الى الابن كانبثاق شعاع
الشمس من القرص الذي هو منبثق منه ولكن
الضو يحيط على ساير العالم ويدخل في طاقات الاماكن
والبيوت وينبسط على السطوح وساير الاماكن ولا

يفارق القرص ولا ايضا الضو الشمس ولا يقال عنه
شمسين ولذلك الشعاع لا ايضا الا شعاع ولا يقال
ضوين ولذلك القرص والضو والشعاع ولا يقال لهم
في الاجمال ثلاثة شموس بل شمس واحدة وهذا
فياتي لتطبيق في صفاة الثالوث المقدس الخالق
الغير مخلوق مثل الشمس لانها هي المخلوقة ولما جا
الابن الى العالم وتانس واتخذ له تلاميذ وجعلهم
له بنين فصار هو يسمى لهم اب وليس هو انتقل من
البنوة الى الابوة ولا تغيرة خاصيته حاشاه بل انه
ورث اسم ابيه وتسمى باسمه على سبيل الوراثة كما
تنبا عنه داود في المزامير انه باسم الرب اتا يعني
باسم الرب اذ قال يا رب خلصنا يا رب سهل طريقنا
مبارك الاتي باسم الرب فهو باسم ابيه سمي تلاميذه
الذين اطاعوه وصاروا له بنين روحانيين متشبهين
به في اعماله وسموهم ايضا بهذا الاسم الذي ورثه
هو من ابيه وتلاميذهم يسموا لهم بنين ومتحليين
يدعوا

يدعوا باسمه وخاصته كما ان كل واحد من بني اسرايل
كان يسما اسرايل مثل اسرايل ابيه قال التلميذ
بين لي غير هذا من الكتب من الذي يشهد لنا
ان المسيح لما جا الى العالم سمي بهذا اسم ابيه
قال المعلم قد علمتك ان داود النبي قال عنه
انه ياتي باسم ابيه وباركه قايلا مبارك الاتي باسم
الرب واشعيا النبي يظهر هذا ببيان اذ يقول
ولد لنا وابنا اعطيناه الذي رياسته على منكبيه
الاله القادر متسلط المشورة العظيما مشير اعظيما
رييس السلامة اب العالم الجديد يعني العالم
الجديد الذي يولد منه بالروح ويصيرون تحت
طاعته متربيين منه يرضعهم بكلامه الالهي ويتعلموا
منه ويصيروا له ابنا وهو لهم ابا وهو يسما ابنا لابيه
واب لتلاميذه وهم كذلك يسموا له بنين وهم ابا
لتلاميذهم ايضا وكذلك الاخر تلاميذ لاباهم وابا
لتلاميذهم ايضا وتحقيق شهادته انه ابنا ازلي فقد

قال داوود النبي انت ابني وانا اليوم ولدتك
شهادة صادقة عن الله الاب وايضا من قبل كوكب
الصبح ولدتك والانجيل يشهد له الذي قال عن
نفسه ان لست اعمل اعمالي الي لا تومنوا بي ويقول
الاعمال التي يعملها الاب يعملها الابن ايضا ويقول
الابن لا يعمل الا ما يرى الاب عاملة حقق بدلك ان
كلمن تعلم من انسان عمل وتشبه به صار ابنه بالعمل
ولدلك صاروا التلاميذ له ابنا وصار هو لهم اب كما
يشهد لهذا الانجيل ويقول يا اولادي انا معكم قليل
اخر ويسال ابنه الاب فيهم ويقول ايها الاب القدوس
احفظهم باسمك الذي اعطيتني ليكونوا كلهم واحد
ولما كنت معهم على الارض كنت احفظهم باسمك
الذي اعطيتني وقد حفظتهم باسمك ولم يهلك منهم
الا ابن الهلاك احفظهم باسمك الذي هو الاب
اسمك وانت اعطيتني هذا الاسم وارثه وصرت انا ابيهم
اربيهم تحت طاعتك كالاولاد واغذيهم بروحك
القدوس

القدوس الذي انا لم ازل اعتني به منك لكي يكونوا
بني لك بالمحبة مثلي ويكونوا كلهم واحد كما انا
وانت واحد واهب لهم اسم الابوة كما وهبته لي
لكي بهذا الاسم يرثوا بعضهم بعض ويكونوا محفو
باسمك ولا يهلك منهم واحد الا ابن الهلاك مثل
يوداس الذي كان شريكهم في الطاعة بجسده
وهو بقلبه غير طايعا لي مرائي للجسد اباه لا يظهر
سره لاحد من اخوته ولا يعترف على احد منهم
بسرقته فالابن الوحيد هو ورث اسم الابوة من
ابيه والذي تتلمذوا له صاروا له بنين والذي يتلمد
لهم ايضا يصير لهم ايضا ابنا وهم ابا ويرثوا الاسم
الواحد الذي للاب القدوس المعلم منهم يرث اسم
المسيح الذي ورثه من ابيه والذي يتلمذ له يرث
هو ايضا اسم الابوة الذي للمسيح ويصير شريك
المسيح في الميراث كما يقول بولص الرسول والطاعة
للكاهن فجل المسيح ليست للكاهن بل للمسيح

الذي اسماه الله ابيه كاهن دايماً اذ يقول على لسان
داود النبي اقسم الرب ولم يندم انك انت الكاهن
الى الابد على طقس ملشيصادق والطاعة للكاهن
هي للمسيح وللاب الذي ورث المسيح اسمه اذ يقول
المسيح في الانجيل من قبلكم فقد قبلني ومن قبلني
فقد قبل الاب الذي ارسلني ومن اعترف للكاهن
فقد اعترف للمسيح ومن اطاع الكاهن فقد سمع
واطاع المسيح ومن طلب غفران خطيته من
الكاهن ليس منه التمس ذلك بل من المسيح ومن
الاب الذي ارسله ومن شتم الكاهن او اهانه فقد
شتم المسيح كما قال في الانجيل من شتمكم فقد شتمني
ومن شتمني فقد شتم الاب الذي ارسلني وكما ارسلني
الاب لخلاص ادم وخلصته كذلك ارسلتكم انتم ايضاً
في خلاص الخطاه ولما قال هذا نفخ في وجوههم وقال
اقبلوا روح القدس من غفرتم له خطاياه غفرت
له ومن مسكتموها عليه مسكت بروح القدس الذي
قد

قد نفخته وجوهكم وتغفروها به لان بغير مصحب
الروح القدس لا يقدر احداً يفعل شياً وبغير
الكاهن لا يقدر احداً ينال الروح القدس ولا ينال
توبة بغفران خطاياه الا به على يد الكاهن الذي
اعطى له السلطان ومن طلب غفران خطاياه
بغير المسيح الكاهن الدايم الكهنوة الى الابد
لانه ورث كهنته اسم كهنوته الى الابد وقال من
قبلكم فقد قبلني ومن قبلني فقد قبل الذي
ارسلني يعني ان تمسكوا بكلمة الكاهن التي تسمعوها
من فمه ولا تظنوا ان تعليم الكاهن ارضي فتهينوه
لانه وارث اسم المسيح من المسيح لانه قال لا تدعوا لكم
معلم على الارض فواحد هو معلمكم المسيح فمن استهان
بالكاهن ما استهان الا بالمسيح له المجد وان اخفينا
عنه افكارنا وكذبنا في اعترافنا فليس كذبنا عليه
بل على المسيح معلمنا الحقيقي قال التلميذ وكيف
يكذب الانسان في الاعتراف قال المعلم اما خوف

اما حشمة واما ريا واما استهانة بالكاهن يستوجب
بذلك الموت عليها الا ان يكون نسي شيا انساه اياه
الشيطان حتى لا تغفر له وليس عليه في النسيان
اثم بل عليه الاثم في خطية يعرفها ويخفيها كما صنع
حنانيا وصفيرا امراته الذي اباعوا الحقل كما يشهد
كتاب الابركسيس واخفوا بعض ثمنه فقال لهم بطرس
اتفقتوا انتم على ان تجربوا على روح القدس الناطق
على فمي في الوقت انقلبوا موتا على الارض ليتحقق من
يخفي عن الكاهن بعض خطاياه ما يستحق بجهاله
يوجب الموت على نفسه قال التلميذ فهل يجب على
جميع الناس ان يكونوا يعترفوا للكاهن بكل شي
عملوه من جيد وردي مثل الجماعة الذي ذكرهم
الابركسيس قال المعلم حال الجماعة الذي ذكرهم
الابركسيس ليس يلزم جميع الناس لان تلك الجماعة
كانت سيرتهم سيرة الرهبنة وهم ياتي من سلك
طريق الرهبنة لان الرسل الاثني عشر اول من سلكوها
وتلاميذهم

وتلاميذهم التابعين والجماعة الذي ذكرهم الابركسيس
انهم امنوا وتتلمذوا للرسل القديسين تاني من سلكها
وصاروا بدوا وبكرا الكل من سلكها لكي يتشبه بهم في
فعلهم فيصل الى ما وصلوا وفعلهم هو هذا انهم
اباعوا كل شي لهم من بيوت وحقول ومتاع وجمعوا
ثمنه الى موضع واحد ووضعوه تحت اقدام الرسل
وصاروا ملازمين تعليم الرسل والشركة في قسمة الخبز
والصلاة لا يفترقوا من الرسل لا ليل ولا نهار وطعاما
وشرابهم واحد فليس فيهم احدا يقول عن شيه
انه له بل كانوا مشتركين في كل شي مع بعضهم بقلب
واحد ونفس واحدة فرحين مسرورين يسبحون
الله في الهيكل هذا هي طريق الرهبنة وكل اخوه يحتمي
باسم الرب ولا يفعلوا هذا ليس هم رهبان وكل راهب
يقول هذا لي دون رفقته الرهبان ليس هو راهب
ولا عليه اسم رهبنة الا انه كاذب زور متزيي به من
براو من جواه مظلم اسود كمثل القبر المجير من برا

مهم

ومن داخله الظلام والنتن واعظا الاموات
ومتى انلذ الراهب بمكان ارضي او فكر حسن واهله
او بلذ طعام لذيذ او شراب او ملبوس ثمين وما اشبه
ذلك يحسبه لنفسه خطية ويعترف به لمعلمه
ويستغفر عنه لساعته ومن كان من الرهبان
هكذا ليس قلبه هادي ويلتذ بالافكار الارضية ولا
يحسبها خطية ولا يعترف بها فليس هو من الرهبان
بل هو ابن الهلاك مثل يهوداس لانه كان مع التلاميذ
في الظاهر بقلب واحد وفي الباطن مايل الى الغاشة
والافكار الارضية ويكتم ذلك عن المسيح معلمه عالم
الخفيات وهو يسمعه كل ساعة يامرهم ان يطهروا
قلوبهم من كل فكر ارضي ويرفعوه الى السما ولم يسمع
ولم يتوب قط ولم يعترف ابدا فلذلك وجد الشيطان
السبيل الى هلاكه وجعلت فيه افكاره الشريرة حتى
افصلته من الشمل الاطهار جماعة المسيح وكذلك
حنانيا وزوجته هلكوا عندما جربوا ابطرس وصاروا
غيره

غيره لكل من يسلك طريق الرهبنة وكل من يترهب
يجب عليه ان يسلك طريق هذه الجماعة الذي
ذكرولها في الابركسيس ولا يخفي عن معلمه شي لا في
قلبه ولا في ماله ويحذر من الكتمان كل الحذر مخافة
ان يحل به ما حل بيهوداس وحنانيا وصفيرا زوجته
من الموت والهلاك ويجتهد بكل جهده بالاعتراف
الدايم من كل الافكار ومتى دام على ذلك وصل الى
حد الكمال الذي وصلوا اليه الرسل تلاميذ المسيح
والجماعة الاخرى المتلمذين ان ارسله بعد صعوده ممجدا
الى السما وذلك ان جماعة الرسل حل عليهم روح
القدس في يوم الخمسين بالكمال طرد من قلوبهم
كل الافكار وجعلهم يعلمون الغيب ويتكلمون بكل
اللغات ويظهروا خفايا القلوب مثل معلمهم المسيح
ولذلك الجماعة الثانية المتلمذين للرسل وصلوا
الى الكمال وتكلموا جميعهم بروح القدس وتفرقوا في
جميع الارض ويبشروا باسم المسيح و وجلبوا الناس

جميع الي الامانة بالمسيح وذلك شا آن يفرقهم في
جميع الارض ليملوها من نور روح القدس ويرشدوا
الامم الي الطاعة مثلهم وبمواهب الروح القدس علي
بذلهم اما في هذا العالم قبل خروجهم من الجسد واما
في الدهر الاتي بعد انتقالهم من هذه الدنيا وليس
يلزم جميع الناس حال الجماعة المذكورة في كتاب
الابركسيس الا الرهبان فقط واما المتزوجين فلزمهم
الاعتراف بالخطايا المعروفة مثل الزنا والقتل
والسرقة والكذب وغيرهما من الخطايا الكبار واما
الافكار الجسدانيه مثل محبة زوجته او شهوة كسوة
حسنة او لباس ناعم او طعام لذيذ فلا يجب علي
المتزوج في هذه اعتراف لانه محتاج الي ذلك ضرورة
وانما امكن هذا الرهبان لاجل فراغتهم ولو امكن
الرهبان ان يفعلوا هذه وهم متزوجين لم يتركوا
الزيجة وكانوا اذا تركوها يخطوا الا انها طاهرة وانما
تركوها مثل طهارة قلوبهم وقصدهم في التفرغ
لعبادة

لعبادة الله ليلا ونهارا وذلك انهم علموا ان المتزوج
يكون قلبه مقسوم بعضه عند الرب وبعضه عند
زوجته فلا يقدر يرضي الرب من كل قلبه لانه يحتاج
الي الافكار الارضيات مثل زوجته وما يتفرع لملا
يحمل الاعتراف ليلا ونهار مثل الراهب لان زوجته
تشغله عن ذلك مثل هذا تركوا الرهبان الزيجة
وبغضوها وبغضوا كل شي في العالم ليستطيعوا ان
يتشبهوا بالمسيح في الطهارة الكاملة ويكونوا له
تلاميذ لانهم سمعوه يقول في الانجيل لا يقدر احد ان يكون
لي تلميذ حتي يطرح عنه كل شي له ويبغض ابوه وامه
وامراته واولاده واخوته وحتي نفسه يبغضها ويقلع
هواها ويكلفها بغصة كل شي تهواه من الامور الارضيه
ويكون فكرها في الامور السماويه فقط ومتي مال فكر
الراهب الي شي دنياوي ويحبه لنفسه خطيه
يعترف به لساعته حتي يكون فكره ابدا مصلوب
معلق عن الارض كما لا يمكن المصلوب ان يقع علي

الارض لاجل رباطه وتشميره على الخشبة التي تفرق
بينه وبين الارض لذلك يجب على الراهب ان يكون
قلبه مربوطًا دايمًا بمخافة الرب مستعدًا او [illegible]
الاعتراف للكاهن ليلًا ونهارًا وعن كل فكر ارضي
متنبهًا بالمطلوب عنا الذي قال عنه الصادق
ان من لم يحمل صليبه ويتبعني ليس يقدر ان يكون
لي تلميذًا فحقق انه لا يقدر احدًا يكون له تلميذًا ا
لم يصلب قلبه كل يوم ويرفعه الى فوق عن كل
فكر ارضي ويعلم ان مشاركته هكذا للمسيح في صلبه
يكون مشاركه ايضًا في مجده وكرامته التي لا توصف
ولا تحد ولا تفنى ولا تنقضي له المجد الى الابد امين

كملت المقالة الحادية والعشرين
[illegible] والرب امين
المقالة الثانية [illegible]
[illegible]
[illegible]

٤٤٤

المقالة الثانية والعشرين في الاعتراف والجلا ص
من الخطيه يحقق ان المعترف يصير ابنا
لابراهيم في ملكوت السموات ويوضح فيها
تفسير قول الرب في الانجيل انه من الان يكونوا خمسة
في بيت يخالفوا ثلاثة على اثنين واثنين على ثلا ثه
يخالفان وقول يوحنا عن المسيح ان بيده الرفتي
اي المذراة اي اجرانه وتتمة قوله عن ذلك بسلام
الرب امين قال التلميذ حلت لي ان بني ابراهيم
يرثوا ارض كنعان الروحانية لانهم يرثوا مع ابراهيم
قال المعلم ارض كنعان الجسدانية يورثوها بني
ابراهيم الجسدانيين وبني ابراهيم الروحانيين يرثوا
ارض كنعان الروحانية لانهم يصيروا روحانيين
بالاعتراف طاهرين نقيين قال التلميذ ومن هم
بني ابراهيم الروحانيين قال المعلم هم الذين يتشبهوا
باسحق في طاعته لابيه الطاعة التامة حتى الى
الذبح بالسكين ولم يخالفه ولم يمانع بل دفع نفسه

لابيه يفعل به ما اراد وكان شيخ هرم ضعيف القوه
ابن مايه ونيف عن ثلاثين سنه وهو كان حدث
قوي عمره ثلاثين سنه ونيف كما يشهد كتاب
التوراة انه قدمه الي المذبح قريب من موت سارة
امه وسارة ولدته وعمرها تسعين سنة وفي حين
موتها كانت قد بلغت مايه وسبعه وعشرين سنه
يكون عمر اسحاق في حين موتها سبعه وثلاثين
سنه وشهد الكتاب ان ذبحه قريب من موتها
لان ذبحه وموتها مجموع في فصل واحد فقد كان اقوي
من ابيه جدا فلو اراد لمانعه وقدر على ذلك ولكن
من اجل طاعته لله مكن ابيه من نفسه ولذلك سماه الله
ابنا لابراهيم دون غيره من جميع بني ابراهيم وقال
له ان باسحق يدعا لك زرعا فحقق ان كل من يتشبه
باسحق في طاعته يكون زرعا لابراهيم وهو الوارث
لمواعيد الله كما وعد الله ابراهيم قال التلميذ وكيف
يتشبه الانسان باسحق في طاعته قال المعلم يدفع
نفسه

223

نفسه بارادته لابا روحاني لكي يذبح هواه بسكين
الطاعة ويصبر على التوبيخ مثل اسحق على الذبح
ومثل صبر العبد المشترا بالفضة تحت طاعة سيده
صبرا كاملا لا يخشي الموت بغير ضجر ولا ملل ولا مخالفة
في شي قل ولا جل مما داهو فمثل هذا ابنا لابراهيم ووارث
لمواعيد الله وليس ابنا لابراهيم فقط بل وابنا للاب
السماوي كما صنع المسيح ايضا طاعة لابيه افضل
من طاعة اسحق وقبل الالام والصلب عن خلا
العالم من خطاياهم وسلم نفسه مثل خروف ابيق
الي الذبح وحمل الاصوة له فداء جبارة كما شهد اشعيا
النبي فمن لم يصنع هكذا ويعترف ويصبر على
الخزي والهوان لاجل الله فانه يكون غريب من
الله ولا يدعا ابنا لابراهيم في الدهر الاتي ولا يصل
الي المرتبة العالية التي سقط منها ابليس وجنوده
اذ لم يجاهد ذلك الذي سقط من تلك المرتبة
ويغلبه بالصبر والذل والهوان والاعتراف الدايم

صح

لانه هنا آل حارس تحرس لنور منه فاحتال بحيلة
على طفيه واتا الى الوعا الذي فيه الزيت الذي
يعلم انهم يعدوا به ذلكم ذلك السراج فاخلط فيها
ما على الزيت وحوله فلما شعلوا الزيت في السراج
طفي نوره لوقته فنجعل ذلك الما المختلط مع ذلك
روح القدس لما حل على النفس العاقلة بالمعونة
واتصل بها جعل يحرسها من الشيطان لئلا يطفي
نورها بهبوب اهويته النافخة عليها فاحتال الى
النفس الدنيوية التي يعلم ان النفس العاقلة محتاجة
الى افكارها والاهتمام بها فجعل قوام الجسد اخلط
افكاره الخبيثة مع الافكار الدنيوية ليشوه الافكار
الصالحة التي للنفس العاقلة ولذلك تولوا الرهبان
عنهم الاهتمام بالنفس الدنيوية الجسدانية وامنوا
ان الله يرزقهم جميع ما يحتاجون اليه من قوام
الجسد من غير ان يهتموا بذلك ولا يفكروا فيه البته
قال التلميذ وكيف تقدر النفس العاقلة ان تغلب
هذا

هذا الروح الخبيث الشيطان الجبار قال المعلم
تغلبه اذا قاومت افكاره الخبيثة بمداومة
الاعتراف للكاهن كل حين وكما يقول سيدنا يسوع
المسيح ذلك الاختلاف والاعتراف في انجيل لوقا
اذ يقول لا تظنوا اني جيت لالقي سلامة على الارض
لكن سيفا وافتراقا ومن الان تكون خمسة في بيت
واحد يختلفوا ثلاثة اثنين واثنين يخالف ثلاثة
يعني بالبيت الواحد هو الانسان ويعني بالخمسة
الذي فيه الجسد والنفس الدنيوية والروح النجس
الشيطاني والنفس العاقلة وروح القدس هولاء
الخمسة يسهم الاتلاف ثلاثة على اثنين واثنين
على ثلاثة اما الثلاثة فهم الجسد والنفس الدنيوية
والروح ابليس هولاي الثلاثة متفقين على الاثنين
وهم النفس العاقلة وروح القدس والنفس العا قله
وروح القدس متفقين على هذا الثلاثة فادامة
النفس العاقلة تقوم على هولاي الثلاثة وتطرد

بالخطايا النجسة والافكار الخبيثة التي يلصقوها
الى قلبه ليكسلوه ويردوه عن المسير الى تلك المدينة
ويصرفوه عن الوصول اليها قال التلميذ كيف يصل
ابليس وجنوده الى قلب الانسان حتى يلقوا فيه افكارهم
الخبيثة قال المعلم لما خلق الله الاول ادم خلقه
جسدا ونفس دموية ونفس عاقلة ناطقة وجعل
نور روح القدس متصلة بالنفس العاقلة تضي عليها
وتمدها وتقويها حتى تمتدي النفس والجسد الدموية
وتحبسهم ولا تدعهم يحتاجوا الى عمل ارضي فلما خالف
الانسان الوصية واطاع العدو الشيطان الشرير
فارقته للوقت نعمة روح القدس وسكن فيه روح
الشيطان وصار متصلا بنفسه العاقلة الناطقة
تمنعها وتضعفها وتلهيها عن الفكر السمائي المخلوق
في طبعها بل صارت تخدم النفس الدموية البهيمية
وتساعدها على افكارها الجسدانية ولم يزل الانسان
هكذا الى حين تانس المسيح وظهوره على الارض فانعم
على

على الانسان بالمعمودية التي بها انعتقت نفسه
العاقلة من الروح الشيطاني واتصل بها روح القدس
دفعه اخري فاذا اتصل بها روح القدس وفارقها
روح الشيطان يبقا ساكنا في النفس الدموية بجوار
النفس العاقلة ويلقي اليها الافكار الخبيثة لكي يعميه
عن الفكر السمائي المخلوق في طبيعة النفس العا قلة
مثل من يلقي تراب وغبار الى الحدقة التي تنظر الى
النور الطبيعي فاذا انغطت العين بذلك الغبار
والتراب امتنع الانسان من نظر النور المشرق عليه
كذلك النفس العاقلة لها فكرا صالح في طبعها مخلوق
وبه تنظر النعيم السمائي وتشتاق اليه فاذا القا اليها
الشيطان افكاره الشريرة دنسها ومنعها عن النظر
والشوق الى ذلك النعيم السمائي قال التلميذ لم يتضح
لي هذا قال المعلم انا اوضح لك ذلك مثل يبين مثل
نور في سراج اراد انسان يطفيه لان ~~[illegible]~~
~~[illegible]~~ فلم يمكنه الوصول الى السراج ليطفيه

منها كل افكارها الخبيثة بالاعتراف الدايم روح
القدس يساعدها عليهم ويعينها حتى تغلبهم
ومتى وافقتهم ولم تعترف تخلت عنها روح
القدس ودفعتها لهم يتسلطوا عليها ويملكوها
قال التلميذ فما معنى قول الرب ان اب يقوم على
ابنه وابنة تقوم على امها وابنا يقوم على ابيه وام
على بنتها وحماه على كنتها والكنة على حماتها واعدا
الانسان اهل بيته قال المعلم هذا هو المعنى بعينه
وذلك ان الله تبارك وتعالى سمى نفس الدم
اب وام وابنه وحماه وكنه فيجعل انها اصل الانسان
لان النطفة الدموية هي اصل الانسان وهي نفس
الدم وفيها يخلق الله النفس العاقلة من الاتي
فتكون هي اصل النفس العاقلة مثل الاب والابن
والحماه وتكون النفس العاقلة تتسوا كالابن والابنة
والكنة وقال اني جيت لالقي اختلاف وفرقة بين
هاتين النفسين حتى تكون احدهما تضاد الاخرى
فيجعل

فيجعل الروحين تقاومهما بعضهما على بعض ويختلفا
بينهما واما قوله اعدا الانسان اهل بيته يعني افكاره
واما معنى العداوة فان الافكار الصالحة تعادي الجسد
لانه ما يسمع منهما ولا يطيعهما وكذلك الافكار
الجسدانية والشيطانية هم يعادوا النفس العاقلة
ويخالفوها تتبعهما القول حسب قول النبي اني ذكرت
اعتراف الرب فوجدته نصب امامي وقول بولس
الرسول عن الافكار الصالحة اذ يقول واسرار الله
منذ وضع اساس العالم الزمنا تستبين بخلايقه
بالتعقل والتفهم يعني تفهم الانسان في العقل الروحاني
والنفس الدموية فتجدهما ضدات لبعضهما بعضا وكل
واحد منهما يخالف الاخر في الهوى الذي لها وروح
القدس تحض جميع الاراء الجسدانية بنار لاهوته
الابدية فاذا كانت نفس الانسان العاقلة متيقظة
الضمير محترصة على الاعتراف بما يحصل لها من الافكار
الخبيثة الجسدانية وتلك الافكار الشيطانية الذي

وضعناها لكم في عدة مواضع من المقالة جميعها
فان روح القدس تساعدها وتضي عليها بنوره
الدايم الذي لا يطفا وتخلص من العذاب الدايم
واذا كانت نفس الانسان العاقلة قد وافقت
الجسد في اداناسه وتلبست على الاعتراف للكاهن
فتتخلا عنها مساعدة روح القدس وتسلمها في
يد الشيطان عدوها ايجذبها سرعة الى تلك الهوة
العظيمة الذي يوجب الهلاك وتكون اخرة
النفس الرديه اشر من اولها كما قال المسيح في الانجيل
المقدس واذا حمل الانسان جميع غلاته الى جرون
نفسه يجب عليه اولا يبتدي بالدراس لمعرفة
من غير جهل ويطلب الفلاح الخبير بالزراعة
ليدري تلك الغلات المجتمعة في جرون نفسه
ويذهب منها ذلك الفلت الذي وينقي منها
التبن بالمذري ويحمل الغله نقية الى الاهري الذي
يجدها فيها سالمة محفوظة له الى الابد اما الجرن

فهم

فهو النفس الدنيوية والجسد والنفس العاقلة واما
الغلال فهو كل الافكار الصالحة والردية فاما
الفلاح الخبير بالزراعة فهو الكاهن واما المذراه
فهي نعمة روح القدس الذي تنقي القمح من ذلك
الفلت وذلك التبن وتحمل القمح الى خزاين نورها
المومنين كما قال يوحنا المعمدان عن مخلصنا ان
مذراته بيده ينقي بها اجرانه ويجمع القمح في خزاينه
ويحرق التبن بنار لا تطفا الذي هو نار لاهوته حقق
ان الانسان اذا درست افكاره الصالحة والشريرة
وجرست تحت طاعة مشورة الكاهن وترك مثل
التبن وتطهر الافكار الصالحة ويرسل المسيح عليها
نفخ روح القدس الذي هو نفخ ونار يذري ويحرق
يذري التبن ويحرقه بنار لا تطفا يذري ويحرق
ويطرد الارواح النجسة من نفس الانسان الدنيوية
ومن نفسه العاقلة فتعود النفس العاقلة طاهرة

كما خلقت وتتلمس عنتها الطبيعية وترى انوار
الاهوة معاينة وتنظر خفايا الله البعيدة وتعلم
اسرار معرفته والغيب وتتصل بالنور الاهوتي
وتبسط سعه وتلك نعمته وهي في الجسد قبل
الموت واذا كانت مداومة الدرس والهذيذ تحت
طاعة الكاهن فمتي ساعة خروجها ايضا من
الجسد يستقبلها جنود ملايكة ملتحفين علي
الاجنحة تصعد عليها وعليه نعمة روح القدس وتطرد
عنها روح ابليس الذي علي الطريق وارواح الشياطين
الذين يصدوا الاجساد وتحرقهم بنار الاهوة التي
لا تطفي وتجمعها مع جسدها ايضا يوم القيامة الى خزاين
النعيم والملكوة الذي لا يزول ولا يفنا ابد الدهر سرمدا
ولينبوع المسيح المجد والتهليل والتسبيح
والكرامة والسجود الان وكل اوان والي دهر الداهرين
ملي كملت الايات وتحرين منها الذي الاعتراف تسلم الرب مليه

باسم المثلث في الاسما الموحد في المعنا
يجب علي كل مومن من ابنا المعمودية الذي ينتحلوا
الملة اليعقوبية وينتسبوا لمذهب النصرانية
من يقف علي كتابي هذا ان يحفظ ما فيه ويعمل
بما يقراه واذا لم يطق الكل كان البعض كل واحد
علي قدر قوته وطاقته واذا لم يعمل بالكل ولا بالبعض
فليس يسمي مسيحي ولا يدعي نصراني لان المسيحي
يجب عليه ان يمشي علي اثر سيده ويتشبه به في
كل اتضاعه الي الموت والصلب والاقفيلون
عقابه متضاعف جدا لانه اسما نفسه ووسمها من
جند المسيح ولم يتسلح بسلاح الحسنة فهو يعاقب
من جهت ملكه المسيح الذي تسمي جندي له ولم
يعمل اعماله وهذا يثبت عند كل عاقل ومتميز كما
تقدم القول فيه لان من يقرا ولم يعمل تصير قراته
حجة عليه يطلب بها لان المسيح يقول بفمه الطاهر

لو لم اتي واكلمهم لم تكن لهم خطية والان فليس لهم
حجه في خطاياهم لان جميع ما نص في هذا الكتاب
فهو من انفاس الله المحيية ومن ديوان كتبه الالهية
وهو الطريق الذي يؤدي الى الخلاص وبغيره لا يكون
خلاص ابدًا ونسال الرب يسوع المسيح الذي جا
لخلاص الخطاة ان يفهمنا لنفوسنا ان نعمل ما يجب
لنا به الخلاص من عدونا ابليس اللعين وان ينير
عقولنا ويعضدها من نوم الغفلة بشفاعة ذات
الشفاعات الطاهرة الزكية ام النور والدة الاله
وكافة الشهدا والقديسين امين امين امين

بسم الموحد بذاته المثلث بصفاته غافر
الخطايا برحمته قابل اليه سريع احكام
العمل على التدبير المعترف له ايضا يجب ان
يعرف حاله جيدًا لئلا يحيد عليه قانون صعب
ما يقدر عليه فيدان العمل عنه لانه قصر باب الله
على يديه فلا يغلقه عنه ولا يتهاون عليه لئلا يتمرد
ويدوم في الخطايا ويقول انا اوفي هذا القانون
الذي يقتنه علي بلا تعب وكلمن افكر هكذا فما
تغفر خطاياه ابدًا وكذلك الذي يخطي ويمني
نفسه ويقول حتى اكبر وانتهي في السن اتوب
مره واحده فاذا صنع هكذا فما يمهله الله ولا
يقبل منه توبته كما فعل بابن منسي ملك اسرائيل
لانه راي والده اقام زمان كبير يعبد الاصنام
ويطلق الناس عبادتها اكثر من اربعين سنة ولم
يترك شيا من الخطايا الا وعمله في تلك المده

الكثيرة فلما شبع اعداه واذلوه واستعبدوه في قفص
حديد بكا واعترف بخطاياه كلها قدام الجمهور
والملوك والعنا الذي وقتهم وتاب توبة عظيمة
واستدعا بكاهن شرا واعترف قدامه انه متي
خلصه الرب ويرده الي مملكته فانه لا يرجع يصنع
شيا من اولايك الخطايا ويصنع احسانا عوضهم
مابه دفعة فرحمه الرب وخلصه وغفر له ورده
الي مملكته دفعة اخري فلبس مسح شعر تحت خلعة
المملكة واقام بقية عمره كل ليلة يرقد علي الرماد
بذلك المسح الشعر الذي كان يغلب عليه النوم ولا يفطر
الا من المسا الي المسا ويعطي الفقرا والغربا والمرضي بالامراض
الرديه كالمجربين والبرص والمجذومين وما اشبه
ذلك فلما مات ملك ابنه موضعه فاقلت في الشر
في قلبه بمعرفة وقال اني فعل القبيح امام الرب
سائر عمره وتاب غفر الله له اخيرا ورده الي مملكته
ثانيا

ويكم ٢

ثانيا حتي اكل واشرب وافسق واعمل كلما اشتهي
واذا لبثت مثل والذي انا اتوب مرة واحدة فاطلع
الرب علي نيته الرديه فصيره للحبس وفكرته
الشريرة فلم يمهله في الملك الا دون السنتين واثار
عليه فيها الحروب الصعبة والامراض الشريرة
وقتله اقل غلمانه ورموه برا علي الكوم خفية عن اهل
بيته ولم يعلموا به واكلته الكلاب سرعة ولم يستحق
الدفن مثل المساكين ولذلك كل من يفكر في قلبه
بالذي ما يمهله الله تعالى والذي يفعل الخطيه
بغير معرفة بل جهلا منه ويتوب بعد ذلك يغفر
الله له بعد قبوله القانون ولا يضيع قط في شي
منه ولا يفرط في كلمة واحدة وهذه بعض قوانين
الاعتراف علي الخطايا الكبار التي لم يعينوا في
قانون هذا الكتاب خلف وقد عينوا اها هنا
لئلا يسمعهم من لا فضلهم يفر فهم او يقاتله الشيطان

على عمالهم او الكبريا اي ما عملت هوي ؞
الخطايا الكبرا وهولاي الخطايا الجبار كل
خمسه ثانوتهم واحد وعقوبتهم واحدة اذا لم
يتوبوا وهم هولاي اثني وعشرين باب
الاول من قتل ۞ ومن حرف ۞ ومن كان
ساحر ۞ ومن عبد الاصنام ۞ ومن جعل نفسه
كاهن وليس هو كاهن ۞ الثانيه من زنا بامه ۞
واخته ۞ وبنته ۞ وابنه ۞ وامراة ابنه ۞ الثالثه
من زنا بعمته ۞ وخالته ۞ وامرات اخيه ۞ وامراة
ابنه ۞ واخت امراته ۞ الرابعه من زنا ببنت
ابنه ۞ وابنت ۞ وابنت اخيه ۞ وابنت اخته
وابن اخيه وابن كاهن او ابنة الخامسه من زنا
بوثنية او بربرية او يهودية او مسلمة او من حره
احتال على فسادها ۞ السادسه من زنا بالذكور
والبهايم والوحوش والكلاب والطيور السابعه
من

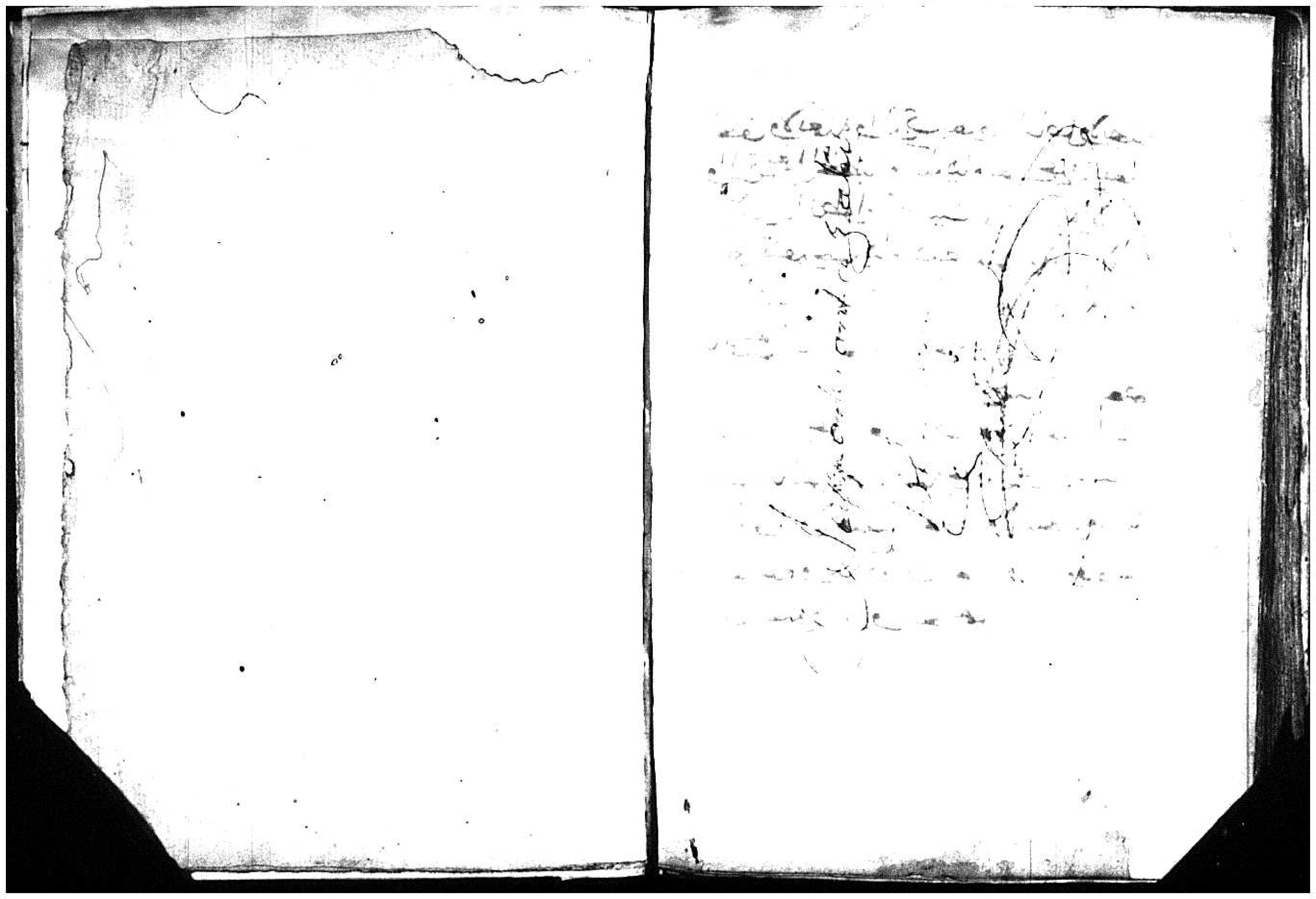
من زنا بامراة حايض او ساقط او بنت بكر افسدها
او من لم تبلغ حد القامة او بر حالة الثامنه
من زنا بارملة او بيتيمة او بيتيمة او راهبة او زوجة
كاهن التاسعه من زنا بامراة غيره من ساير
الناس كافة او ثيابيه او بزانيه معروفة او
من طلق امراته او من اسر عليها او من استحق
عليها او على ابنته او اخته او احد من قرابته
الادميين له العاشره من زنا في بيت او وركه
او شيا من جنس او من عزل عن زوجته
ببعض الاولاد او لنوع اخر او يسقيها شي لا تحبل
او من يباشر زوجته في غير موضع المباشرة او من
يجامعها في جمعة الفصح او في ساعة تناوله من
القربان الا بعد غروب الشمس او من يشتهي امراه
في النهار ويجتمع بها في الليل في الحلم ويلقي
فيها زرعة الحاديه عشر من يحتال على خرج الزرع

وتبرك بلحم من الاجسام الحية او لحم ميت
كالندوة والنطع او الحجر او الفخارة او الحديد
وما يشبه به ذلك التاسعة عشر الذي يعانق
او يقبل او يتلذذ بالنظر في الوجوه الحسان او
تطلع في اجسامهم او يلمس اعضاهم وينظر في
فروجهن وغيرها بغير مجامعة الثالثة عشر هي
من الكباير انما هي من غير الزنا السرقة الربا شهادة
الزور الكذب المودي الى السحر بغير معرفة الرابعة
عشر الكفر والقلات ومعاني العامة وترقب
الساعات واختيارات الايام والساعات والمسعود
والخيالي والنسا الرواقص والمغاني الخامسة
عشر المزامير والمقامير والمستهزي بالكتب المقدسة
والذي يقم العداوة والفتن بين الاقارب
حتى يجعلهم اعدا والمدمن على السكر والخطة
ومطير الطيور والذي يلعب بالوحوش والدبب
والذي

يلعب النرد والشطرنج على الدوام
السادسة عشر المتكبر والمتجبر والحقود والقواد
والمونث السابعة عشر الذي يكون قاسي القلب
قليل الرحمة ومن يحنث في الايمان بالله ومن
يصيب الناس للحنان ويمنع صدقاته عن
المساكين ومن يمنع من يتصدق عن الصدقة
الثامنة عشر الكهنة الذي يخبروا انفسهم على
المساكين والقربا في الصدقات الذي في الكنيسة
والذي ياخذوا رشوة في تعميد او تجنيز او تكريز
ومن يكون يحب النصيب الوافر في الاكل والقراة
ومن يبيع انية الكنيسة في غير حاجة البيعة
ومن يلبس على جسده ثياب البيعة في غير القداس
ومن ياخذ الكهنوت بجاه او رشوة او يكون
قليل المعرفة بالتعليم ويصير قسيس شهوة وحب
لكبره ومن يكون كبير الشر في البيعة مرائي التاسعة

عشر من يعمل الخطايا ويمدح نفسه ومن يتصدق
طلبًا للشكر من الناس لا غير ومن لا يعرف يقرا
جيدًا ويضارب على القراة ومن يكون دو لسانين
ومن يكون دو وجهين العشرين لمن يتحدث
في البيعة وبحضر يتقرب ومن يشحم في الابيار
المزورة والبرك على سبيل الشفا من المرض حتى
يحس العمودية ومن يتقرب ولا يسمع الفصول
والانجيل من بدو القداس ومن يجلس برا باب
الكنيسة يتحدث ويلعب ويدخل بعد ذلك يتقرب
ومن يستهزي بالكاهن ويمزقه ويتناول منه
القربان الحادبه والعشرين الغني البخيل والمتلي
القليل الشكر والكاهن المتصبي باللباس الحسن
والمساكين عراه في بلده والمتعدي على طقوس
الناس ظلمًا والحسود والشرير والذي يضرب
بالعين يلقي الشك بين الناس والخاين الذي
الاشيا

الاشيا الحقيرة الثابته والعشرين الذي يعرف
الحق ولا يعمله والذي يعرف الباطل ولا يبغضه
والذي يعمل الخطيه وينكرها ويعيب على من يفعلها
والامراه الطوافه من بيت الى بيت والارمله
التي تنعم جسدها وتضع نفسها ولذلك الارامل
والراهب الذي يكثر نزول الريف والذي
ياكل مع النسا الخبز بسما عبره هولاي الاثني
وعشرين باب خمسه خمسه كل خمسه تشبه بعضها
بعض يجب على المعلم الذي يعترفوا عليه أن
يقنتهم بالتوبة خمسه خمسه على قدر قوة الاجسام
والاحوال ولا يفشي المعترف ولا يلفظه ويبكته
الا فيما بينه وبينه ولا يترمه لغيره واذا اوفا قانونه
عن القتل والزنا والسحر يعمل



END

ROJECT NUMBER

:GPT 002A

ROLL NUMBER

7

SIMAIKA

SERIAL NO. 72

CALL NO. 215 THE(

TITLE OF RECORD

MUSEUM REGISTER

NEW NO. 99

OLD NO. 1265

ITEM

8